

الشرق العربي

مجلة كل الأسرة الجزائرية
أفريل 2023 العدد: 1109 الثمن: 150 دج / فرنسا: 3 ©

الراعي الذهبي
للعدد
Condor
Prenez votre envol !

بحثا عن الشهرة
وزيادة المتابعات..
ترند تحدي فقدان
الوزن...مؤثرات
ينتهجن سبلا فظيرة

يعانون في
سر..
رجال تحت
رحمة
زوجاتهم

التظاهر
بالتدين على
مواقع التواصل..
هكذا

يسبى
بعض
المؤثرين
الى الاسلام

المهشلة سميكة معلم للشرق العربي:

"أخو البنات"
تجربة مميزة!

• الرئيس الشرفي
علي فضيل

• الرئيس المدير العام
رشيد فضيل

• المدير العام المساعد
ياسين فضيل

• مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني

• القسم التجاري
زرزوقة حنان- مونية بن سلامة

• مكلفة بالإدارة
راضية قيري

• تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

• هيئة التحرير
عزوز صالح- فاروق كداش
نسبية علال- طارق معوش

• كاريكاتير: فاتح بارة

• المسؤولة على الموقع الإلكتروني
بثينة فضيل

• تصوير
سبع زهور

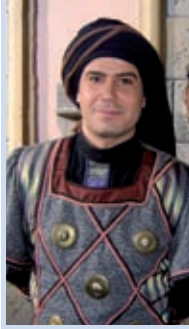
• شهداء الشروق
مليكة صابور
أغتيلت في 21 ماي 1995
خديجة دحماني
أغتيلت في 05 ديسمبر 1995
حموي مقران
أغتيل في 15 أكتوبر 1996

الممثلة سهيلة معلم
للشروق العربي:

"أخو البنات" تجربة مميزة!

18

ال ممثل السوري أسامة طلال
لمجلة الشروق العربي

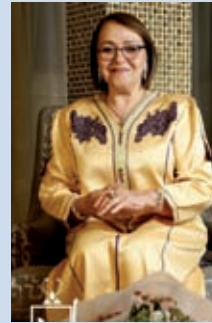


الدراما
السورية
تعاني مثلما
يعاني وطني
سوريا..
وهذا سبب
انسحابي من
باب الحارة

52

الساتان واللولوة
والباليطة

5 إطلاقات
لبوية
راشدي
لسهرة
رمضان



37

جمال مع مدرسة "الهدى الخضرية"

LACRYOLIPOLYS

تفكيك الدهون بالبرد

هكذا تعوضين فشلك
في اتباع الحمية
الفدائية والتمارين
الرياضية

36



بحثا عن الشهرة وزيادة
المتابعات..

ترند تحدي فقدان الوزن... مؤثرات ينتهجن سبلا خطيرة

09

التظاهر بالتدين على مواقع
التواصل...

هكذا يسيء بعض المؤثرين إلى الاسلام

30

يعانون في سر...

رجال تحت رحمة زوجاتهم

42

ظاهرة الآباء الصفار تعود إلى الواجهة

75

• التوزيع: مؤسسة الشروق • موزع الشرق: اوسعادة رشيد • هاتف: 0560239781

• الطباعة: ANEP Rouiba 2023 • المنوان البريدي: 87 شارع محمد سعيدون القبة العاصمة

• الهاتف: 023713990/ 023713982

• الموقع الإلكتروني: magazine.echoroukonline.com • البريد الإلكتروني: echoroukomag@gmail.fr

تجد من لا يصلي يصوم مهما كان هذا الجزائري شاقا لعصا الطاعة، إلا أنه إذا ما حل عليه رمضان بادر بالصوم والاقلاع عن المعاصي على الأقل من الفجر إلى أذان المغرب والافطار.. بل حتى أولئك الذين رخص لهم الإسلام الإفطار نهار رمضان لا يأكلون أمام الناس لما له من قدسية رمضان عند الشعب الجزائري.

في مقابل هذا هناك خلط مفاهيم في كون هذا الشهر ترفع الملائكة صحيفة أعمالنا، لكن مفهوم التجار وجدوا ان رمضان فرصة من ذهب لرفع الأسعار بدءا بسعر الخضر كالبصل مرورا بالفواكه وقوفا عند لحم الدجاج وصولا إلى لحم الغنم الذي صار سعره نارا تكوي الجيوب و عودة إلى سعر البصل بعدما كان تقطيعه يبكي النساء في البيوت غدا اليوم سعره يبكي الرجال في الأسواق.. بل ان من طريف تعاليق الأسر عندنا ان زيارة المريض إذا بقي سعر البصل في الارتفاع سيكون فاكهة يفضل زوار القرصى اخدها إلى المريض عوضا عن التفاح والموز..! انه شهر فضله الله على 11 شهرا آخر وكرم هذا الشهر بنزول القرآن الكريم فيه وزاده اكراما وتشريفا بتخصيص ليلة القدر اعظم ليلة في العام كله.. ليتنا نفهم رمضان من قيمه ونفحاته وفضائله وليس في رفع الأسعار والتضييق على بعضنا البعض.



•ياسين فضيل

مرحبا رمضان

مع الربيع حل شهر
الرحمة والغفران
والعتق من النيران..
بحق وحقيقي ان
الشعب الجزائري
يقدر الصيام
وشهر رمضان
أكثر من أي ركن
من أركان الإسلام
الخمسة..

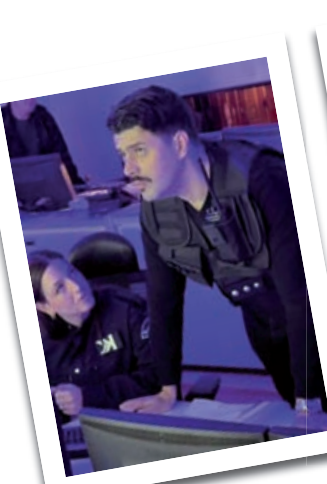
مشاهير التيك توك في قسم الشروق تي في

في قالب فكاهي
ساخر سيتكوم
الكلاصة رهان رابع
لقناة الشروق، حلقات
شيقة وكاسيتنغ
مشاهير السوشيال
ميديا على رأسهم
مراد أودية وماريا زدام
وهشام دوناف.



2023 بالموسطاش

نجوم مسلسلات



شهدت مسلسلات رمضان عودة
قوية للشاربين او الموسطاش رمز
الرجولة الجزائرية، وظهر كل من
عماد بن شني بلوك رجولي في
دوره في مسلسل الاختيار الأول
المعروض على قناة الشروق
كما ظهر الممثل الكوميدي
مروان قروابي بالشاربين
بالستابل القديم في مسلسل
دار الفشوش. النجم عبدالرحيم
بن عيشوبة أطل هو ايضا
بالشاربين في دوره الجديد
المفتش كمال. نجم المواقع
والمؤثر مراد أودية خط شخصيته في سيتكوم
الكلاصة بشاربين رقيقين ليظهر في لوك لم يالفه الجمهور.

بطلة حمل الأثقال ميساء علوي:

مشروع جديد قاعة رياضة ومعهد لعمليات التجميل دون عمليات جراحية

تتحدث البطلة، ميساء علوي، عن جديدها، الذي
يتمثل في الجمع بين الرياضة والجمال، بعدما صنعت
لنفسها اسما في عالم رياضة رفع الأثقال، التي بقيت
إلى زمن بعيد، حكرا على الرجال، لكنها اختارت التميز
عن جميع النساء، حيث تسعى، من خلال مشروعها
الجديد، إلى الخوض في عالم يجمع بين الرياضة
والأناقة.. وهي فكرة جديدة، حيث تعمل على فتح
قاعة للرياضة تضم العديد من المواهب، على أن
تكون هي المحاضرة والمشرفة عليهم، تخص فئات
الذين لا يملكون إمكانيات للتواجد ضمن هذه الخانة
من الرياضات. أما فيما يخص الجمال، فسوف يكون
معهدا للتجميل دون عمليات جراحية، وكل ما يتعلق
بعالم جمال المرأة. من الشفاه والحواجب وكذا تنظيف
البشرة والنقاط السوداء، دون الاعتماد على العمليات
الجراحية. كما هو معمول به في الكثير من صالونات التجميل.



• ياسين فضيل

التنافس في البرامج

ككل عام تشهد
القنوات الفضائية
الخاصة منها
والعمومية تنافسا
شديدا فيمن
يقدم طبقا اعلاميا
تشهيه الأنفس
وتلذه الأعين..
فيما تحاول
كل قناة عرض
بضاعتها على
أنها الاحسن من
غيرها المعروضة
في باقي القنوات
الفضائية الأخرى،
ليبقى المشاهد
عزيزا وملكا في
اختيار البضاعة
التي تليق
بذوقه وتعجبه
ومن ثم تكريم
القناة العارضة
بأنها الأفضل
والأحسن..!
وصدق من قال ان
التلفزيونات في
رمضان تكرم أو
تهان..

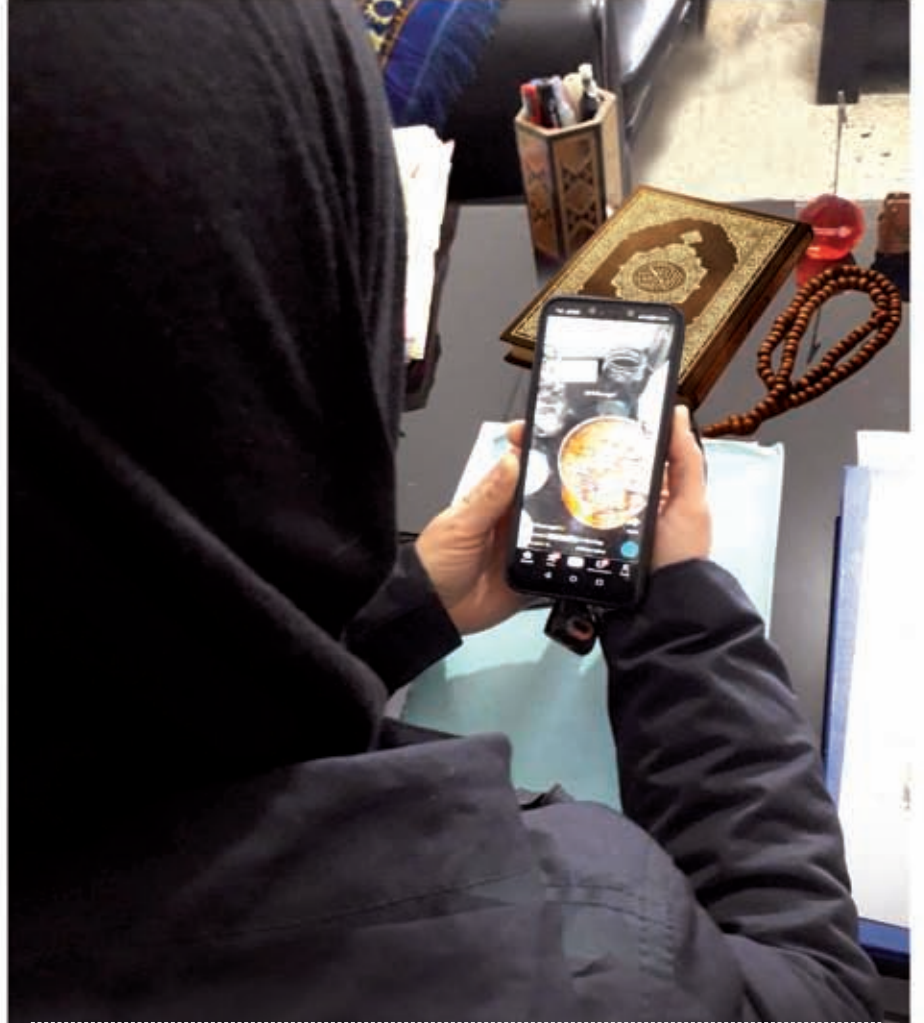
في رمضان. اختلفت الآراء، وكل منهم في فلك يسبح. منال، ترى بأن "مواقع التواصل الاجتماعي تفسد الصوم، لأن محتواها لا يمكن توقعه، خاصة أن هناك من لا يتقي الله في الصائمين، وينشر ما يفطرهم... وتضيف "أنها تفضل أن يترك الصائم أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي جانبا للتفرغ للعبادة"، عبله، لديها وجهة نظر مختلفة، فهي ترفع لكل من يستعمل فايسبوك أو إنستغرام للعمل والترويج لمنتجاته، "فليس من الصائب ترك السوشيال ميديا من أجل التوبة وغلق باب الرزق، والحل بالنسبة إليها، أن يراقب كل واحد نفسه وأولاده، بدل حجب هذه المواقع التي لديها جانب مفيد في كثير من الأحيان".

يتوافق عادل تماما مع هذه النظرة الإيجابية تجاه السوشيال ميديا، "هذه المواقع تأتي بنفع كبير، خاصة وأن هناك صفحات وحسابات تحمل رسالة الدعوة والتنوير، كما توفر بنكا للفتاوي لمن احتار في أمر من أمور الدين.. وعن سؤالنا، يجيب خالد من زاويته: "أرى بأن السوشيال ميديا ليست مفطرة بالمفهوم الاصطلاحي للكلمة، بقدر ما هي باب موارد على الحرام.. فمن لم يجد في نفسه قوة وإرادة لمقاومته، فيغلقه درءا للشك، ومن كان يعرف كيف يستغله، فلا ضير في استعماله من أجل المصلحة العامة وخدمة الناس".

في رمضان، يركن الكثير من رواد السوشيال ميديا إلى قليل من الراحة، بعيدا عن التفاهة والسفاهة، فتنشر الأدعية والفتاوي ودعوات الخير، من هنا وهناك، بدل فيديوهات الميوعة والتميع.

هذا التغيير، لا يحدث إلا في صفحات المسلمين، لكن يبقى الخطر قائما بالنسبة إلى البقية الباقية من شعوب العمورة، التي لا تدين بالإسلام ولا يهم أفرادها أن يحترموا شعيرة الصيام، فيتركون حنيفة الانحراف مفتوحة، طمعا في التفاعل من شبابنا المسلم.. فالتيك توك لا يهمه أنك صائم وأنك قد تصادف في تصفحك ما يفسد عليك صيامك، بل يهمه التفاعل وكثرة الفيديوهات التافهة.

وفي الأخير، الصيام يجب أن يكون صيام القلب والجوارح، وصيام العين والأذن واليدين من قرقعة الأصابع على شاشات الأيفون، وعلى الأولياء مراقبة ما يفعل أولادهم في رمضان، وحثهم على الصلاة وقراءة القرآن، على أن تعمم هذه التصرفات الصحيحة في سائر أيام السنة.



الصيام في زمن التيك توك

كيف نصوم على مواقع التواصل الاجتماعي؟

زامن شهر رمضان ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، الواحد تلو الآخر، من فايسبوك وتويتر قبل 19 سنة، إلى سناب شات وإنستغرام، لينتهي به المطاف ليشهد مهازل التيك توك، لتسقط معه آخر معازل الاستقامة..

الذين كانوا يقبلون على العبادات وسدانة المساجد، واليوم يدبرون ليختفوا وراء الموبايلات، ممضين جل وقتهم في الجمجمة والليكة، إن صحت هذه المصطلحات.. والسؤال الذي يجب أن ترحى منه فتوى صارمة: هل مواقع التواصل الاجتماعي مفطرة؟.. سؤال طرحناه على بعض الشباب، وعن كيفية تعاملهم مع وسائل التواصل الاجتماعي

في ما مضى، كان من السهل تجديد التوبة وتحضير النفس بعد أشهر من التمرد، للعودة إلى درب الصيام والقيام. كانت صلاة التراويح موعدا روحانيا، تعقد فيه أنجح الصفقات، صفقة الجنة... ولا يختلف اثنان في أن الوقت تغير، والزمن تحول، والقلوب قست، والضمائر صفدت بدل الشياطين. الكل يسعى لخراب عشه ودمار حياته، خاصة معشر الشباب،

شباب يسهر على وقع نتفلكس في ليالي رمضان

قد تختلف الطباع، ولكن الطبع واحد لا يتغير، والشباب بطبعه لا يطعم مع ما وجد الأجداد عليه، التمرد واحد ولو بعد أربعين سنة... ولا يجد الكثير من الشباب سوى رمضان الكريم، لتكريس فلسفة حياة زيفتها لهم وسائل التواصل الاجتماعي، زكاه تيك توك ووثقها فايسبوك وشهد عليها إنستغرام... الشروق العربي تدون يوميات مراهقين، ما بين عهدين وجيلين، خلال شهر التوبة، عفوا شهر نتفلكس.

المسلسلات من كفر وازدراء بالأديان، بتشويه الدين الإسلامي خاصة.. بالإضافة إلى تشجيع الانحراف والشذوذ.. فرؤيتها في باقي الشهور، قد تذهب الملة والدين وتضعف أعتى الزهاد، فما بالك في شهر غايته عبادة وصيام وقيام وتصديق.

شباب نتفلكس يفتي نتفلكس سمير، عاشق مسلسلات، يقول إنه حضر ثلاثة مسلسلات من إنتاج نتفلكس، لمشاهدتها في سهرات رمضان مع أصدقائه، بالإضافة إلى العديد من الأفلام، كما قام مع أصدقائه بتبادل بعض المسلسلات التي لم يتسن له مشاهدتها قبل رمضان. ويعتقد أن رمضان فرصة ثمينة لتعويض الوقت الضائع. مروي، طالبة في الثانوية، تقول إنها اشتركت مع صديقاتها لدفع اشتراك نتفلكس في رمضان، لأنها تفضل مشاهدة المسلسلات الغربية بدل المحلية والعربية، رغم كثرتها في رمضان، "التقي، مع صديقاتي، في بيت إحدانا، في سهرة للدراسة ومشاهدة مسلسلاتنا المفضلة". وتنوه إلى أنها تشاهدها في السهرة فقط بعد التراويج..

نتفلكس، ليست سوى رمز للمنصات التي تروج للانحلال الخلقي وفساد العقائد، والقائمة طويلة.. هناك أمازون وأيتش بي أو أي أم سي وغيرها.. هذه القنوات، تتسلل في أطراف النهار وجنح الليل، إلى البيوت في غرف المراهقين وموبايلاتهم والآباء غافلون، وكيف تحارب عدوا جند أولادك لمحاربتك.

طريق الاستقامة في حياتنا صعب ومحفوف بالمغريات منذ الأمد. قديما، كان الشباب يسهر على وقع الدومين والدامة والكارطة، يرتشفون الشاي ويدخنون السجائر.. كان هذا أقصى مجونهم.. ثم جاء جيل الكاسيت والناستاس وبسروال اللوبيا، لم تتغير السهرات بل تغير الأسلوب، موسيقى، حفلات وصخب، في شهر تهدأ فيه النفوس عادة. وتوالت الأجيال والحقب، وبقي نهار رمضان سباتا وليله انغماسا في ما لا ينفع.

وزمننا هذا، قد يكون الأكثر جلا، فقد انحصرت فيه يوميات الشباب خلال الشهر الفضيل، في تصفح السوشيال ميديا. أما الليل، فلقاء بين أصدقاء، لا يتحدثون إلا عبر المسنجر أو الواتساب، وأجسادهم في مكان واحد.

ناهيك عن آفة مشاهدة المسلسلات، ليست الجزائرية أو العربية منها التي تحترم خصوصية رمضان في معظمها، بل حديثنا عن المسلسلات التركية والهندية والفرنسية والألمانية والأمريكية والكورية، التي تتجند تحت راية نتفلكس، النصبة التي أريد بها الباطل، وغايتها نفس العقائد وزعزعة المعتقدات.

قد يجهل الأولياء حجم الضرر الناجم عن هذه المسلسلات، التي لا تعرف مصطلح الحدود في الأخلاق والدين، ناهيك عن ضررها في شهر الرحمة والغفران، شهر تجديد العهد مع الله.

الكثير من الشباب، قبل نزول رمضان ضيفا علينا، يعمدون إلى تحميل قدر كبير من مسلسلات نتفلكس، لمشاهدتها نهارا جهارا.. وعادة، تحمل هذه الأخيرة كما لا يستهان به من الأفكار الشيطانية التي تصيب أخلاقنا في مقتل. فلا تخلو حلقة من حلقات هذه



ترند تحدي فقدان الوزن.. مؤثرات ينتهجن سبلا خطيرة

انتشر، مؤخرا، على حسابات المؤثرين الجزائريين ترند جديد، مبدؤه يكمن في تحدي القضاء على السمنة، في ظرف قياسي، والتتمتع بجسم رشيق وصحي، يشبه أجسام المشاهير وعارضات الأزياء.. وكما كان التغيير سريعا ومبهرًا، زاد التفاعل والشهرة، ما جعل فئة واسعة من المؤثرين، خاصة من الإناث، تلجأ إلى وسائل خطيرة على الصحة والحياة، وأخرى يلتزم بالحمية القاسية.



بحثا عن الشهرة
وزيادة المتابعات

يتناولن المسمنة ليدخلن على الترنـد

انتشار ترند القضاء على السمنة بين الجزائريين، وتهليل المتابعات لنتائجه، بالإضافة إلى الشهرة السريعة التي ينالها أصحابه، جعل كل هذا يغري حتى النحيفات وصاحبات الجسم المثالي بالتجربة، حيث صرحت أكثر من مؤثرة على الأنستغرام، بأنها تنوي أخذ كمية من المسمنات، التي هي في الأصل تدخل ضمن قائمة إشهارها، حتى يتسنى لها القيام بنحت الجسم، وإبراز الأماكن الأنثوية فقط لاحقا.. وبالفعل، لاحظنا أن الكثيرات منهن اعتمدن هذه السياسة، بعضهن استطعن التصريح بذلك، بحجة التغيير، بينما حرصت الأغلبية على عدم إظهار استراتيجيتها في جذب متابعات جدد، ورفع المشاهدات لحسابها، باستخدام جسمها وما تحدثه من تغييرات عليه.

الترويج المباشر لأخطر الوسائل والتقنيات

الحصول على جسم رشيق، لاستعراض آخر صيحات الموضة، وتجربة أطباق الطعام المتنوعة في البلدان السياحية، أصبح أولوية لدى المؤثرات عبر العالم، فالقوام المشوق غاية ووسيلة لدى بعضهن، حتى إن أكبر العيادات ومراكز العناية الجسدية داخل الوطن وخارجه، باتت تستهدف المؤثرات من العالم العربي، للترويج لخدماتها في التنحيف وإزالة الدهون

ونحت الجسم، للوصول إلى مهمتين كثر. نعيمة، سيدة في الأربعين من العمر، تقول إنها تأخرت عن الارتباط بسبب حساسيتها من جسمها الممتلئ، وبما أنها خضعت للعديد من الحميات الغذائية، اختارت اتباع طريق المؤثرات.. "اندهشت من النتائج التي يحققنها، أقضي كل وقتي على الإنترنت، أتابع حميات الرشاقة التي يقمن بها، وتطورات أجسامهن في ما بعد، اكتشفت أن أفضلهن بتن يخضعن لعمليات التكميم ونحت الجسم في تركيا، فسحبت مدخرات عملي، وقررت الخضوع للعملية.. لكن الأطباء هنا، حذروني منها بشدة، خاصة أنها خطيرة وميزانيتها باهظة، حتى بعد العملية.. علي الخضوع لحمية قاسية، وأخذ الكثير من الكمالات الغذائية".

الاكتئاب واهتزاز الثقة بالنفس نتائج التحديات الجنونية

الإقبال على تصوير الترنـد، وتتبع مراحل، لغرض النشر على مواقع التواصل الاجتماعي، قد يكلف أصحابه الكثير من الوقت والمعاينة النفسية والبدنية، في انتظار أن يقابل الفيديو الذي يوضح النتيجة النهائية بملايين الإعجاب، ويرفع المتابعين وينتشر على المواقع والصفحات. غير هذا، يمكن أن يتسبب نقص التفاعل في خيبة أمل لدى المتابعين. تقول إحدى المؤثرات، التي رفضت أن نفصح عن اسمها:

"في أثناء حملي، وبعد ولادتي، تعرضت للكثير من التمر والشتائم، بسبب وزني الزائد، حتى اضطررت إلى تعطيل التعليقات التي سببت لي عقدا نفسية. قررت أن أضحي برضاعة ابنتي، وتوقفت عنها مبكرا، وخضعت لحمية قاسية، مع العديد من جلسات تفكيك وإذابة الدهون، وأرهقت نفسي بالرياضة، حتى أثبت للجميع أنني قادرة على التمتع بقوام رشيق كالأخريات، ما لم أتوقعه، أنني لم ألق التشجيع أبدا. فحتى الذين تعودوا على التمر على شكلي، اختفوا من التعليقات. أما باقي المؤثرات، فاعتقدن أنني أضع "فلتر"، ولم يقمن بمشاركة الترنـد الخاص بي، قبل وبعد التنحيف. أصبت بخيبة أمل حقيقية.. الآن، قررت أن أعيش على طبيعتي، وأتناول الطعام الذي يعجبني، ولا أهتم برأي أحد".

تقول الأخصائية النفسية، نادية جوادي: "رد الفعل هذا، هو ذاته لدى جميع الأشخاص، الذين يقررون فقدان الوزن لإرضاء الآخرين قبل أنفسهم، وللبحث عن الشهرة. وبمجرد ألا ينالوا هذه الأخيرة، أو يحصلوا على الحب أو أهداف شكلية أخرى، يفشلون سريعا. والغالبية، لا يكملون في الطريق الصحي، الذي سلوكوه من قبل، مجبرين، ويعتبرونه معاناة. والأمر، لا يتوقف هنا، بل قد يؤول إلى اكتئاب وعزلة، وفقدان الثقة بالنفس، مع الإقبال بشراهة أكثر على الأكل، كنوع من الانتقام، ما قد يكسبهم وزنا أكبر".

وخز الأطفال، هل هو
مؤامرة أخرى لتدنيس
الجلباب

ملتزمات متهمات باللصوصية والشعوذة

وصفها البعض بالحملة الشرسة ضد اللباس الإسلامي النسوي، وأرجعها آخرون إلى حملة إجرامية منظمة، تقف خلفها شبكات مسبوقه.. بين الفرضيتين، عائلات برمتها تعيش حالة ذعر يومي على أطفالها المتدربين، خاصة في الطور الابتدائي، ومتجلببات يعانين الأمرين من نظرة الخوف منهن و"الحقرة" التي يتعرضن لها في الشارع، مع ضرورة تمسكهن بجلبابهن.

وتابعون لمنظمات إجرامية.. احتمال وإن كان جنونيا، لكنه وارد أيضا. أما الأحداث المتتالية التي ترتبط جميعها بنساء- وحتى رجال- يرتدين الجلباب، فقد رجحت فرضية أخرى. تقول ريماس، طالبة علم اجتماع بجامعة العفرون: "منذ انتشار ظاهرة الوخز، كنت أعرف أنها مؤامرة ضد الإسلام واحتشام المرأة بجلبابها، ولم أقتنع أبدا بكونها تتعلق بالسحر أو التخدير لغرض السرقة، أو ما إلى ذلك.. وقد أثبتت الحوادث السابقة هذه الفرضية، حيث لا يعرض الأطفال لحالات سحر ولا لتخدير، كل الذين فقدوا الوعي، أو نقلوا إلى المستشفى، ثبت في حقهم أن ذلك نتيجة الخوف والهلع، وأثبتت التحاليل بحسب التقارير العلمية والإعلامية أنهم لم يحقنوا بأي مادة دخيلة، ربما ماء أو لا شيء". وسط كل هذه التأويلات والإشاعات والأكاذيب، التي باتت تنتشر كالنار في الهشيم بين أفراد المجتمع، يحرص الأئمة والمصلحون على ضرورة نشر الوعي بطرق حضارية أكثر. والاحتكام إلى ديننا الحنيف في ذلك، مع الابتعاد عن طرق الجاهلية في تلطيخ صورة الأخوات اللواتي يرتدين الجلباب، ودليلهم في ذلك الآية الكريمة التي زاد تداولها حول هذه القضية: بسم الله الرحمن الرحيم: "إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين".

التربية قبل التعليم.. فالأطفال لا يمتلكون أي حس عنصري، خاصة في قضية اللباس الملتزم أو الجلباب في مجتمع مسلم. ولكن التخويف المفرط، والطرائق الخاطئة في الإرشاد والتحذير، جعلت الأطفال يتناولون على كل متجلببة ملتزمة تمر بهم، بحجة اعتبارها مجرمة. من جانب آخر، تروي إحداهن، على فايسبوك، مواقف طريفة تحدث معها يوميا، بعد انتشار حوادث الوخز بالإبر على أكف الصغار، تقول: "خرجت لجلب بعض المشتريات من بقالة الحي، فرأيتي سيدة عجوز ألبس الجلباب والستار. فمأني لمحتني من بعيد حتى أمسكت جيدا بيدي طفلين معها، وانتقلت مهرولة إلى الجانب الآخر من الطريق، تسحبهما خلفها.. ضحكت من مظهرها وعرفت ما يجعلها تسرع هربا مني".

فيروس جديد من فصيلة كورونا، أو مخطط للشعوذة

أثارت الحوادث المتفرقة عبر الوطن لحالات الوخز التي استهدفت أطفالا صغارا، بليلة إعلامية ولغطا اجتماعيا، دون احتساب حملات التوعية والتساؤلات التي غزت فجأة مواقع التواصل الاجتماعي. في البداية، ظن الناس أن ما يحدث هو سيناريو لنشر وباء خطير يشبه كورونا، وأن من يقومون بحقنه في أطفال صغار مأجورون

هكذا هي معاناة المتجلببات مع المجتمع مؤخرا والمسؤولية على الأولياء

تعمل رفيدة بملحق إداري، محاذ لمدرسة ابتدائية، تبدأ عملها على الساعة الثامنة، وتنتهي منه في الساعة الرابعة مساء، بتوقيف المدرسة بالضبط. تقول: "منذ انتشار هذه الشبهة، أصبحت أنتقل إلى عملي باكرا جدا، وأنتظر في الفناء، وأعود منه متأخرة، لأنني أرتدي الجلباب الذي يخيف الأطفال، وجعلهم يهربون مني وينعتوني بالسارقة والساحرة، وسلوكهم هذا يجذب لي أنظار المارة.. أصبح لباسي الإسلامي يشكل لي عبئا يجب أن أهرب به عن الأنظار". أما سعاد، فتروي أحداثا أشد قسوة: "مررت مع صديقتي التي ترتدي الجلباب مثلي، بالقرب من مدرسة ابتدائية بحي الموز بالبلدية، وقد اتفق التلاميذ، ذكورا وبنات، على رجمننا بالحجارة، لأننا قبلنا فتاة صغيرة ترتدي لباسا كلاسيكيا.. ركضنا منهم وركضوا خلفنا، يلقون علينا حجارة الشارع ويسبوننا، حتى اضطررنا إلى دخول محل تجاري والمكوث فيه إلى غاية رحيلهم". ليست هذه مسؤولية الأطفال فحسب، وإنما يقع اللوم، بحسب الخبير الاجتماعي لزه زين الدين، على الأسرة وتنشئتها الخاطئة، وعلى المدرسة وعدم تأديتها مهمتها الأولى وهي

غرفة بثمن شقة

عمرة رمضان... صلاة و طواف بالملايين

تغير مفهوم الحج والعمرة بالنسبة إلى الأثرياء.. فلا يتعلق الأمر بأداء مناسك إسلامية، فحسب بل ببرستيج يقلب العبادة ضربا من ضروب الرياء والفروق. ولسنا بصدد الحديث عن عمرة رمضان بتكلفة متوسطة، في حدود الثلاثين مليون سنتيم، بل عن العمرة باهظة الثمن، التي يريد أصحابها أن يؤديوا مناسكهم دون أن يؤثر ذلك على راحتهم، فلا حرج في أن تعتمر وأنت تقيم بفندق فخم للغاية، على تخوم الإسراف والبذخ.

19 مليون سنتيم، إن اخترت السفر في الدرجة الأولى. ويستفيد الصغار من تخفيضات كثيرة في سعر التذاكر. فالرضع، مثلا، لا يدفعون سوى 10 بالمئة من سعر التذكرة. أما الأطفال، فسعر تذكرة ستكون بتخفيض معتبر يصل 33 بالمئة. تكلفة عمرة رمضان الباهظة، ترجع إلى عدة أسباب، أولها خصوصية هذه العمرة في شهر رمضان، وارتفاع تكاليف كراء الفنادق بمكة والمدينة.. وأخيرا، غلاء أسعار التذاكر. أسعار العمرة، التي من الممكن أن تتردد هناك، التي قد تدهشك بغلائها، ستبدو رخيصة جدا، مقارنة بجناح فندق "قصر مكة رافلز" بمكة المكرمة، الذي تساوي الغرفة فيه 74 ألف ريال، لليلة واحدة، أي 230 مليون سنتيم ليلية. وعادة ما يختار المعتمر المقتر فنادق تضم أجنحة ملكية، وغرفتي نوم بإطلالة بانورامية على الكعبة المشرفة، للاستمتاع بالأجواء الإيمانية المميزة.

وفي الأخير، لا يسعنا سوى تمنى عمرة مباركة، وعودة ميمونة إلى الجزائر.. المهم، ليس سعر الرحلة، بل قيمتها، والهدف منها.. فكم من معتمر بالملايين عاد بخفي حنين.

تكلف أكثر من 200 مليون، وتختلف الأسعار بحسب الفنادق المختارة. فبإقاي الخدمة متشابهة. فعند اختيار فندق "حياة رجنسي" في أبراج مكة، فقد تجبر على دفع 68 مليون سنتيم. فندق فيرمونت، قد يكلفك 80 مليون سنتيم. وتتراوح الأسعار عادة ما بين 28 مليون إلى ما يفوق 100 مليون، بحسب درجة الفندق وقربه من الحرم. وتختلف الأسعار بحسب فترة العمرة. فعمرة أوائل رمضان أقل تكلفة من أواخره. فمثلا، عرضت إحدى وكالات السفر عمرة بسعر 58 مليون سنتيم، لغرفة ثنائية، للراغبين في أدائها في الأيام الأخيرة من رمضان. بينما، ينزل نفس العرض إلى حدود 34 مليون، بالنسبة إلى غرفة ثنائية، و24 مليون بالنسبة إلى غرفة تسع خمسة أفراد.

الطيران إلى أرض الحرمين

أسعار التذاكر إلى البقاع المقدسة، في شهر رمضان، تعرف ارتفاعا كبيرا.. فالعمرة الرمضانية تعادل حجة. وللوصول إلى أرض الحرمين، سيكلفك الطيران 13 مليون سنتيم،

لا عجب أن تصير عمرة رمضان برستيجا بالنسبة إلى البعض، طالما صارت تقام احتفالات كبيرة، بثيمات خاصة بالحج، عند عودة المعتمرين بسلام إلى أرض الوطن، وتخال المناسبة عرسا وزفافا.

بعد سنوات من الركود، عادت الوكالات السياحية بقوة، في هذا الموسم، لتعويض ما فاتتها، وتقترح جلهما عروضاً مغرية للعمرة رمضان، مقابل مبالغ مبالغ فيها بعض الشيء، في كثير من الأحيان.. فمثلا، الرحلة المتوسطة للعمرة رمضان أسبوعين آخر أسبوع من رمضان وأول أسبوع من شوال، تكلف 38 مليون سنتيم. يشمل هذا السعر تذكرة الطيران ذهابا وإيابا، وتأشيرة الدخول والإقامة بالمدينة ومكة المكرمة، في فنادق مصنفة وقريبة من الحرم والنقل في الحافلات المكيفة والمجهزة. وتقدم هذه الوكالات خدمة التأطير الديني، طيلة مدة الإقامة، وهذا لإرشاد المعتمر إلى كيفية أداء النسك.

تكاليف عمرة رمضان، "الهاي كلاس"، أو المترفة جدا، قد تصل إلى أسعار خيالية.. فمثلا، تأدية العمرة في النصف الثاني من رمضان، في فندق من فنادق برج ساعة مكة، القريب من الحرم،



إقبال نسوي كثيف، وعالم التجميل حاضر بقوة

وعود بطبعة استثنائية 2024 بمناسبة 20 سنة من الوجود

احتضن قصر المعارض، الصنوبر البحري بالعاصمة الجزائر، الطبعة التاسعة عشرة لصالون المرأة، الذي استمر من الثاني إلى الثامن مارس 2023، الذي عرف إقبالا منقطع النظير للسيدات والعائلات، خاصة في يومه الأخير، الذي صادف عيد المرأة. الشروق العربي، كانت حاضرة في الصالون، منذ افتتاحه، ورصدت لقائاتها هذه الأصدا.



يشارك المرأة عيدها بمنتجاتين جديدين: غسول شعر بمستخلص الشوم، وجيل منظف مع بلسم للوجه، لأول مرة في متناول الجزائريات. والحمد لله، المنتجات الجديدة، كانت رقم واحد في مبيعات SWALIS خلال هذا الصالون. إلى جانب هذا، خصصنا جانباً للمسابقات بألعاب تمكن المشاركات من دخول سحب طومبولا ضخمة، للعديد من الهدايا القيمة، من بينها باقة خدمات علاجية للشعر والبشرة لدى مختصين، ومبالغ مالية تتراوح ما بين عشرين ألف دينار و5000 دج.

الصالونات والمعارض، ومحاولة تلبية متطلباتهم من مواد التجميل والعناية، بأفضل سعر. في مساحات عرض مواد العناية والتجميل دائماً، مسؤول التسويق بشركة SWALIS متحدثاً للمشروق العربي: "هي المشاركة التاسعة على التوالي، في صالون المرأة، بطبعته التاسعة عشرة، لشركة univers co-métique، بالمنتج الموسوم بـ SW-LIS، الذي اختار أن

بتشكيلة غنية جداً من منتجات جزائرية 100 بالمئة، موجهة إلى الأسرة الجزائرية كافة، من الرضيع إلى الأب، شاركت العلامة الفتية VIVACOST في صالون المرأة، لتكون في احتكاك مباشر مع أوفياء منتجاتها، الذين ازداد عددهم على مدار أربع سنوات، التي تواجدت فيها العلامة في السوق، بفضل الثقة الكبيرة للزبائن في ما تقدمه العلامة، وعملها على تطوير منتجاتها بالاستماع إليهم، من خلال مثل هذه





هذا الصالون المخصص لها، لتقدم لها توجيهات وإرشادات وحتى عروضاً استثنائية لباقات مغرية من خدماتها المتنوعة، على غرار عيادة طب العيون حموش، بالعاصمة، التي قدمت معانة بأحدث الآلات ميدانياً، وصالون الحلاقة والتجميل إلى المشاركة في معرض المرأة، بعد سنوات من الانقطاع بسبب الكوفيد. وقد لاقت الترحيب من قبل الزبونات والمهتمات بخدماتها، رغم المشاركة المحتشمة التي لم تشبه سابقاتها التي اقتصر على فضاء لاستعراض كل ما هو جديد، وتقديم النصائح والتوجيهات في عالم التجميل، بالإضافة إلى عرض باقات الخدمات التي خصصها الصالون للمقبلات على الزواج.

هذه الصالونات تساهم في جعل مخابر فينوس توفر تشكيلات متنوعة من المنتجات الجزائرية عالية الجودة، التي تلبي جميع الاحتياجات. وهذا الصالون على وجه الخصوص، مقام على شرف المرأة، لذا، تعمل مخابر فينوس على توفير هدايا بقيمة نسائنا، نقرب منها، ونوفر لها جميع منتجاتنا بأسعار مناسبة، ونصغي إلى طلباتها التي ستكون موضوع دراسة لاحقة، لتعزيز السوق الوطنية بمنتجات جديدة، وكالعادة، الكثير من صالونات العناية والتجميل، والعيادات الطبية المتخصصة، رافقت المرأة الجزائرية في

من جانب آخر، تحدثت مسؤولة التسويق بمخابر VENUS للشروق العربي: "رافقتنا صالون المرأة منذ الطبقات الأولى، وكنا أوفياء لزواره، ونعتبر هذه المشاركة مهمة جداً لتقريبنا من المستهلك الجزائري، لمعرفة احتياجاته، وتلبية طلباته، ونحاول الاقتراب أكثر لبلوغ رضا المستهلك على منتجات فينوس، وتوفير الجودة العالية بسعر منخفض. في السياق، أكدت السيدة نوال أن مثل





تراجع الإقبال كثيرا، يعتبر صالون المرأة 2023، ناجحا بامتياز. والدليل على هذا، أن 70 بالمئة من المشاركين هذه السنة، قد حجزوا أماكنهم للطبعة القادمة، خاصة أنها ستصادف الذكرى العشرين لإطلاق الصالون، التي نسعى لأن تكون مميزة عن سابقتها". هذا، وأردفت السيدة آسيا، منظمة صالون المرأة: "يمكن القول إن العودة كانت بقوة من طرف المشاركين، وزوار المعرض معا.

ويذكر أيضا، أن السير كان ممتازا، بعيدا عن أي خروقات أو تجاوزات، في ظل تعاون أعوان الأمن، سواء من الخواص الذين تم إشراكهم من قبل الهيئة المنظمة، أم من طرف أعوان الشركة الوطنية للمعارض "SAFEX".

بعض المواد الغذائية، على غرار عجائن EXTRA التقت النساء الجزائريات عاشقات الطبخ، أياما قبل رمضان، لتعرض لمحبيها وصفات شهية ومبتكرة، بحضور ألمع الخبراء في الطبخ، وللتعريف أكثر بمنتجاتها.. كان فضاء EXTRA في الصالون مخصصا للزوار، حتى يتمكنوا من تذوق مختلف منتجاتها المطهوه بعناية، كالكسكسي، السباغيتي، ومختلف العجائن، فتمكنوا من شراء منتجات EXTRA ولالة بأسعار ممتازة واكتشاف التشكيلة الكاملة.

في آخر يوم من صالون المرأة 2023، التقينا السيدة آسيا، على رأس هيئة التنظيم، لتقييم الفعاليات، حيث صرحت للشروق العربي بأنه "مقارنة بالطبعات السابقة، ونخص بالذكر مرحلة انتشار الكوفيد، حيث



"أخو البنات" تجربة مميزة!

الممثلة
سهيلة معلم
لمجلة الشروق العربي:

استطاعت أن تحلق بعيدا عن التصنيفات المحدودة لأغلب نجومات جيلها، فلم ينجح أحد في حبسها في إطار واحد وثابت من الأدوار وإنما نجحت وتفوقت في تقديم جميع الأدوار سواء الكوميديا أو الاجتماعية التي تميل إلى التراجيديا فهي تختار أعمالها بدقة شديدة ولهذا تحظى بجماهيرية واسعة حتي عندما يعاد عرضها مثل "عاشو العاشر" و"اولاد الطال" و"بيبيش وبيبيشة" وغيرها من الاعمال الناجحة سواء درامية أو سينمائية .
و إذا كانت النجومية تعني التميز، فهي مختلفة ومتجددة، وهذا ما التمسناه من خلال مسلسلها الرمضاني – أخو البنات – ضيفتنا لها بريق يزاد توهجه كلما ظهرت على الشاشة، بارعة في اختياراتها، وصديقة في أدائها، ومميزة بطلتها . الممثلة سهيلة معلم ،و التي تفتح لنا قلبها، وتخصنا بحوار صحفي لشروق العربي



بالبداية حديثنا أولا عن جديدك برمضان ؟

- فيما يخص الجديد، من غير شك الكثير من يتابع مسلسل اخو البنات اخراج عبد القادر جريو ، هذا العمل الذي اعتبره مميز بالنسبة لي خاصة عندما اتواجد رفقة المخرج في الساحة الفنية اولهم بيونة والمميز كمشاهير الذي لطالما كنا ننتظر العمل مع بعض .

ماذا يمثل لك العمل مع الممثل والمخرج عبد القادر جريو ؟

- العمل مع المبدع جريو بحد ذاته إنجاز، فنان شاب ومثقف ويسعى دائما للتميز فقد تعلمت منه عدة أشياء منها الحضور ومواجهة التحديات مهما كان نوعها وهذا ما يدفعني دائما لتقديم أفضل ما لدي.

الوقوف والعمل أمام قاعات فنية كبيرة في أعمال تلفزيونية ماذا يمثل لك ؟

- تشرفت دائما بالعمل مع قاعات فنية كبيرة لا يمكن عدّها واسمها يزن ذهباً، مثل العربي زكال رحمه الله، بهية راشدي، ديلة حليو، سيد أحمد أقومي، مدني نعمون، مليكة بلباي، صالح أوغروت، مصطفى لعربي، وحاليا مع كمشاهير وبيونة باخو البنات وغيرهم. هؤلاء تعلمت منهم الكثير مثل المثابرة، الصبر، الانضباط، وكل يوم نتعلم من تجاربنا وسعدت كثيرا بالعمل معهم.

اشتهرت بمسلسل "بيبيش وبيبيشة" وبشاركت بعدها في أعمال درامية ضخمة، ما سر نجاحك وما معاييرك في اختيار أدوارك؟

- ربما يكون الشغف وحب ما أقوم به، وقد تكون أيضا الموهبة التي تحتاج لعمل حتى تتطور أكثر فأكثر. ويجب دائما استغلال الفرص المتاحة، واستغلال كل فرصة منحني إياها المخرجون مثل جعفر قاسم، يحي مزاحم وغيرهم. والتجربة الميدانية تزيدنا دائما خبرة واكتساب معارف جديدة، ولا أنسى التجربة التي خضتها في "عرب كاستينج" التي كونتني أكثر وعرفت ماذا يعني الوقوف على خشبة المسرح وتحدي اللهجات، تقمص الدور المناسب، وعندها يمكن قياس مستوانا.

يخصنا "البريستيج الفني" ولهذا نحن مستبعدون كممثلين جزائريين في الإنتاج العربي

على ذكر برنامج «آراب كاستينج» لماذا لم نر سهولة في أعمال عربية مثل بعض النجمات الجزائريات من بنات جيلك، هل هناك استبعاد للممثل الجزائري في الدراما العربية؟

-نحن مستبعدون كممثلين جزائريين في الإنتاج العربي، عكس التونسيين والمغاربة، وهذا مرده غياب هيئات أو جهات مختصة في التسويق الفني والعلاقات العامة

هل تسعى سهولة معلم للظفر بدور في عمل عربي؟

-أنا لأسعى وراء ذلك، اهتمامي منصب على عملي والاجتهاد في كل دور أقدمه، باستثناء المهرجانات التي تسمح للممثل بالاحتكاك و ربط العلاقات يبقى الأمر متعلق، كما قلت سابقا، بجهات متخصصة.



- لم أتعب، ولكن فضلت أن أنتقل للعمل في الدراما، وخضت تجارب مختلفة، على سبيل المثال "الخاوة"، فأنا شخص يحب التحديات ويسعى دائما لاكتشاف وقياس مستواي وهذا بتقمص عدة أدوار سواء في الكوميديا أو الدراما.

لماذا لم تلق أعمالك السينمائية الزواج مثل أعمالك الدرامية ؟

- شاركت في عدة أعمال بينها دار العجزة، عطور الجزائر، البطلة، ابن باديس، وغيرها. وعن ذكركم أنها لم تلق الزواج فهذا ليس صحيحا، بل غياب قاعات السينما هو من ترك هذه الأعمال وباقي الأعمال السينمائية الأخرى في خبر كان وبدليل اغلب مهرجانات السينما بالجزائر تكون العروض فيها بقاعات كبرى ليست مخصصة للسينما.

تمنيت دور مجاهدة أو شهيدة ممن قدمن النفس والنفيس لهذا البلد لان السينما الثورية بخست المرأة الجزائرية حقها

ماذا أضافت لك تجربة «هليوبوليس»؟

- أنا فخورة بها، كان لي الشرف أن أشارك في فيلم ثوري رفقة المخرج جعفر قاسم الذي جدد ثقته بي، وله الفضل في تلقيني الكثير من أساسيات التمثيل منذ بداياتي، المميز في الفيلم حقا كانت تجربة إنسانية رائعة، تحاكي الواقع الأليم بمنظور خيالي، كأول تجربة لجعفر شجعنا كثيرا عليها، ولأول مرة تظهر فيه المرأة الجزائرية المثقفة والواعية ذات المستوى الاجتماعي المرموق، عكس ما كانت تظهره عليه في الماضي، وحسب رأيي السينما الثورية بخست المرأة الجزائرية حقها، وكان التركيز أكثر على البطولات الذكورية



صحفي مجلة الشروق العربي رفقة الممثلة سهيلة معلم



هل حقيقة أن «أولاد الحلال» صنع نجومية سهيلة معلم؟

- كما ذكرنا سابقا سلسلة «بيبيش وبيبيشة» هي التي صنعت نجوميتي، لكن «أولاد الحلال» كان بمثابة النقلة النوعية في مساري الفني، و التحول من الكوميديا إلى الدراما، فالدور منحني حيزا أكبر للتمثيل، خاصة وأنه كان مختلفا تماما عن شخصيتي و عما قدمته من قبل، فكان بمثابة التحدي بالنسبة إلي، خاصة وأنه معقد وباللهجة الوهرانية، حقيقة أحسست طعم النجاح عند قراءة السيناريو، وحتى خلال التصوير، لكن ما حققه العمل من نجاح فاق توقعاتي

«أولاد الحلال» كان بمثابة النقلة النوعية في مساري الفني و التحول من الكوميديا إلى الدراما

هناك من يصف الكوميديا الحالية بالتصنع، كوجه كوميدي هل توافقين على هذا الطرح؟

- هذه حقيقة للأسف، وهو ما جعل الجمهور ينفر مما يقدم اليوم من أعمال كوميدية، إلا في بعض الحالات العفوية والبساطة هي سر نجاح الممثل الكوميدي حسب رأيي، وهو ما تميزت به الكوميديا الجزائرية قديما، وفي هذا السياق أشير إلى أن أحد أسباب دخولي مجال التمثيل هي المسلسلات القديمة العفوية وقدرة الممثلين على الارتجال وإضحاك المتفرج بمواقف بسيطة جدا، لا نزال نتذكرها إلى غاية اليوم.

لكن في تصريح صحفي سابق قلت إنك تعبت من الأعمال الكوميدية رغم حصولك على جائزة أحسن ممثلة كوميدية



منصات التواصل؟

- سهلة معلم لا تختلف عن أي أحد، بل ربما أفكارنا تختلف، فلكل واحد منا حياته الشخصية وأيضا المهنية، كل يسطر طريقة ومنهج حياته، ولكل منا أهدافه وطموحاته، وكل يعتمد على تجاربه.

مثلي الأعلى في حياتي الشخصية هن جداتي .. وعائلتي خط احمر

لديك أكبر نسبة متابعات عبر الأنستقرام في الجزائر، ماذا يمثل لك رقم 5.5 ملايين متابع؟

- لا أعتبرهم متابعين بل إخوتي، أصدقاء، زملاء، أعتبرهم سنداً ودعماً، أعتبرهم نقطة قوة ومرجع، أعتبرهم نقادا وهم أصحاب الفضل، أشرف كثيرا بهم في صفحتي وأسعى دائما لأكون وفق تطلعاتهم.

خط احمر في حياة سهلة معلم ؟

- عائلتي ثم عائلتي لا احب التكلم عليها بسوء..

من مثلك الأعلى في المجال الفني وفي حياتك الشخصية؟

- سؤال مخرج نوعا ما، في المجال الفني أخشى ألا أكون منصفة ولا أعطي لكل ذي حق حقه، لهذا أفضل عدم الإجابة عن سؤالكم. أما مثلي الأعلى في حياتي الشخصية هن جداتي اللواتي ساعدنني وكن دائما خلفي، فألف تحية وشكر لهن على كل ما قدمن لي ورمضان كريم كل عام والجزائر الحبيبة بالف خير .



كيف ترين واقع السينما والدراما في الجزائر؟

- للأسف الشديد، أقول إن السينما في الجزائر لم تلق الاهتمام، هناك غياب لقاعات السينما، وإمكانيات محدودة، وغياب استديوهات العمل، ومن هذا المنبر أناشد السلطات والمسؤولين أيضا عن الفن والثقافة في بلدنا الاهتمام بالفن والسينما الجزائرية بصفة خاصة فالبلد الذي ليس له ثقافة هو بلد ميت، والسينما الجزائرية مكانتها يجب أن تكون مع الكبار.

لماذا لا تظهرين كثيرا في الإعلام أو عبر

ما الأدوار التي تتمنين تجسيدها؟

- الدور الذي تمنيت تجسيده هو دور مجاهدة أو شهيدة ممن قدمن النفس والنفيس لهذا البلد الغالي الحبيب، أن أمثل دورا عاشته هؤلاء المناضلات اللواتي ضحين بكل شيء من أجل استقلال الجزائر. وفي الحقيقة كما ذكرت سابقا ، نادرا ما تمنح الفرصة للعنصر النسوي لإبراز دور المرأة إبان ثورة التحرير، عكس الأعمال التي شهدناها وكلها للرجال، ورحم الله كل شهدائنا الأبرار.



التشخيص الخاطئ
يكلفهن حياتهن

في قفص الاتهام.. أطباء بلا ضمير



يتجه الناس إلى المشافي والعيادات، ليطمئنوا على صحتهم، ويرتاحوا من التأويلات والوساوس التي تراودهم، نتيجة بعض الأعراض التي يشعرون بها.. وقد يعود منها الكثير يحملون همًا أكبر، بسبب تهاون وإهمال الأطباء، وعدم حرصهم على التشخيص الدقيق، إذ كثيرا ما نسمع عن حالات دخلت غرف العمليات ولم يجدوا لها الورم المزعوم، وأخرى أخذت دواء مرض غير موجود، حتى أصيبت بأذى.

طبية تقضي على ثلاثة توائم

ككل النساء اللواتي تأخرت دورتهن الشهرية، اعتقدت السيدة باشي أنها حامل، فتوجهت إلى طبيبة مختصة بالبلدية، هذه الأخيرة، أخبرتها بأنها تعاني من تكيس، وتشك في وجود ورم. وقد مدت لها وصفة طبية لثلاثة أشهر بعدها، إن لم تشف تماما، عليها إجراء تحاليل، وقد يتطلب الأمر تدخلا جراحيا. تقول السيدة باشي: "أصبت بنزيف حاد بعد حوالي شهر ونصف من أخذ الدواء، نقلت إثره في حالة مستعجلة إلى المشفى، حيث اتضح أنني فقد 3 أجنة، دفعة واحدة، لم يكن ورما، كانت فلذة من كبدي ضيعتها باتجاهي إلى طبيبة غير مؤهلة ولا تفقه في الطب ولا الإنسانية شيئا.. سأستمر في لوم نفسي مدى الحياة".

قتلوا مرتين.. تشخيص خاطئ وتحويل إلى العمليات

قدمت السيدة فريجة من ولاية تيسمسيلت إلى أحد مستشفيات البلدية، على أمل أن يقدم لها الأطباء تشخيصا لحالتها الصحية المزمنة، خاصة وأنها في سن الثلاثين ليس إلا، يقول زوجها عابد: "قتلوا زوجتي مرتين، يوم أخبروها بأن عليها فقدان رحمها ولن تحظى بالأمومة، وثانية، عندما أدخلوها غرفة العمليات بتشخيص خاطئ على أنها مصابة

تعج بهذه الفئة، التي تمارس الطب بلا ضمير، وجب بحث حل للظاهرة. وفي هذا الصدد، يضيف الدكتور لوراري: "هناك قوانين تتعلق بالخطأ الطبي، لكنها ليست صارمة فعليا في الجزائر، ولا يعتبر التشخيص الخاطئ من ضمنها، على العكس، قد يقود هذا الأخير طبيا آخر إلى ارتكاب خطأ طبي".

عندما يتعلق الأمر بتشخيص الأمراض الخطيرة والنادرة، يجب أن يبقى المريض تحت المراقبة الطبية، إذا توفر شك ضئيل لدى الطبيب، وقبل أن يصدر تشخيصه النهائي، عليه أيضا أن يطلب تحاليل وأشعة دقيقة وشاملة، تؤكد فرضية المرض المحتمل. فهناك حالات كثيرة، تقضي عليها الوسواس والقلق والخوف، قبل أن يقتلها المرض. وهذا، ما يؤكد خبراء علم النفس، حيث تشير الأستاذة نادية جوايدي إلى أن العامل النفسي لدى المريض هو الذي يحدد ما إن كان سيشفى أم لا، وليس مدى انتشار المرض، كمثال على ذلك، شخص مصاب بورم خبيث، ويعلمه الطبيب بأن هناك علاجا فعالا وبسيطا، قد يشفى باتباع وصفته وإيمانه بذلك، وإصراره على التخلص من الورم، فيما لاحظنا الكثير ممن قضاوا، لأنهم اعتقدوا أن نزلات البرد الشديدة التي أصابتهم هي وباء كورونا، واستسلموا بعد التشخيص الخاطئ.. وهناك من لم يأخذ حتى الدواء، وانتظر الموت في المستشفى".

بالسرطان". في سياق ذي صلة، صرحت الوكالة الدولية لأبحاث السرطان في تقرير لها، نشر الخميس، في مدينة ليون الفرنسية، بأن أكثر من نصف مليون حالة تم تشخيصها بسرطان الغدد في 12 دولة، خضعت للدراسة على مدى عقدين، رغم أنها لم تتسبب على الأرجح في آلام للمصابين على مدى حياتهم. وأشارت القائمة على الدراسة، سيلفيا فرانسيسي، إلى أنه تم في أغلب هذه الحالات استئصال الغدة الدرقية كلها.

هذا، ما يعني أنه حتى في البلدان المتطورة، قد لا يتفانى الأطباء في تشخيص حالات مرضية معينة، ما يضع المريض أمام خيار القيام بعملية جراحية، أو الاستسلام للموت، في حين، يفقد الكثير حياتهم بالحسرة والألم النفسي.

التشخيص الخاطئ يقود أطباء آخرين إلى ارتكاب الأخطاء والقانون بالمرصاد

يقول الدكتور عامر لوراري، خبرة أزيد من عشرين سنة في طب في القطاع العام: "بعض الأطباء يمارسون المهنة من دون إنسانية، همهم التخلص من المريض بسرعة، ووظيفتهم تقتصر على تحرير وصفة الدواء دون التأكد من التشخيص، بينما يعاني المريض بعدها من تعقيدات أو يصاب بالذعر، نتيجة الخوف من مرض لم يصبه.. ولأن مستشفياتنا باتت

هكذا قابلت الوحدة والإهمال

بقصد أو من دونه، يهمل الكثير من الرجال الاهتمام بمشاعر زوجاتهم، ويؤدي بهم الانشغال الدائم بالعمل ومحاولة خلق مساحة خاصة لأنفسهم، إلى تناسي واجباتهم تجاه العائلة، خاصة إذا استمرت الزوجة في تجاهل ذلك، وعيش حياتها مع أطفالها وأقاربها وأصدقائها دون الالتفات إلى نمط عيش الطرف الآخر، وهما يتقسمان معا دفترا وبيتا عائليا وأطفالا.. هي حال السيدة نوال، خريجة كلية الإعلام، سيدة مثقفة في كامل جمالها وأناقتها على الدوام، ناجحة مهنيًا، بحكم منصبها في الدبلوماسية الجزائرية، تزوجت طبيبًا وأنجبت منه ثلاثة ذكور، تشتكي بعد 11 سنة زواجًا من الإهمال والإهانة والوحدة: "أقابل ذلك بالسكوت والتجاهل.. ما يهمني، أنني أمضي في تطوير ذاتي يوميًا، أقدم الرعاية النفسية الكاملة لأطفالي، وأقضي وقتي مع والدتي الوحيدة، أضطر إلى كتمان مشاعري وحاجتي إلى المشاركة الزوجية في الكثير من جوانب الحياة، حيث يكون زوجي مسافرًا، أو معتكفًا في عيادته لساعات متأخرة من الليل".

التضحية بالعافية البدنية والنفسية من أجل الأبناء سلوك متخلف، والحوار مفك لتصليح العلاقات المتضررة

بما أن السكوت والتغاضي أصبح نصيحة المرأة لنظيرتها، وسلوكًا شائعًا في العديد من العلاقات، يزداد انتشارًا في المجتمع، مخلفًا آفات اجتماعية خطيرة، وجب على الأخصائيين دق ناقوس الخطر، ومطالبة النساء بالسعي وراء الحصول على حقوقهن في الاهتمام والمرافقة من قبل الزوج، وعدم الإفراط في التغاضي عن التجاوزات التي تحدث داخل الأسرة، كالخيانة والإهمال والعزلة الطويلة.. فقد أثبتت الدراسات أنها الدافع الأول وراء العديد من الأمراض النفسية والعضوية، التي باتت تصيب النساء نتيجة تحملهن ما يفوق طاقتهن.. وقد زادت الدعوات مؤخرًا إلى انتهاج الحوار والعتاب والعقاب، إن لزم الأمر.

التغاضي وكتمان المشاعر في العلاقات الزوجية

هل هذا ما يحتاجه الأطفال داخل الأسرة؟

تنتهج النساء، في عصرنا هذا، مبدأ التحمل وكتمان المشاعر، سلبية كانت أم إيجابية، للإبقاء على زواجهما والسماح له بالاستمرار، في ظل الارتفاع الرهيب الحاصل في قضايا الطلاق والانفصال. أسلوب، ربما يكون ناجعًا لمواصلة زواج فاشل من أجل إنقاذ أطفال أكثر من الانصراف والتشرد، بعد التفكك الأسري، رغم كل آثار هذا على نفسية المرأة وصحتها.

إن المرأة اليوم أصبحت أكثر قوة وثقة بنفسها، وتعني جيدًا قيمتها الفاعلة في الأسرة وفي المجتمع، وليست في حاجة ماسة، كما كانت في الماضي، إلى من يقدرها ويذكرها بذلك. لهذا، قلت أهمية الشريك الجاحد في الحياة الزوجية. وهي بعد كل هذا، تنتهج الصمت والتحمل وكتمان المشاعر، لتبقى على دوره الوحيد في نظرها، وهو كونه "أبًا".. وتردف الأخصائية الأستاذة بركان، عن الأسباب متحدثة: "المرأة التي تغطي جميع حاجاتها المادية بنفسها، وتعرف كيف تغطي حاجتها إلى المشاعر الجميلة بالعادات الإيجابية والعلاقات النافعة والعطاء لمحيطها، باتت تعرف أيضًا كيف تتجاوز بسهولة، محاولات الشريك لإهمالها والتقليل من شأنها".

في ما مضى، كانت النساء يتحملن فقر الزوج أو خياناته المتكررة، ومعاملته السيئة، لأنهن غير متحررات ولا مقتدرات، أغلبهن لا يملكن مؤهلات تسمح لهن بالتطور والعمل لعيش حياة كريمة بمفردهن، أو مع أطفالهن.. ومع أن هذه المعايير الاجتماعية قد تغيرت، وأصبحت المرأة مثقفة واعية عاملة، وقادرة على تسيير حياتها ماديا ومعنويا، مع استغنائها التام عن ضرورة وجود رجل، إلا أن ظاهرة التحمل والسكوت عن الظلم والاضطهاد و"الحرّة" لا تزال مستمرة، بل إنها اليوم في تزايد، بحسب ما تظهره إحصائيات ودراسات المختصين، حيث تشير الخبرة في الشؤون الاجتماعية، الأستاذة مريم بركان، إلى أسباب ذلك، قائلة: "لا بد من أن مصلحة الأطفال في الدرجة الأولى، وبعدها، يمكن القول



ألبسة الختان

7 موديلات لفرحة السابع والعشرين

لا يخلو رمضان من فرحة تدخل البيوت في كل سبع وعشرين منه، في هذا الشهر الكريم يضرب الأولياء موعداً لختان أولادهم، وللختان أو الطهارة منذ القدم لباس خاص يليق بمقام هذه المناسبة والذي يحتفي بالصغير كأنه أمير متوج. الشروق العربي تقدم لكم 7 إطلالات مميزة للختان في مواسم الـ2023.

ختان في دار الادي

طلة عثمانية
رائعة تجمع بين
الجدولي بالمخمل
الأحمر بقميص
مطرز بجيـليه بنفس
اللون، الطربوش
جميل للغاية
أما البابوش
فتكمل
فرحة
الصغار.





الابيض للقلوب الطاهرة

جبادولي ابيض مطرز
بالذهبي مع برنس
شفاف وبابوش باللون
الذهبي.

ختان على أنغام تيتيش

لباس ختان من طراز قديم
مجدد يجمع بين القميص
الذهبي والسروال
الابيض العربي مع سترة
من المخمل الاسود
بتطريزات كثيرة
مع طربوش
أسود مزين
بخيوط
المجبود.



ختان في جرجرة

زي ختان قبائلي
مكون من سروال
عربي وقميص وجيليه
باللون الاسود بالتطريز
القبائلي الجميل
بالإضافة على حزام
وشاشية.



رضيع يتطهر
تصميم للرضع
مكون من
غرونو يار بيضاء
مطرزة بخيوط
الفضة مع
برنوس أزرق وحذاء
بالمخمل.



الأنيق الصغير
جبادولي أوف
وايت بسفيفة
ذهبية مع
سترة بالمخمل
البوردو مطرزة
بالمجود.

الأمير الصغير
جبادولي صغير باللأبيض مطرز بالذهبي مع فيست بالأزرق
مطرز في حواشيه بالذهبي ولاستكمال الطلة برنوس أزرق
وبابوش أبيض.



تحفيظ القرآن بتقنيات
إنعاش العقل

أكاذيب محتالين أم صناعة للعبقرية؟

مع حلول شهر رمضان المعظم،
يزداد إقبال الصائمين على تعهد
كتاب الله بالقراءة والحفظ
والتجويد. وكل شأن من شؤوننا
الحياتية، التي غزتها التكنولوجيا
الحديثة، انتشرت دورات تحفيظ
القرآن الكريم أونلاين، عبر العديد
من المنصات الرقمية والتطبيقات
الإلكترونية. ومع ما تضمنه هذه
الطريقة المستحدثة من تسهيلات
لحفظه كتابه- تعالى- وتعلم
أحكامه بالنسبة إلى المنتسبين
إليها، وخاصة في الشهر الفضيل،
إلا أن البعض من قناصي الفرص
اغتنموا هذه الفكرة للترويج لدورات
تحفيظ للقرآن الكريم، يدعون أنها
تقوم على أساس إنعاش العقل
وتقنيات الذاكرة الخارقة، التي
يزعمون أنها تتيح للمنتسب
إليها كتاب
الله كاملاً،
في أقل من
أسبوع. فما
مدى صدق ما يدعيه
هؤلاء؟

في حين، إن مُدرباً آخر بهذه التقنيات، أكد لنا حين سألناه توضيحها: "لا أحد من المدربين بها سيشرحها لنا. لسببين: الأول أن بعضهم أخذوها عن غيرهم ويُدرّبون الناس بها. دون أن تكون لديهم أدنى دراية بما هم بصدد فعله.

في حين إن البعض الآخر بحثوا في هذا المجال وخرجوا بطريقة وخطة وبرامج ناجحة. وهذا النوع يعتبر حفظ الطالب للقرآن الكريم إنجازاً لشخصه، ولن يكشف سرّ تقنيته تلك لأي شخص آخر."

أكاذيب احتيالية وحيل تسويقية

سألنا الشيخ شمس الدين الجزائري رأيهِ في ما يدعيه هؤلاء من قدرتهم على إيصال المتدرب عندهم لقدرات عقلية تتيج له حفظ القرآن الكريم في 10 أيام، فأكد أن هذا قد يقع لأفراد خارقين، لكن ليس منهجاً علمياً عاماً لكل الناس. وبالتالي، فهذه الطريقة كلها من الكذب والدجل."

ونفس وجهة النظر، يحملها الأستاذ إبراهيم الداوي، الذي يؤكد أنه من المستحيلات أن يتمكن المنتسب لمثل تلك الدورات من حفظ كتاب الله في 10 أيام. ورأيه هذا بناء على تجربة شخصية، لأنه كما يقول: "شاركت سابقاً في دورة من تلك الدورات التي يدّعي أصحابها القدرة على تحفيظك القرآن في أسبوع واحد أو أقل من ذلك.. ووجدت أن ذلك مجرد حيل تسويقية أو ترويجية لتلك الدورات، إذ يستحيل أن يختم المتدرب القرآن في تلك الفترة القصيرة، رغم أن هناك من السلف الصالح من استطاع ذلك."

تعلم معاني القرآن أعظم من تعلم الألفاظ

وباعتباره دارساً لطرق حفظ القرآن الكريم، يؤكد الأستاذ أحمد. دأن: "دورات تدريب العقل نافعة لتطوير الذاكرة وتمارينها على الحفظ، حيث إنها تساعد الإنسان على تنمية ملكاته وقدراته. ولكن، أن يحفظ المنتسب إليها القرآن الكريم في أسبوع، فهذا شيء يتطلب النظر والمراجعة. وأتحدى أي شخص يزعمه. أضف إلى ذلك، أن السرعة في حفظ كلام الله تُغيب الدور المهم من حفظه، وهو التدبر والتمعن في أسباب نزوله وأحكامه، والتأمل في عظمة الله وآياته الكونية. فكما قال - عليه الصلاة والسلام -: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه". فكونه يتعلمه ويتدبره ويتعقله، فهذا من أهم المهمات، وتعلم المعاني أعظم من تعلم الألفاظ."

الدورة العالمية لحفظ القرآن الكريم



التدريبات العقلية

كمنظمين لها."

تدريبات للإنعاش العقل وتقوية الذاكرة الخارقة

وبالموازاة مع ذلك، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات إشهارية وترويجية، شبه مماثلة لما سبق ذكره. ولكن، بشعار: "كيف تحفظ القرآن كاملاً في أقل من أسبوع؟" مع عرض اعترافات لأشخاص تقارب سن بعضهم ثمانين عاماً، يزعمون خلالها أنهم استطاعوا بفضل انضمامهم إلى تلك الدورات التي تتم أونلاين، حفظ كتاب الله كاملاً في أسبوع أو عشرة أيام أو في أربعة أيام أحياناً. تواصلنا مع بعض هؤلاء، لنستوضح حقيقة هذه المعجزة التي يزعمون القدرة على تحقيقها للمنتسب لهذه الدورات التدريبية، التي تتراوح تكاليفها ما بين 1000 إلى 6000 دينار جزائري للشهر، وتتم عبر غرف الزوم أو التليغرام والسنجر وحتى الواتساب. فأكدوا أن الوصول إلى تلك الذاكرة الخارقة يكون بعد القيام بمجموعة كبيرة من التدريبات العقلية، لاكتساب مهارات الحفظ السريع وتقوية الذكاء وصناعة العبقرية عبر أساليب مبتكرة لتنشيط الذاكرة 100 ضعف، حتى يصل المتدرب إلى حفظ كتاب الله كاملاً في أسبوع. أو لحفظ صفحة منه في دقيقتين."

دورات لتحفيظ القرآن أونلاين

في ظل تسارع وتيرة حياتنا وكثرة الضغوطات وانشغالاتنا اليومية، وجد الكثير من الجزائريين في دورات تحفيظ القرآن الكريم وتعلم أحكامه أونلاين فرصة مناسبة، للموازنة ما بين شؤون الدين والدنيا.

ومع زيادة الإقبال عليها، زاد عدد منظمي مثل تلك الدورات. مثلما هي الحال مع الأستاذ إبراهيم الداوي، أحد تلاميذ الشيخ محمد سيدي بلكبير بزاوية أدرار، الذي أنهى كما يقول: "سنة متواصلة من هذه الدورات التدريبية، لتحفيظ كتاب الله - تعالى - عبر تقنية الزوم، التي تعرف إقبالا لا بأس به من قبل الراغبين في حفظ كلامه - عز وجل - من منازلهم. نكاد نصل إلى 2000 منتسب، من الذين ندرّبهم، خلالها على حواجز ومستويات الحفظ التي تزيد بزيادة عدد الصفحات في الزمن المحدد.

والحمد لله، هذه الطريقة عملية جداً، وأوصلتنا إلى نتائج جيدة. فقد تمكّن 66 منتسباً من ختم القرآن الكريم، في أقل من سنة.

وهذا، كله، بفضل الله ثم بسبب تحرّينا للإخلاص والابتعاد عن الذهنية التسويقية أو الربحية في عملنا، لكوننا نتعامل مع كتاب الله - تعالى -.

وهذا، ما يجعل مصاريف الاستفادة من دوراتنا رمزية، مقارنة بالتكاليف التي نتكبّدها

التظاهر بالتدين على مواقع التواصل الاجتماعي

هكذا يسيء مؤثرون إلى الإسلام

تفمر الروحانيات قلوب الكثير من الناس، في شهر رمضان المعظم، فتزيد مظاهر التدين، وتنتشر في الواقع وحتى على المواقع، لا أحد يعرف نية أصحابها إلا هم.. لكن الصور التي تنزل عليها هذه المظاهر على فايسبوك وأنستغرام وتيك توك ويوتيوب، تجعل الجميع يشك في صدقها وإخلاصها لله- تعالى-.

صلاة بأظافر ورموش اصطناعية

للصلاة شروطها، التي لا تصح إلا بها، في الإسلام. مع هذا، بتنا نصادف صوراً على الإنترنت، تشير الحيرة والتعجب، إن كان أصحابها لا يعلمون حقاً بأن مظهرهم لا يجعل صلاتهم جائزة، أم إنهم يتظاهرون فقط بأداء العبادات، حتى يحصدوا المزيد من المتابعين والمعجبين.. فإذا ما حل رمضان، بدأنا نقابل يومياً، صور المصاحف على سجاد الصلاة، ومؤثرات، يتعمدن نشر مقاطع لهن، بينما يصلين بأظفار منمقة، حصلن عليها من صفقات الإشهار على أنستغرام، يضعن أظافر لاصقة ورموشاً، وأحياناً حتى المكياج.. فكثيرات منهن لا يجرؤن على الظهور دونما فلتر أو لمسات تبدو طبيعية، من أحمر الشفاه والماسكارا، في الستوري القادمة أغان وشعر مستعار ولباس فاضح.. هذا، التضارب وتمثيل التدين، بات يثير حفيظة المتابعين، ويصيبهم بالتشتت. تقول رانيا: "أمضي الكثير من الوقت على الأنستغرام في رمضان، وما يزعجني فعلاً، هو الطريقة التي يصور بها المؤثرون

شعائنا الدينية.. أعتقد أنهم ليسوا في حاجة إلى كل ذلك الرياء في العبادات، وإن كان، كما يزعمون لدعوة وتذكير المتابعين المتأثرين بهم، فليكن على أساس صحيح، وليس تشويهاً وتغليطاً.."

العمرة رحلة استعراض على أنستغرام

يتوق الناس إلى زيارة بيت الله الحرام، حيث يستغلون كل وقتهم وجهدهم لأداء المناسك، والقيام بالزيارات والصلاة، أكبر قدر ممكن، لما لها من فضل عظيم هناك. أما أغلب المؤثرين عبر أنستغرام، فقد باتوا يتخذون هذه السفرة لاستعراض خدمات الفنادق الفخمة، المظلة على الحرم الشريف، وتصوير بوفيهات الطعام المقدمة إليهم.. والأبشع من هذا، كيف أصبح هؤلاء يصورون لمتابعيهم مظاهر شكلية سطحية، عن أماكن مقدسة جداً، ومن دون الشعور بأدنى درجات الإيمان، يمسون بروحانية الكعبة الشريفة، حين يستعرض بعضهن عبايات من الكريستال

والدونتيل والشيْفون، وسط صفوف الطوافين الخاشعين، بمكياج هادئ، على الموضة، وعدسات لاصقة وحواجب منمصة.. مظاهر، حتى وإن لم تشوه صورة المرأة المسلمة وعلاقتها بدينها وقديسية معالمة، وأظهرتها امرأة عصرية مواكبة للموضة في جميع الأحيان، فإنها، ومن دون شك، تمس بمناسك العمرة وهيبته. تقول لمياء: "لطالما حلمت بأن يكون أول أسفاري خارج الوطن إلى بيت الله الحرام.. لكن، ما نشاهده اليوم على المواقع، جعلني أتردد فعلاً، وزعزع في نفسي عشقي لذلك المكان ولشعائره، من كثرة ما شاهدنا الكعبة وعروض العبايات والحجابات حولها، ولشدة رياء الناس على المواقع، أصبحنا نخاف أن تكون رحلتنا عادية.. قتلوأفينا الشوق، للأسف".

صدقات على المباشر

أصبح من الشائع بين العامة، وخاصة فئة من يطلق عليهم بالمؤثرين، التقاط الصور والفيديوهات، وتوثيق لحظات التصديق على الفقراء والمحتاجين، حتى إن البعض بات يذيع ذلك على الستوري حتى قبل حدوثه، فتطلب إحدى المؤثرات أن تلتقي المحتاجين في مكان عام، لتقدم لهم مساعدات رمضان.. وبالطبع، سوف يكون اللقاء مؤقتاً بالكثير من الصور الموجهة إلى النشر. وتصور أخرى نفسها وهي تضع المساعدات في أكياس، بينما تنشر مؤثرات وحتى فتيات وشباب من العامة مقتطفات من تقديمهم الطعام والمساعدات إلى عابري السبيل والمشردين.. في الواقع، يكاد يجمع المتابعون على أن هذه التصرفات لا تدعو إلى الاقتداء بهم، والعمل بالمثل، بقدر ما فيها من إهانة وإحراج للمحتاجين، وتفاجر ورياء لأصحاب الصدقات.



دجالون ينتحلون صفة مشايخ دين على السوشل ميديا

الشيخ الروحاني
والشيخة الجنية

إن أصل الكثير من البلايا والرزايا في حياتنا، يكمن في تسمية العديد من الأشياء والأفعال بغير مسمياتها. ومن مثل ذلك، ما صار يفعله بعض السحرة، الذين أصبحوا يُطلقون على أنفسهم تسميات تنفي عنهم تهمة الدجل والشعوذة، كالشيخ الروحاني والشيخة الروحانية، ويُروجون بناءً على ذلك، لأعمالهم السفلية والعلوية، عبر السوشل ميديا، مُنتحلين أحياناً صفة رجال ومشايخ دين. فهل هنالك فرق فعلاً بين الروحانية والشعوذة؟ وما حكم التعامل مع مثل هؤلاء؟



الشيخ شمس الدين الجزائري: "حسبي الله ونعم الوكيل في هذا الدجال، الذي يصطاد بصورتي الناس، بدعوى أنه شيخ روحاني."

الروحانية مصطلح مرادف للشعوذة

لقد أجمع العلماء على أن الروحانية تتعلق بالشعوذة والتعامل مع الجن، ونحو ذلك من الأمور التي لا يشك في تحريمها شرعاً، وأن من يطلقون على أنفسهم تسمية شيوخ الروحانية هم في الحقيقة مُدلسون، يتكسّبون بتلبس الحق بالباطل، وجب على ولي الأمر دعههم، لأنهم يضيعون أوقات وأموال المسلمين.

وهذا ما يؤكد الشيخ شمس الدين الجزائري، فيقول: "ليس هناك في الإسلام، ولا في العلم، ولا في المنطق، منصب يسمى الشيخ الروحاني.. فإذا كان المقصود بالشيخ الرجل الكبير في السن، فهذا عرفناه. وإذا كان المراد به الرجل العالم، فهذا عرفناه. أما الشيخ الروحاني، فهو مصطلح يشتمل على الدجل، لم نسمع عنه عند العلماء، ولا عند من سلف ولا عند من خلف."

احذروهم حيث ثقتهموهم

وبهذا، بات من الجلي، أن الروحانيين والمشعوذين هم وجهان لعملة واحدة، حتى وإن تجملوا وزينوا مسمياتهم. ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من أتى كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد". فاحذروهم حيث صادقتهموهم أو ثقتهموهم.

أعمال لإخراج المسجون وربح القضايا في المحاكم

يُروج هؤلاء لأعمال روحانية دينية، وأحياناً يصعب تصديقها.. فهذا شيخ روحاني آخر، من أدرار، ينشط عبر الفاييسبوك والواتساب، يزعم قدرته على القيام بجميع الأعمال الروحانية، وبمساعدة أقوى وأسرع ملوك الجان، ومدى الحياة، مثل فك العين والسحر والتابعة، وفك العكوسات والنحس وتيسير الأمور، عقد اللسان، سلب الإرادة، الطاعة العمياء، الخضوع والإذلال، التبريد، التهيج، زواج العانس، رد المطلقة، جلب الزبائن إلى المحلات التجارية، التفريق والشتات والكره، ودخول المحاكم وربح القضايا وإخراج المسجون، وبيع الخواتم الروحانية، وغيرها من الخزعات والتخاريف، التي لا يُصدقها عقل عاقل. ولكنهم يحاولون عبرها استدراج ضحاياهم، والنصب عليهم، مثلما حدث مع مريم، التي تعترف بأن أحد هؤلاء الروحانيين سلبها مبلغ 5 ملايين سنتيم، في رمضان. في حين، إن زوج السيدة لمياء أصيب بضعف جنسي شديد، بعد تعاملها مع شيخ وضع لها عملاً روحانياً قصد الإنجاب.

هذا، إضافة إلى استخدام أساليب وحيل أخرى، كانتحال صفة رجال ومشايخ دين، سواء باستغلال أسمائهم، أم صورهم، مثلما حدث مع الشيخ شمس الدين الجزائري، حيث يضع شيخ روحاني صورته على بروفايل حسابه على الأنستغرام والواتساب، وأرفقها باسم مُغاير، ويدعو الناس إلى التواصل معه قصد الاستفادة من جميع أعماله الروحانية. وحول ذلك، علّق

الروحانية شعوذة إلكترونية

من دنيا الواقع، إلى صفحات المواقع، تحولت الشعوذة الكلاسيكية إلى شعوذة إلكترونية. فانتشرت بذلك الكثير من الحسابات عبر السوشل ميديا، لأشخاص يُطلقون على أنفسهم تسمية الشيخ الروحاني والشيخة الروحانية، يزعمون خلالها القدرة الخارقة والسحرية على علاج الكثير من الأمراض النفسية والعضوية، كالشيخ مراد الجزائري، رئيس مشيخة الروحانيين العرب، كما يزعم، الذي يتواصل مع زبائنه للقيام بأعماله الروحانية السفلية والعلوية، عبر الواتساب، البوتم، الإيمو، أو التيليجرام. والشيخة الجنية، التي تتعامل مع مُريديها، عبر الفاييسبوك.

يدّعي هؤلاء الروحانيون أن الروحانية هي أنوار الله العرفانية، التي يمنحها للعبد المطيع من عباده، أي هي معرفة ذات فهم خاص، يمنحها الله لمن يشاء.

ورغم اعتراف بعضهم لزبائنهم بأن أعمالهم السفلية تُعلّق في رمضان، إلا أن العديد منهم يستمرون في شعوذتهم، حتى بحلول الشهر الفضيل، على أساس أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - قال إنه إذا دخل رمضان صفدت الشياطين، ولم يقل صفدت الجن ولا الروحانيات. وبالتالي، من توقف عن أعماله السفلية والعلوية من شيوخ الروحانية، هو يشتغل، بحسبهم، مع الشياطين.. في حين، إن الروحانيين يصومون ويصلون ويحضرون التراويح، كما يزعمون.

تهور ينتهي بكوارث منزلية الطنجرة على النار ولالة خارج الدار

يُقال من باب الدعابة: إنك إذا تزوجت امرأة عاملة فسوف "تكونجلي لك حياتك"، في إشارة إلى قيامها بتجميد مختلف مكونات وأنواع الأطعمة وبالأخص في رمضان. ولكن ذلك في اعتقادي أفضل وأرحم من قيامها بتفجير حياتك، بالنظر إلى السلوك الخطير الذي باتت تنتهجه الكثير من النساء العاملات، اللواتي صرن يُدَوِّن الطبخة في طنجرة الضغط ثم يضعنها على نار هادئة، ويذهبن إلى العمل. وبعد عودة الواحدة منهن، تجد الطعام قد جهز في الوقت الذي قامت بتقديره بدقة متناهية. ولكن الأمر لا يخلو من بعض الحوادث والكوارث المنزلية، جراء سوء التقدير أحياناً، أو لحصول عارض أو طارئ ما، لم يكن لا على خاطر ولا على البال.



حوادث منزلية. ففي العام الفارط فقط، سجلت الحماية المدنية 10 تدخلات في هذا الشأن، أسفرت عن 13 جريحاً، منهم 2 في البويرة، 4 في البيض، 2 في وهران، 3 في تيسمسيلت، وجريحان في سوق أهراس.. لهذا، وجب أخذ الاحتياطات والحذر في التعامل مع التجهيزات المطبخية، وخاصة طنجرة الضغط، التي يُفترض أن تكون طوال مدة الطهي تحت مراقبة ربة البيت، وبالأخص في رمضان، حين ينقص التركيز، بسبب الجوع والتعب. هذا، إضافة إلى ضرورة التقيد بمجموعة من احتياطات الأمان، المتعلقة باستعمالها واقتنائها، المتمثلة في:

- اختيار طنجرة ضغط ذات نوعية جيدة ومن علامة مضمونة.
- من الضروري ملؤها بالكمية المناسبة من السوائل وفقاً للتعليمات.
- عدم تجاوز كمية الطعام الموضوعة بداخلها حتى لا يخرج من فتحة الصمام ويسدها.
- التأكد من ملحقاتها وصيانتها بين الفينة والأخرى. والتخلص من القديمة جداً منعا للحوادث والانفجارات.
- عدم تركها على النار والخروج من المنزل مخافة انفجارها بعد نسيانها.
- التأكد من غلقها جيداً، والحرص الشديد عند فتحها، الذي يُفضل أن يكون بعد إطفاء النار بـ 15 دقيقة.

مرة بحجم الحروق البليغة التي تعرضت لها إحدى قريباتي، بعدما وضعت طنجرة الضغط على النار، وذهبت لتُدرش قليلاً مع سلفتها، التي تقطن في الطابق الأعلى لمنزلهم العائلي، لتنفجر في وجهها، بعد أن تذكرتها وأسعرت لوضعها عن الموقد. ولكنني أضطر أحياناً إلى فعل ما أفعل، وبالأخص، في رمضان.. فالضغط يركب الصعب، كما يُقال، وللضرورة أحكام أحياناً.

وذاً السلوك المتهور، كانت تفعله فوزية، قبل أن تذهب للعمل كمنظفة لعيادة إحدى الطبيبات، لتفاجأ ذات مرة بجيرانها يتصلون بها ليعلموها بأن انفجاراً مهولاً سُمع دويهم من بيتها القصديري، الذي كاد يتحول إلى رماد جراء انفجار طنجرة الضغط التي تركتها على النار. ومن يومها، تابت عما كانت تفعله، وحمدت الله، الذي أنجى أولادها من الحادث.

إرشادات للاستعمال الآمن لطنجرة الضغط

يُحذر المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للحماية المدنية، النقيب بن أمزال زهير، من مثل هذا السلوك المتهور، الذي ترتكبه الكثير من ربوات البيوت، وخاصة العاملات منهن، وبالأخص في رمضان. فالملطبخ بحسبه: "هو من أكثر الأماكن في المنزل التي نشهد فيها

الضرورات تبيح المحظورات

طنجرة الضغط اختراع رهيب سهّل حياة الكثير من النساء، بجعلهن يختصرن الوقت في إعداد أعقد الأكلات والأطباق. وبالأخص في شهر رمضان المعظم. ولكننا كالعادة غالباً ما نخالف تعليمات الاستعمال الآمن لمعظم التجهيزات المنزلية، فنعرّض حياتنا وحياة المحيطين بنا للخطر، مثلما تفعله الكثير من ربوات البيوت، كخالتي زهرة، 68 سنة، أرملة وحيدة، تقوم غالباً بوضع طنجرة الضغط على النار ثم تغادر الدار للتسوق، أو لإجراء لفة أو دورة من جار إلى جار لجمع آخر الأخبار.

وحينما تسألها إن كانت لا تخشى شرّ الحوادث واحتمالات الانفجار، تجيبك بابتسامة الواثق من تقديراته، بأن كل الأمور محسوبة ولا خوف عليها من الأخطار.

ونفس الأمر، بالنسبة إلى نادية، 26 سنة، معلمة بمتوسطة قريبة من منزلها، إلى الدرجة التي تجعلها تتجرأ على وضع طنجرة الضغط على النار، وتذهب للتدريس لسبوع من الزمن، وعندما تعود تجد الأكل ناضجاً، ما يُكسبها وقتاً ثميناً، وبالأخص في شهر رمضان. وعمّا إذا كانت لا تخشى أن يحدث طارئ ما قد يؤدي إلى انفجار طنجرة الضغط في غيابها أو بعد حضورها أو حضور أحد أفراد عائلتها، فإنها لا تُخفي مخاوفها، خاصة كما تقول: "صُعقت ذات



من كون الطلب على هذه الوصفات تخطى كل التوقعات، وبعضها فاقت مشاهداته مئات الآلاف بل الملايين.

السفرة بأنامل جزائرية

من بين الأطباق الرمضانية التي تعكف السيدات على تحضيرها بشكل يومي، خاصة في الشرق، برفقة بناتهن، طبق "شباح السفرة"، الذي يقدم في أول أيام رمضان وليلة القدر، وتحضر الصلصة باللحم والبصل والتوابل والسمن، ثم توضع فيها كريات مقرمشة، تصنع باللوز المرحي بالسكر والقرفة والفانيليا وصفار البيض، ثم تشكل على شكل مثلثات، وتُقلى في الزيت حتى تصير ذهبية. تحاول نسوة وادي سوف الحفاظ على تقاليد كثيرة، متعلقة بالطبخ في شهر الصيام، وتحضير العديد من الأكلات الشعبية، على غرار أكلة "الدوبارة" التقليدية، ووجبة "القول" المطبوخ دون أي إضافة غذائية أخرى. لكنهن يواجهن عناد الأجيال الجديدة التي، بفعل القنوات والسوشيال ميديا، تعزف عن الأطباق القديمة لصالح الجراتانات والبيتزا... ورغم سيل التغير، تحرص الكثير من الفتيات على العودة إلى الأصل، من خلال طهي الأطباق الأصيلة، التي سيورثنها إلى بناتهن في مابعد.

تحرص الكثير من النسوة، خاصة المتقدمات في السن، وحتى الطاهيات المحترفات على القنوات والسوشيال ميديا، على تقديم الأطباق القديمة، التي تكاد تندثر مع زحف الطبخ الحديث، مثل شباح السفرة والقاضي وجماعتو وأيضاً ممو في حجر أمو أو المفشش في حجر أمو، بحسب المناطق، وسكران طايح في الدروج والزعلوكة وطاجين الخوخ والمدريل والكباب وبونارين والمحوط والسفيرية والفطائر بالجاجة.. وغيرها من الأطباق التي سحقها الطبخ المسوخ.

بعض هذه الأطباق، عمرها مئات السنين، كالقاضي وجماعتو، الذي كان يطهى في مطابخ الأغنياء والنبل، وكذلك طبق تزدام الأغا، المتكون من الدجاج والحمص، وطبق الشرق المندثر، الباي ودايرتو، والطبق العاصمي دارعمي.

وقد ساهمت السوشيال ميديا، خاصة اليوتيوب، في إعادة إحياء الطبخات الجزائرية القديمة، بمبادرة من نساء الجيل القديم، اللواتي يقدمنها بالطريقة القديمة. وإذا تصفحت اليوتيوب، ستأكد

شباح
السفرة
والقاضي
وجماعتو وممو
في حجر أمو

جزائريات يحيين أطباقاً رمضانية قديمة

هناك شرخ كبير بين الأجيال.. فمن كفة، هناك الجيل القديم الذي يحرص على العادات والتقاليد. وهناك الجيل الذي لا يعطي اعتباراً لكل ما هو قديم.. فعنده الجديد حبو والقديم ماتنساش تفرط فيه.. ولكن في الفترة الأخيرة، تغيرت الأولويات، وصار الرجوع إلى المبادئ والقيم أمراً ملحاً، وأيضاً العودة إلى تراث الأجداد. ولا عجب في رؤية البنات يتفننن عبر صورهن على أنستغرام في طبخ الشورية والحريرة وطاجين لحلو وقلب اللوز والصامصة والقطايف، بعيون يافعة وذوق مبتكر.



والمشوم.. وكما يقال قديما: كل الشطاطح والمطاطح. وتضيف: "الوصفات التقليدية لديها بنة خرافية ومكونات خاصة تجعل المطبخ الجزائري الأول في إفريقيا والوطن العربي وحتى العالم. فلا تفرطن فيه يا بنات".

الحاجة الطاوس ترفض المساس بالأكل التقليدي. فمحاولة عصرنته أفسدت ذوقه وشكله: "اهتمام الجيل الجديد بالوصفات الأصيلة، يتزايد.. ويجب اغتنام الفرصة لتعليم الطبخ الجزائري بلا تحريف أو تغيير، ليكون قاعدة صحيحة للبنات في حياتهن، خاصة بعد تكوين أسرة".

فاجأتنا ناريما، وهي شابة في العشرين من عمرها، بشطارتها في تحضير طاجين لحلو، وتقول إنها تعلمته من عمته، كما اعتبرت أن تعلم الطبخ الجزائري يجب أن يكون إجباريا لكل الفتيات، كي لا يختفي أمام زحف الأكل المصنع والسريع، خاصة أن رمضان فرصة لا تعوز للتعليم ودخول المطبخ للبنات، ابتداء من سن المراهقة. في المقابل، خذلتنا أميمة، وهي في الثلاثين، بجهلها بطهي الكثير من أطباق رمضان، حتى الأساسية منها، مثل الشوربة والبوراك.. وتبرر جهلها بأن أمها لم تعلمها، وكانت دائما تقول لها بأن تركز على دراستها وعملها، وأنها ستتعلم حين تتزوج.. "لم أتزوج، إلى حد الآن.. ولم أتعلم شيئا عن الطبخ".

اهتمام السيدات والأوانس بالمطبخ القديم أعاد اكتشافهن للتوابل الجزائرية، مثل الفلفل الحار والكمون والسكنجبير والزنجبل وراس الحانوت وحب حلاوة، وبهارات حارة أخرى تنتشر بقوة في مناطق الغرب خاصة..



القديم بين الإفراط والتفريط

لمعرفة رأيهن، سألنا بعض النساء من جيلين أو ثلاثة، كانت أولاهن السيدة فتيحة، التي تشدد على مدى أهمية تشبث الفتيات بتراثنا وعاداتنا وطبخنا، ورمضان تراه فرصة سانحة لإحياء الأكلات القديمة، التي تضاهي أكلات الطباخين العالميين. السيدة فضيلة، وهي أم لثلاث بنات، تستغل شهر رمضان لتعليم بناتها الطبخ الجزائري الأصيل، خاصة أن معظمهن اعتدن الأكل السريع خارج رمضان: "بناتي صرن يطلبن مني وصفات رمضان الأصيلة، بعد أن كن يفضلن الأكل السهل التحضير.. وتضيف: "ابنتي الصغرى، في السابعة عشرة، فاجأتني في رمضان الماضي بتحضير شوربة فريك" على قانيها" كما يقال".

تقول السيدة خديجة إن حفيداتها في كل رمضان

يلتمسن منها تعليمهن طهي الأطباق الرمضانية الشهيرة، كالحريرة والشوربة واللحم لحلو والحميس





مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

LACRYOLIPOLYS تفكيك الدهون بالبرد

هكذا تعوضين فشلك في اتباع الحمية الغذائية والتمارين الرياضية

العملية من ثلاثة إلى أربعة أسابيع، بحسب الخبراء. ولهذا، يعتبر الالتزام بموعد الجلسات أمراً ضرورياً للحصول على أفضل النتائج، مع اتباع نظام غذائي صحي، تنصح به أغلب العيادات وتوفر له أخصائيين في المجال، مع اتباع برنامج للمشي السريع ولو مرتين في الأسبوع كبديل للتمارين الرياضية، والنوم باكراً لمدة كافية وشرب الكثير من الماء للحصول على الترطيب اللازم للجسم. على عكس باقي التقنيات والتدخلات الجراحية الأخرى المخصصة للقضاء على الدهون، تعتبر تقنية LA CRYOL POLYS مناسبة لمرضى السكري، الذين يكتسبون الوزن بسرعة، ثم يصعب عليهم التخلص منه، حيث تعتبر آمنة عليهم.

تعاني النساء المتوسطيات من صعوبة فقدان الدهون في منطقة الخصر، حتى السيدات اللواتي لا يشكين وزناً زائداً يمكن أن يواجهن هذه المشكلة، كنتيجة لولادات المتكررة وعدم القدرة على اتباع نظام غذائي صارم، مرفق ببرنامج تمارين رياضية. لهذا، عادة ما يبحث عن وسائل تجميلية، للتخلص من أكثر الدهون صعوبة للإزالة. ومن بين أحدث التقنيات المعتمدة في الجزائر، تكسير الدهون بواسطة البرد، الذي يتم اعتماده مؤخراً، ببعض العيادات الطبية ومراكز العناية الجسدية، نظراً إلى فاعليته والإقبال الكبير عليه.

من مميزات هذه التقنية

تعتبر الأنسب للأشخاص الذين لا يحتاجون فقدان الكثير من الوزن والسنتيمترات للوصول إلى جسم مثالي، كما أن المميز في LA CRYOL POLYS أو تكسير الدهون بالتبريد، أن هذه التقنية لا تخلف المشاكل الجمالية الشائعة لبعض التقنيات الأخرى، المعتمدة في التنحيف، بحيث لا تسبب ظهور شقوق في الجلد، أو تجعداً أو ندوباً وتمزقات تحت الجلد، حيث إن الدهون التي يتم التخلص منها بشكل تدريجي تسمح للجسم بإعادة تشكيل خلاياه في المدة الزمنية المناسبة لذلك، دون ظهور أدنى أثر جانبي. استخدام جهاز تفكيك الدهون بالتبريد، يعتبر آمناً تماماً لجميع السيدات، من مختلف الأعمار، باستثناء الحوامل، كما أنه لا يسبب ألماً عند استخدامه، سواء على الوركين، الكرش، الفخذين، الذراعين، الأرداف، الظهر.. كما أن نتائجه سريعة، ويمكن ملاحظة الفرق ابتداءً من جلسات الشهر الأول.



يجب الإشارة إلى أن استخدام هذه التقنية يحتاج أولاً، إلى إخضاع السيدة لمعاينة طبية دقيقة، من قبل أخصائي، يتم من خلالها تحديد السبب الرئيسي لتموقع الدهون، والتأكد من أن المشكلة لا تتعلق بالهرمونات أو مشكل صحي مانع، بالإضافة إلى تحديد عدد الحصص وبرنامج العلاج.

كيف تعمل تقنية LA CRYOLIPOLYS ؟

المستعصية، تحت درجة حرارة منخفضة جداً، تمس الخلايا الدهنية في الطبقات العلوية للجلد في محيط استخدامها فقط، ولا يمس التبريد وظائف الأعضاء الداخلية. بعد القيام بتكسير الدهور بالتبريد، تأتي مرحلة محاولة إخراجها من الجسم. وهنا، يتم إخضاع المنطقة لاهتزازات دقيقة وسريعة، تحول الدهون المفككة إلى سائل، بحيث يسهل التخلص منها خارج الجسم في ظرف وجيز، عن طريق التبول أو التعرق.. وتأخذ

يعمل أخصائيون ذوو خبرة على تكسير الدهون في مناطق معينة من الجسم، يستعصي على السيدة تقليص حجمها عن طريق اتباع الحميات الغذائية القاسية، أو القيام بتمارين رياضية متعبة، أو حتى أخذ بعض العقاقير المنحفة دون الحاجة إلى اللجوء إلى الجراحة الخطيرة. وذلك، باستخدام آلات ووسائل عصية متطورة، تضع منطقة الكرش، الفخذين، الذراعين.. أينما تواجدت الدهون

دروس بالإقامة للقائات
خارج العاصمة

044 07 90 34
044 07 89 97

الهاتف

49 شارع حسية
بن بوعلي الجزائر
العاصمة

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة و التجميل

الساتان واللؤلؤ
والباليطه

5 إطلالات لبهية راشدي لسهرة رمضان

تتلخص فلسفة
الممثلة القديرة بهية
راشدي في الموضة
في البساطة الانيقة.
مفهوم استوحته
دار السجاد للأزياء
لتقديم مجموعة
خاصة بالسيدات
عرضتها بهية
راشدي بوقارها
ورقيها
المعهود..5
إطلالات تلائم
سهرات
رمضان
و"عرضاته"
الكثيرة التي
تقوي أواصر
المحبة.

بهية بطلة بهية
جبة من الستان باللون الأصفر
الذهبي مع تطريزات على مستوى
الصدر وشويشة تنزل على الكتف
بنعومة.

لالة في
وسط الدار
حبة موف مطرزة
بدوائر من اللؤلؤ
والاحجار، ولا تكتمل
طلة سيدة الشان
والهممة إلا بوشاح
من الستان مطرز
بالبرودي وخيط
الفتول.

دار

DAR E

عرضة
وعليها
الكلام
جبة جميلة
باللون الاسود
بتطريز غير
مبهرج في
الكتفين
والذراعين.



الاناقة تبدأ
من البيت
جبة راقية
مطرزة بشكل
جميل باللون
العقيقي تلائم
سهرة منزلية
او مائدة
عائلية.



قمعة وهمية
 جبة من الساتان
 الأزرق المائل إلى
 الأخضر بياقة
 على شكل "في"
 وتطريزات هندسية.
 جمال هذا الموديل
 البسيط يكمن في
 لونه.

يعانون في سر:

أزواج تحت رحمة زوجاتهم

يصادف الكثير منا، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، قصصا وحكايات اعتداء الزوجة على زوجها.. وتصل الحال، في بعض الأحيان، إلى الطرد من البيت. هذا التسلط الذي تمارسه بعض النساء على الرجال، أو بالأحرى الزوجات على أزواجهن، هو في الغالب ناتج عن تراكمات عديدة، ونتيجة لتمادي الزوجة على الزوج لسنوات عديدة.

حينما يكون العكس، فالأكيد، أنه يصبح تحت رحمتها مع مرور الوقت. فلا مجال لضعاف الشخصية أن يكونوا ذوي مكانة، لا في الأسرة ولا في المجتمع، وهي حتمية لا مفر منها.

النساء المسترجلات..

الحديث عن المرأة المسترجلة، هو حديث عن التسلط الذي تمارسه هذه الأخيرة على زوجها. وليس قول امرأة مسترجلة، أنه يجب أن تكون شكلا، كما يعتقد الكثير من الناس، بل قولا وفعلا وممارسة.. وهذا، حينما انسلخت هذه الأخيرة من أنوثتها.

يعاني الكثير من الأزواج من تسلط زوجاتهم، وحتى وإن كان لا يظهر للعيان، إلا أن الكثير من الممارسات من طرف النساء تجاه الرجال تبين هذا الأمر جليا.

أساس وجودها، وهو أنوثتها.

الزوج غير مسؤول

الضحية الأولى، إن صح التعبير، في تسلط الزوجة على زوجها، حينما يكون الزوج غير مسؤول. وهذا، مانا لحظه في الكثير من العائلات اليوم، حينما تخلّى بعض الأزواج عن مهمتهم في العائلة، وتحولت الأمور كلها بيد زوجته، فتصبح بذلك المسؤول الأول في الأسرة، حينما قرر هو الانسحاب من هذا الدور، وترك زمام الأمور بيدها. فماذا ينتظر بعد هذا التنازل؟

أزواج ضعاف الشخصية...

لا يمكن، بكل حال من الأحوال، أن تمارس الزوجة التسلط على زوجها، مهما كانت، لو كان ذا شخصية قوية. لكن،

وهذا، لا يكون بين عشية وضحاها، بل هو ممارسة قديمة، عندما يكون الزوج تحت رحمة زوجته، ولا يستطيع أن يرد عن نفسه هذا التسلط، الذي يكون في بعض الأحيان مؤذيا. وهذا، لأسباب عديدة، سواء لأشياء متعلقة بشخصيته أم لأمر فرضتها الحياة.

البحث في هذا الموضوع والحديث فيه، يفرض علينا التعمق في الأسباب التي تجعل الزوج تحت رحمة زوجته. وبذلك، تصبح امرأة متسلطة، لا يمكن له أن يقاومها. ويصبح بذلك حضوره مثل غيابه، إن صح التعبير. وهو أمر لم تعهده الأسرة الجزائرية، بل يعتبر إهانة للزوج وللزوجة في نفس الوقت، لأن كلا منهما انسلخ عن مكانته في الأسرة، فسقط الرجل من كرسي رجولته، وتدحرجت الزوجة من



الساعة الذهبية..

فرصتك السحرية لإنقاص الوزن في رمضان

في العضل في حدوده الدنيا، وأي جهد عضلي سيقوم به الصائم ستحرقه العضلة من المخزون الدهني.

التي تحتوي على كمية عالية من السكر دون أي قيمة غذائية مفيدة.

• عدم الإفراط في تناول أنواع الطعام وخاصة المخللات والمشهيات، بل يأخذ كفايته فقط.

• الحرص على القيام ببعض النشاط الحركي غير المتعب قبل وجبة الإفطار بساعة، حيث إن هذه الساعة تسمى الساعة الذهبية، التي تساعد على إنقاص الوزن بشكل أسرع، لأنها تُحرق فيها الدهون بمعدل 4 أضعاف، حيث ننصح بممارسة رياضة المشي قبل الإفطار بساعة أو ساعتين. ففي خلالها يكون المخزون السكري "الجلوكوز"

للصيام فوائد صحية وجسدية عديدة، إذ إنه يساعد على صرف المدخرات الغذائية الفائضة. ويتيح كذلك التخلص أو التخفيف من المفرزات والفضلات والسموم. هذا، بالإضافة إلى استراحة الجهاز الهضمي وملحقاته في أثناء فترة الصيام. ولكن، لكي يستفيد الإنسان من صيامه من الناحية الصحية، عليه الالتزام بمجموعة من النصائح التي تضمن له الاستفادة من فوائد الصيام، التي يقدمها لنا أخصائي التغذية، لزرزق محمد عبد القادر، من ولاية وهران:

• يستحسن أولاً، كسر الصيام بالتمر، لأنه يعمل على سد نقص السكر الذي حصل للجسم في أثناء فترة الصيام ثم يستريح الصائم قليلاً، وبالطبع، يُفترض عندئذ أن يصلي المغرب.

• بدء وجبة الإفطار بحساء، حيث إن هذا الطبق يُمهّد المعدة لاستقبال باقي الطعام والوجبة الرئيسية. كما أنه يُعوض السوائل التي خسرها الجسم.

• الحرص على تناول الأغذية التي تحتوي على الفيتامينات والمعادن، خلال يوم الصيام، كالسلطة والفواكه والخضار.

• شرب كمية مناسبة من الماء، على فترات، لتفادي شعور الصائم بالثقل والانزعاج.

• تناول الحلويات، ولكن باعتدال، حيث يجب أن يُراقب الصائم حصته من هذه الأطباق، ويتجنب تناولها قبل النوم مباشرة.

• تجنب شرب القهوة مباشرة بعد الإفطار، وإنما ينصح بشربها بعد مرور ساعة أو ساعتين من ذلك، مع التقليل منها قدر الإمكان.

• تناول الإفطار ببطء وهدوء وروية قدر الإمكان، والحرص على مضغه جيداً.

• النوم لمدة كافية يومياً، بما لا يقل عن ست إلى ثماني ساعات.

• تجنب تناول العصائر الصناعية المحلاة.





العزلة الاجتماعية في المفاهيم الحديثة

هل هي سبيل لراحة البال؟

تتوجه أصابع الاتهام معظمها صوب الإنترنت، في توسيع رقعة العزلة الاجتماعية. فبالرغم من توفيرها عدة مواقع باتت معروفة بكونها وسائل للتواصل الاجتماعي، إلا أن الأخصائيين وإحصائياتهم تقول إنها فعلت العكس تماما بالعلاقات، بما فيها صلة الرحم، وأبعدتهم أكثر فأكثر.

الابتعاد عن الناس.. اضطرار أم اختيار

تختلف دوافع الأفراد إلى العزلة الاجتماعية. فبعضهم ينظر إليها على أنها ضرورة ملحة لتصفية الذهن، فتساعده على العطاء أكثر مهنية وأسرًا، وآخرون يهربون إليها لتغطية بعض النقائص في حياتهم، في حين يرجع أخصائيو أسباب العزلة الاجتماعية إلى بعض الحالات النفسية، التي تصيب الفرد خلال مراحل معينة من حياته، منها اهتزاز ثقته بنفسه، وعدم قدرته على إدارة مشاعره وانفعالاته أمام الآخرين. والوضع ذاته، بالنسبة إلى الأشخاص كثري القلق والتوتر، والذين يعانون من مشاكل في التواصل مع الآخرين، بحيث ينتهي حديثهم في أغلب الأحيان بسوء تفاهم أو خصام.. "يقول صهيب، 23 سنة، وهو طالب جامعي: "كان لدي العديد من الأصدقاء، بعضهم كبرنا معًا، وكنت أقضي معهم معظم وقتي، حتى اكتشفت أن سبب رسوبي المستمر وفشلي في تحديد مسار مستقبلي هو كثرة الرفاق، كما تقول والدتي، فقررت الانسحاب تدريجيا من كل العلاقات التي لا تضيف لي، وجدت أنني تحسنت في دراستي، والتزمت دينيا، وثبت على الصلاة في المسجد.. اليوم، أقضي وقتي مع عائلتي أو في قاعة الرياضة، وأشعر بأن هذا هو الخيار الصائب لحياة مثالية".

عادة، الأشخاص الذين يختارون العزلة بعد إقامتهم العديد من العلاقات، يشعرون بالراحة أكثر. هي حال سلمى، 28 سنة: "تصفني عائلتي بأنني شخص انطوائي، مع أن لدي بعض العلاقات المحدودة جدا، اعتبرها عملية،

على تقصيري، حتى إنني أشعر بالخزي بدل أن أفرح بتلك اللقاءات وأستريح. قررت أن أعيش لنفسني ولأطفالي فقط مدى الحياة".

حذار.. العزلة الاجتماعية خطر على النفس البشرية

على الرغم من أن العزلة الاجتماعية في زمن الإنترنت قد فقدت معناها تقريبا، في ظل مواقع التواصل الاجتماعي، التي هي في الأصل ساهمت ولم تحد كما كان متوقعا، وبدل أن يتنقل الفرد لصلة رحمه، أو قضاء أوقات ممتعة مع الأصدقاء والجيران. أصبح يكتفي بمحادثات مقتضبة سطحية عبر الرسائل أو مكالمات الفيديو.. وهذا، ما يستنكره الأئمة المصلحون، خاصة في المناسبات الدينية. وهنا، يوصي الإمام الخطيب بمسجد سعد بن أبي وقاص، الأستاذ عباد جمال الدين، بالحد من الحذر مما يسمى اليوم وفق المفاهيم العصرية بالعزلة الاجتماعية، التي بات يختارها شبابنا وحتى كبار السن، تفاخرا وتكبيرا على المجتمع، من أن تكون سبيلا لقطعهم صلة الرحم، وقد يكون فيها من الأذى لأنفسهم أيضا ما لا يعلمون به، فالابتعاد عن خلق الله والاختلاء بالنفس قد يقود إلى الفواحش والانحراف، ويدخل الإنسان في دوامة المشاكل النفسية والاكتئاب، ويمنعه من التمتع في خلق الله ونعمه والاطلاع على أوجاع ومعاناة إخوانه.. فالعزلة تمنع الإنسان من الحمد والشكر".

زميلتان في التدريس، نتحدث نادرا، وصديقة ٧ من الجامعة، أنا لا أحب زيارة الأقارب وتبادل الأحاديث والإشاعات حول إحداهن، أفضل أن أستغل وقتي في قراءة كتاب في المنزل، أو إعداد كيك.. حتى الأفراح والمناسبات باتت ثقيلة على قلبي.. لهذا، يعتقد الجميع أنني أعاني من الاكتئاب، بينما أستمتع بوقتي جيدا، وأنا بمفردي أطلع أو أتعلم اللغات عبر الإنترنت. وتمكنت مؤخرا من القيام بعشرات الدورات الإلكترونية عبر تلغرام وتطويع عدة مهارات".

العزلة قفص ضيق ومظلم

مثلما أصبح اختيار العزلة الاجتماعية نمط حياة عصريا يستهوي الأجيال الجديدة خاصة، ويشعرها بالراحة، حتى أصبح هواته يلقبون بالعميقين، أي المتدبرين التأملين، فإن هناك أشخاصا آخرين، يعانون فعلا من ابتعادهم عن الناس وانخراطهم في العلاقات. حبيبة، سيدة ثلاثينية، تزوجت في ولاية بعيدة، وبما أنها ربة منزل عاطلة عن العمل، خروجها من المنزل محدود جدا، ووجدت عوائق كثيرة في تكوين صداقات، أو علاقات مع الجيرة، تروي بحسرة عن حالها بعد 7 سنوات زواجا: "أعتبر أنني في تدهور.. حياتي أصبحت قفصا ضيقا جدا ومظلمًا، حتى عائلتي لا أزورها، لا في الأفراح ولا في الأحزان، بسبب عمل زوجي الدائم، أما حين تسنح لي الفرصة، فأصبحت أتحاشى ذلك أيضا، فالجميع يؤنبني بشدة ويعاتبني

موضحة المحجبات 5 عبايات فاخرة لرمضان والعيد

العباية وإن لم تكن
موروثاً محلياً إلا أن
الجزائريات تبنيها
خاصة في المناسبات
المهمة وليس
للخارج اليومية
فقط. في رمضان
لهذا العام العباية
خرجت من رتبتها
وملأها لتكتسب
بعض الحركة
والانسياب واللون.
الشروق العربي ومن
التصاميم الجديدة
إختارت لكن 5
موديلات رائعة بل
أكثر من ذلك.

عباية تعد بالكثير
عباية خروج رائعة دائماً
باللون الاسود لكن
التطريزات غير المتوازية على
ذراع واحدة وجانب واحد
يجعل هذا الموديل محبوباً
للفاية.

حديقة في عباية

عباية سوداء بتطريزات من الورد
باللونين الوردي والفوشيا القصة
جديدة إنسيابية وعريضة في
النهاية والياقة تشبه ياقة البدلة.





الأخضر وشراشفه

عباية باللون الأخضر مميزة
بشراشفها الملتصقة بنصف الياقة.
يمكن اعتماد درجة أخرى من الأخضر
في إختيار الخمار.



الاسود في كل حالاته
 عباية ساهرة مودرن بالترتر البراق
 أما الياقة والجوانب بقماش
 مختلف قريب من الجلد. اختلاف
 القماش يجعل استعمال اللوك
 مونوبلوك أي احادي اللون ممكنا.



عباية كلاسيك
عباية معطف بقماش أسود خفيف
مع تطريزات فضية على الأكمام
وأطراف الياقة.



الممثل السوري
أسامة حلال
لمجلة الشروق العربي

الدراما السورية تعاني مثلما يعاني وطني سوريا.. وهذا سبب انسحابي من باب الحارة

ضمن مساحات صغيرة، يستطيع، عبر أدواره، أن يشدك نحوه. ضيفنا، تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية، ليصبح أحد نجوم الشاشة الصغيرة، وليكون مثلاً يحتذى به كل فنان.. أسامة حلال، فنان سوري، برع في الرقص والمسرح والدراما. انطلقت موهبته الفنية في عمر صغير، لا يتجاوز 10 سنوات، واستمر عطاؤه الفني حتى يومنا الحالي. من أبرز الأدوار التي لعم فيها اسم أسامة حلال، في الوسط الفني وعلى مستوى الوطن العربي، دور بشير بن أبي بشير الفران، في باب الحارة. ومنه كانت انطلاقته القوية في عالم الدراما.. يتجاوز رصيده الدرامي الأربعين مسلسلاً، منها "رسائل الحب والحرب"، "خالد بن الوليد"، "زمن الخوف"، "مطر الربيع"، "أسأل روثك"، "بهلول أعقل المجانين"، "جمال الروح"، "جنون العصر"، "فجر آخر"، "قلوب صغيرة"، "بيت جدي"، وغيرها من الأعمال الناجحة..

**التي حققت انتشاراً في الفترة الأخيرة؟
نتحدث عن السورية، أكيد..**

- سورية، كانت أم مصرية.. بعض هذه المسلسلات كان رائعاً جداً، والمنصات الرقمية استطاعت أن تحدث تغييراً إيجابياً في صناعة الفن، بحيث أتاحت الفرصة للكُتاب والمخرجين والفنانين لتقديم مسلسلات مختلفة، ومؤلفة من 3 أو 6 أو 15 حلقة. وبالتالي، لم نعد مضطرين إلى سرد أي حكاية درامية في 30 حلقة، حتى وإن لم تكن الحكاية تحتمل أكثر من عشر حلقات لعرضها. وأؤكد أن هناك مسلسلات قصيرة عُرضت في الفترة الأخيرة أمام المشاهدين، وكانت مميزة، سواء من حيث الإخراج أم التأليف أم أداء الممثلين.. وهذه ميزة تحسب لمسلسلات المنصات أخيراً.

أعمالك الفنية، تتنوع بين الطابع الشامي والوطني والاجتماعي... ما المعايير التي تختار على أساسها هذه الأعمال؟

- على كل ممثل أن يستفيد، قدر الإمكان، من الظروف التي تتيحها له صناعة الفن، الحكومة باتجاهات معينة، كي يقدم أفضل ما عنده.. أحياناً، تُعرض عليّ أعمال من نوع معين، فأخاف أن أصبح أسير هذه النوعية، حتى لو شعر الكثير بأنني أحقق نجاحاً فيها، كما هي الحال في دور بشير، في "باب الحارة"، علماً أن بريق النجاح في هذه النوعية من الأدوار سيخفت مع تكرارها المستمر. وربما، هذا، من أسباب انسحابي من "باب الحارة"، حيث تجدني أبحث دائماً عن الجديد والمختلف في الأعمال المعروضة عليّ.

كيف ترى مسلسلات المنصات الرقمية،

**هل تشعر بأن الدراما السورية تراجعت
فنيا اليوم مقارنة بالماضي؟**

- الدراما السورية تعاني مثلما يعاني وطني سوريا، بسبب اندلاع الحرب. ومع ذلك، تبقى هذه الدراما فخرًا للصناعات السورية. لكن، رغم الظروف الإنتاجية والتسويقية التي أصبحت صعبة للغاية، يظل هناك كُتاب ومخرجون وممثلون سوريون يحاولون جاهدين الدفاع عن الدراما السورية، وتقديم أعمال فنية جيدة، بحيث يظهر كل عام، خلال السنوات الأخيرة، عمل أو عملان لافتان.. لكن هذا لا ينفي وجود أعمال فنية رديئة المستوى، بسبب اقتحام المهنة من عدد من المنتجين الأميين، الذين لا يملكون أي طموح فني، وتقديمهم أعمالاً فنية تسيء إلى هذه الصناعة.

به إلى عمله. ولكن هذا لا يعني أن الآخر عدوه.. فالساحة تسع الجميع، كما أن الدائرة ليست مغلقة بالطلق. فنحن على الدوام نرى تداخلاً في مشاركات الممثلين في الأعمال الفنية، ونرى وجوهاً جديدة، رغم وجود شلل معتادة على العمل مع بعضها البعض.

أنا شخص مسالم بطبعي وليس لدي أي مشكلة مع أي كان

كل من يدخل الوسط الفني يتحدث عن المشكلات والحروب التي تعرض لها، ماذا عنك؟

- أنا شخص مسالم بطبعي، وليس لدي أي مشكلة مع أي كان. يهمني الاجتهاد والعمل والتميز.. وهذا، ما يساعدني على إثبات حضوري بالشكل الصحيح. وفي النهاية، البقاء للأفضل، شئناً أم آيئناً...

يقال إنك لم تحصل بعد على الفرصة الفنية.. رغم أنك تستحقها؟

- لست مستعجلاً في هذا المجال. وبالنسبة إلي، أشعر، رغم مسيرتي الفنية القصيرة نسبياً، بأنني عملت شيئاً جيداً، وبمقدار ما قدم إلى أعطيت في المقابل. ويكفي مثلاً، في الموسم الماضي، أنني حققت نجاحاً جيداً، رغم أنني قدمت نحو ستين مشهداً فقط، وما زال البعض يستوقفني ويمدحني على هذه الأعمال، ومنها مسلسل عن وجوه وأماكن وطاحونة الشر. وهناك من يقول لي إنني تفوقت على من قدم مئات المشاهد في هذين العاملين، في حين قدمت أنا في كل واحد منها نحو خمسين مشهداً، ولذلك، كممثل، فإن هذه البصمات تعني لي الكثير، حيث لا يوجد دور كبير وآخر صغير، بل يوجد ممثل كبير وآخر غير كبير، والأيام القادمة، باعتقادي، ستحمل لي الفرصة التي أبحث عنها.

أنت وسيم الشاشة السورية، كما يقال عنك؟

- (يضحك...) أنا شاب من بين عشرات النجوم الواسمين في سوريا.

هل هذه الوسامة تستغلها، مثلاً، في جمع المعجبات من حولك؟

- لم أعتد يوماً عليها.. وأنت بهيد السؤال تخرجني عن جد، لأنني إن استثمرت وسامتي لأنجح، فسأفشل بعد سنوات عندما أصل إلى سن الشيخوخة وتختفي هذه الوسامة. المعجبات والمعجبون هم رصيدي، ولكنني على ثقة بأنهم يحبونني لموهبتي، لا فقط لشكلي.



صحفي مجلة الشروق العربي رفقة الممثل أسامة حلال

نستطيع إنتاج فعل مبدع. فالتقصص شيء سيئ. أنا، كأسامة حلال، لا أتبع هذا المفهوم، وأخرج من الشخصية بعد انتهاء المشهد مباشرة. ويرأيي، كل جيل الشباب من خريجي المعهد وصلوا إلى مرحلة من التكيف العالي في التمثيل، الذي هو حالة تكاملية على الممثل أن يفهمها.

لا أريد قفزات ولا أريد أن أكون مجرد فقاعة تأتي بسرعة وتذهب بسرعة

هل أنت راض عن مسيرتك الفنية الفنية والقصيرة في الوقت نفسه؟

- راض عن مسيرتي بشكل كبير، فأنا لا أريد قفزات ولا أريد أن أكون مجرد فقاعة، تأتي بسرعة وتذهب بسرعة.. أحب التطور بشكل تدريجي. وأشعر بأن هذا هو الأسلوب الصحيح، المضمون، الذي يرسخ الممثل أكثر. وأعتقد، من جهة أخرى، أن أي نجاح يرتبط بالاجتهاد وإهتمام الممثل بتطوير نفسه. وأنا، عملت أدواراً كثيرة، أثبتت نفسي من خلالها، وقررت أن أكون عن طريق الجهد الذي قدمته.

هل صحيح أن العلاقات هي التي تحكم الوسط الفني، وأن فرص العمل لأي فنان تقاس بعلاقاته الفنية ومدى تشعبها؟

- لا يمكنني نفي هذه الحالة، التي من المحتمل أن تلعب دورها في اختيار ممثلين وترشيحهم لأدوار دون غيرهم. لكن، ما يمكنني قوله هنا، أن هذا الأمر ليس حالة سلبية.. وقد تتعامل مجموعة، بعضها مع بعض بشكل أفضل. مثلاً، قد يختار المخرج من يتفاهم معه، فيأتي

السوشيال ميديا، أصبحت مكاناً لنشر الكراهية والانحطاط في المجتمع

كيف تتعامل مع السوشيال ميديا على المستويين المهني والشخصي؟

- السوشيال ميديا، سهّلت أموراً كثيرة في الحياة، بحيث أصبحنا اليوم قادرين على التواصل مع جميع الأشخاص، في أي مكان في العالم. ففي الماضي، كنا نضطر إلى السفر خارج البلاد، من أجل عقد اجتماع عمل. أما حالياً، فيمكننا القيام بذلك من خلال «فيديو كول»، أو تطبيقات لتبادل الأفكار المختلفة. وهذه، من إيجابيات السوشيال ميديا. أما سلبياتها، فتكمن في كونها أصبحت مكاناً لنشر الكراهية والانحطاط في المجتمع. لذا، قاطعت، في فترة معينة، مواقع التواصل الاجتماعي، لأنني قررت أن أستمّر في محبتي للناس. وذلك، بعدما شعرت بأنني لو بقيت ناشطاً عليها، فستحدث بيني وبين بعض الأشخاص خصومات. وبالتالي، ستصبح نظرتي إليهم سلبية، فابتعدت عنها لفترة ثم عدت إلى استخدامها تدريجاً، لأنني أعني جيداً ما الذي يهمني فيها.

أنت كممثل، كيف تفصل بين التمثيل والواقع؟ وهل تتقصد الشخصيات التي تجسدها، خاصة أن الكثير من المشاهدين اعتقدوا أن دورك في "باب الحارة" يعتبر جزءاً منك؟

- التقمص مفهوم قديم، ربما مأخوذ عن المسرح والسينما، ويعمل بمفهومه بعض الممثلين، بسبب أن العمل في السينما يستغرق أشهراً طويلة. ولكننا، إذا دخلنا في هذه المتاهة، لم نعد

رمضان شهر المال

والإشهار الممول يضاعف أرباح التجار

تكثر النشاطات التجارية، في رمضان، وتنتعش السوق.. فكل شيء يباع تقريباً، من المواد الغذائية إلى الألبسة إلى الأثاث.. إنه الموسم الذي ترتفع فيه روحانية المسلمين، ويقبلون على تجديد النفس وما يحيط بها. لذا، فهو فرصة ممتازة للراغبين في الاستثمار والتجارة وتحصيل المال، بما في ذلك ربات البيوت المنتجات، اللواتي أعطتهن الإنترنت سرحاً واسعاً غير محدود، لعرض منتجاتهن والتسويق لها بطرق عصرية وسريعة.

الإشهار الممول أقصر الطرق للوصول إلى الزبون

انتشرت، مؤخراً، آلاف الصفحات والمواقع، المتخصصة في تصميم وتمويل الإشهار عبر الإنترنت، يقف خلفها إما شباب هاو يمتلك الوسائل لامتهانها، أو مؤسسات برمتها تكرر أسلماً بشرية لإنجاح الحملات الإعلانية.. استراتيجية تسويقية جديدة، يعتمد عليها العالم، سيرا في طريق عصرنة القطاعات ورقمنتها، حيث بات بإمكان التجار، أياً كانت رتبهم، ومهما كانت سلعتهم، إطلاق حملات إشهارية، بدأ بالفي دينار جزائري فقط، يزيد التفاعل عبر الرسائل وتتضاعف فرص انتشار الإشهار، كلما زادت ميزانيته. الملاحظ، أنه في شهر رمضان خصيصاً إذا حملت هاتفك أو ولجت الإنترنت حتى من الحاسوب، فستتهافت على صفحتك الإعلانات كالسيل. يكفي أنك قد نطقت برغبتك في شراء غرض معين، أو حركت البحث باسمه، حتى يخيّل إليك أن هاتفك يسمعك، إذ بحسب إحصائيات رمضان 2022، ثمان من 10 صفحات تجارية ناشطة على فايسبوك، تقوم بإطلاق إشهار ممول على الإنترنت، لمدة لا تقل عن 10 أيام.. سياسة أثقلت المحرك، ما جعل فايسبوك يلجأ إلى التصفية ومراجعة الصفحات مؤخراً، ليختار التي تستحق بالفعل أن تحظى بهذه الخدمة في أكثر الشهور تفاعلاً. أما معاييرها في الفترة، فترجع إلى خوارزمية النشر، وتفاعل المتابعين، وإلى الميزانية المخصصة للإشهار.

مداخل مضاعفة وربح وفير

أصبح أغلب التجار ينتظرون شهر رمضان المبارك، لمضاعفة أرباحهم، فيحضرزون السلع لهذا الموسم، شهراً من قبل، كما يفعل رابح، وهو صاحب محل لبيع مستلزمات الرضع والأطفال. يقول في تصريح له للشروق العربي، إنه يعتمد على شهرين في السنة لبيع سلعه، وتغطية نفقات المحل، شعبان ورمضان. فبالإضافة إلى الموقع المميز لمحلّه، يعتمد كذلك على الإشهار

رمضان والعديد من. تقول رشيدة: "كل ما أحجاجة حينها، هو الاستثمار في تفعيل الإشهار، عبر الإنترنت، وخدمة التوصيل، حتى تصل سلعي إلى فئة أوسع من السيدات، داخل الوطن وخارجه. بالنسبة إلي، رمضان شهر الرزق والبركة. ويمكن أن أعتمد على مداخلتي فيه لبقية السنة. أخصص جزءاً منها للاستثمار وإنتاج تشكيلات جديدة".

المشاريع وعالم المال والأعمال.. مفتوح للجميع

لم يعد يختلف اثنان حول واقع الإنترنت، وكيف استطاعت أن تخلق فرص شغل للكثير من البطالين، أو الراغبين في تنمية رصيدهم المالي، وكيف استطاعت هذه الأخيرة أيضاً، أن تخلق أسباده مال وأعمال من عدم، وتدفعهم في سوق الاستثمار بقوة. هو ما يؤكد سمير، تقني في الإلكترونيات، صاحب مؤسسة للإشهار عبر الإنترنت: "خلال عشر سنوات الأخيرة، تغير مفهوم المشاريع بشكل واضح، حين منحت مواقع التواصل الاجتماعي فرصة الاستثمار والبروز لطلبة جامعيين، ولحرفيين بسطاء، وربات بيوت وشباب بطل، زادهم الوحيد هو فكرة المشروع وبعض المال القليل، وسوقهم هو الإنترنت التي لا تعرف الحدود، أغلبهم ينشطون أكثر في المواسم والمناسبات، مثل رمضان، الأعياد، الدخول المدرسي.. ونعمل نحن، كتقنيين، على مساعدتهم للوصول مباشرة إلى الهدف، وبأقل الأتعاب، حيث نحدد لهم الفئة المحتملة لتكون من زبائنهم، بالسن والجنس والمنطقة.."

لصفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي: "أفضل الملابس والأحذية والألعاب.. نقوم بعرضها، أياماً قبل الشهر الفضيل.. فالمواطن، لا تهتمه الأسعار في هذه الفترة، بقدر ما يهمه إسعاد أبنائه، خاصة السيدات، اللواتي يبحثن عن ستايل معين، عادة يدفعن دون تفكير، ويتنقلن إلى محلنا من ولايات مجاورة، أو يطلبن التوصيل". منذ 5 سنوات، أسست رشيدة لعلامة ملابس جاهزة، وتخصصت في إنتاج الجبة الجزائرية الخاصة بالمناسبات. تقول إنها تعمل طوال السنة. تختار الأقمشة وتحضر تصميماتها. وتوجه بها إلى الورشات، من أجل التفصيل والخياطة ثم تحضرها لتغليفها، حتى تقوم بتوجيهها للبيع في

ندير الإعلانات
في الصفحات والمواقع بأسر نبيع
سلعة هذ رمضان لازم ندير
دراهم كبار !!!



"بوراك" بالعجينة

المقادير:

للعجينة:

- 250 غ فرينة
- 50 غ زبدة طرية
- قرصة ملح

للحشو:

- 200 غ لحم عجل مرعي
- 2 حبات بصل
- مقطعة قطع صغيرة
- ملح، فلفل أسود، قرصة
- 4 بيضات
- ربطة بقدونس
- مقطعة قطع صغيرة
- جبن طري وجبن "قرويار"

التحضير:

امزجي الفرينة مع الزبدة حتى تتداخل جيدا بللي بالماء حتى تحصلي على عجينة متماسكة واتركيها ترتاح قليلا

تحضير الحشو:

قلي اللحم في الزيت مع البصل و التوابل حتى يصبح لون اللحم بنيا ويذبل البصل، ثم أضيفي البقدونس والبيض المخفوق واتركي البيض ينضج، ثم اتركيه يبرد جانبا. من جهة أخرى، افتحي العجينة بالطلال ثم في الماكينة الخاصة بفتح العجين في الرقم 6 ، اقطعيها إلى أشربة عرضها 5 سم. ضعي قطعة جبن في طرف العجينة ثم أضيفي عليها ملعقة من خليط اللحم ولفي على شكل صامصة. اقليها في زيت ساخن وقدميها مع قطع الليمون.

"ميلفوي" بالأجبان والتونة



الخطوة

ابسطي العجينة بالحلل بسمك نصف سم
وادخليها في الفرن حتى تنضج وتتحمّر جيداً
واتركيها تبرد.
● امزجي الجبن الطري مع التونة وقطع الخيار
المخلل والكريمة الطازجة واخلي جيداً.
● ضعي طبقة من الخليط على الورقة
المورقة ثم غطي بورقة ثانية، ثم أضيفي
فوقها (فوق الورقة الثانية) طبقة ثانية من
خليط الجبن وكري العجينة حتى تتحصلي
على عدد الطبقات المرغوبة، فوق الورقة
الأخيرة ضعي الخليط وفوقه الجبن المبشور
● اقطعي إلى مستطيلات وزيني بالزيتون
والطماطم الكرزية (أو الخيار المخلل) وقطع
الجبن (كما في الصورة).

المقادير:

200 - غ عجينة مورقة

للحشو:

- 400 غ جبن طري
- 4 - ملاعق كريمة طازجة
- 100 غ تونة معلبة في الزيت
- 100 - غ جبن "قرويار" مبشور
- 50 - غ حبات خيار مخلل

للتزيين:

خضار وزيتون

طاجين القطايف باللحم

المقادير:

- قطع لحم خروف من الفخذ
- 02 حبات بصل كبيرتان ومرحيتان
- ملح، فلفل أسود
- 500 غ لحم عجل مرحي
- 200 غ جبن "قرويار"
- 100 غ جبن طري
- قطايف
- 200 غ زبدة
- ملعقتان زيت
- نصف كوب حمص منقوع في الماء

تحضير القطايف:

قلي اللحم المرحي والبصل في الزيت مع إضافة الملح و الفلفل الأسود وحركي على النار حتى يصبح لون اللحم بنيا..

من جهة أخرى أذبي الزبدة في مقلاة، ثم ضعي نصف كمية القطايف وأفرغي عليها اللحم المرحي وأضيفي الجبن الطري، ثم ابرشي عليه جبن "قرويار"، غطي بطبقة ثانية من القطايف واتركيها تنضج داخل المقلاة، واقليها على الوجه الآخر حتى تنضج جيدا، ابرشي كمية من الجبن على سطحها، واقطعيها قطع صغيرة وقدميها مع المرق واللحم كما في الصورة.

التحضير:

تحضير المرق:

في طنجرة قلي اللحم و البصل جيدا في الزيت والزبدة مع إضافة الملح و التوابل ثم مرقي بالماء الساخن، أضيفي الحمص واتركي الطبخة على النار حتى ينضج اللحم.

"لسان بقري" بالزيتون

المقادير:

- "لسان بقري" متوسط الحجم
- 200 غ زيتون بدون نواة
- حبة ثوم كبيرة الحجم مرحية
- نصف ملعقة أكل معجون طماطم
- حبتان طماطم مرحيتان
- نصف ملعقة أكل فلفل عكري
- نصف ملعقة أكل كمون
- فلفل أحمر حار (اختياري)
- فلفل أسود
- زيت

التحضير:

المرق:

امزجي الطماطم المرحية مع معجون الطماطم وأضيفي حبة الثوم المرحية والتوابل و الزيت و مرقى بنصف كوب من الماء و اتركي الخليط يغلي على النار.. بعدها أضيفي قطع "لسان البقري" و الزيتون بدون نواة إلى المرق و اتركي الطبق يستوي.. قدميه مزيّنًا بأوراق الكسبرة.

"لسان البقري"

غلي "لسان البقري" في الماء و الملح، ثم صفيه و انزعي منه الطبقة الخارجية واقطعيه إلى دوائر..

"لحم لحلو بالصامصة"

التحضير:

في "طنجرة" ضعي اللحم، الزبدة وأعواد القرفة ومرقي بالماء واتركيه يطهى على النار، ثم أضيفي الفواكه (بعد أن تكوني قد نقرتها في الماء الساخن وصفيتها) إلى المرق واتركيها تطهوا حتى تصبح طرية، بعدها أضيفي السكر وماء الزهر واتركي المرق يتكثف..
بعد أن يتكثف المرق صفي قطع اللحم وفتتيها، وصفي الفواكه واقطعيها إلى قطع صغيرة واخلطيها مع اللحم المفتت..
اقطعي ورقة "الديول" إلى نصفين واطوي كل نصف على شكل مستطيل، ضعي خليط اللحم والفواكه على طرف المستطيل، واطوي المستطيل على نفسه ثلاث مرات حتى تحصلي على شكل مثلث، اقلي مثلثات "الصامصة" في الزيت ثم اغمسيهم في المرق. ملاحظة: يمكن إضافة ملعقة من عسل النحل إلى المرق.

المقادير:

- قطع لحم خروف
- 50غ زبدة
- ملعقتان أكل زيت
- 250غ سكر (كوب سكر)
- عودان قرفة
- نصف كوب ماء الزهر
- فواكه جافة: برقوق،
- "زبيب"، مشمش... الخ
- أوراق الديول .



لقمة القاضي

التحضير:

في قدر ضعي الزبدة، الماء، الحليب والملح واتركي الخليط على النار حتى يغلي، ثم أضيفي الفرينة دفعة واحدة واستمري في التحريك على النار حتى تحصلي على عجينة صلبة. ابعدي العجينة عن النار وأضيفي عليها البيض الواحدة تلو الأخرى وامتزجي جيدا، املئي كيس الحلواني بالعجينة وابدئي في قلي الكريات (التي تخرجينها من كيس الحلواني) في الزيت الساخن. اغمسي الكريات في العسل وصففيها ثم زينها باللوز "المنسل" أو أي نوع من المكسرات.

المقادير:

- 100 غ زبدة
- 100 غ حليب
- 100 غ ماء
- 150 غ فرينة
- قرصة ملح
- ملعقة كبيرة سكر
- زيت للقلي

للتقديم: عسل

للتزيين: لوز "منسل" (إيفيلي)

ملاحظة:

في هذه الوصفة تقاس السوائل بالميزان أي بالفرامات وذلك للحصول على نتيجة أفضل

حق الملح صبيحة العيد

تكريم للمرأة أم تكليف للرجل؟

يزخر موروثنا الثقافي غير المادي بالكثير من العادات الاجتماعية الجميلة، التي تُصارع لأجل البقاء. مثلما هي الحال مع عادة حق الملح، التي تنتشر بعدة مناطق جزائرية، حيث يقوم الزوج بتقديم هدية لزوجته صبيحة يوم عيد الفطر، إقرارا منه بالجهد الذي بذلته لإطعام عائلتها، واعترافا بتقديره وشكره لها. وفي الوقت الذي تحرص الكثير من النساء على نيل هذا الحق وغرسه كعادة في عقلية زوجها وطريقة تعامله معها، يتجه هذه التقاليد الجميل نحو الزوال والانحدار، بفعل الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة التي باتت تعيشها الأسر الجزائرية. فما المقصود بحق الملح؟ وما هو أصله؟

حق تذوق الملح وتمتين للعشرة

حق الملح، عادة اجتماعية ضاربة في عبق وعمق تاريخنا قرون زمان. وتمثل طقوسها، كما توضح الأستاذة رياش فايزة، باحثة في مجال التراث

ومتخصصة في علم الآثار: "في قيام الزوجة صبيحة يوم عيد الفطر بالترتيب المنزل وإعداد صينية القهوة والحلويات التقليدية لزوجها، الذي تستقبله بها بعد عودته من صلاة العيد. وبعد أن يشرب فنجان الحليب أو القهوة، يضع فيه خاتما من ذهب أو فضة لزوجته أو أمه كمكافأة أو كجزء لها جزاء قيامها طيلة شهر رمضان بتذوق ملح الطعام الذي تتعب في إعداده للإفطار. ومن هنا، جاءت تسمية حق الملح. في حين هناك من يربط أصل تسمية هذه العادة بملح العشرة الجامعة بين الزوجين."

عادة جزائرية أم عثمانية؟

لقد تباينت الآراء حول أصل حق الملح.. ففي الوقت الذي يرى فيه البعض بأنها عادة عثمانية أو أندلسية انتشرت بين الجزائريين في العهد العثماني، فإن رئيسة الجمعية الوطنية "تراث وجزائري"، الأستاذة فايزة رياش، لا تؤيد ذلك الطرح، وتؤكد أن هذه العادة: "غير موجودة في منطقة الأندلس (إسبانيا والبرتغال حاليا) ولا في مناطق التواجد العثماني الأخرى، وإنما هي منتشرة بصفة أخص في تونس وفي مدن الشرق الجزائري. ونفس هذه العادة تُمارس حين قيام الابن أو البنت بالصيام لأول مرة، فيوضع لهما في كأس الحليب الذي يكسران به صيامهما، خاتم للصبي ولويزة للفتاة."

رجال يُطالبون بحق الشقاء

ورغم دلالاتها الجميلة وتبعاتها النبيلة، إلا أن

الكثير من الجزائريين لا يُرحبون بإحياء هذه العادة الأصيلة، ويتمنون زوالها باعتبارها موروثا حضاريا قاصما لظهر الرجل. فمن المخبول الذي يقوم في ظل هذا الغلاء الفاحش بشراء خاتم ذهب أو لويزة لزوجته في نهاية رمضان، ليُكافئها فقط على أعمال تدخل في الأصل ضمن إطار واجباتها المفروضة عليها كزوجة وأم.. يقول فؤاد، 45 سنة، الذي يُطالب في المقابل بأن يتم تكريم الزوج بحق الشقاء نظير تعبهِ وسعيهِ المضني لتوفير قوت زوجته وعياله.

والحقيقة، أن الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، وتدني القدرة الشرائية للجزائريين، صارت تفعل مفعولها وتلعب دورها في اندثار عادة حق الملح وانحصارها شيئا فشيئا، أو على الأقل، في تحوُّر طقوسها وتغيُّرها، إذ صار رب العائلة يجود على زوجته بالموجود، في ظل الارتفاع الجنوني لأسعار الذهب. فهناك من يهديها زجاجة عطر، أو كسوة عيد، أو حتى علبة مكياج.

عادة تقرب بين الزوجين

ولأنها عادة تعبر عن أصالة الشعب الجزائري، تقول مديرة مركز الفنون والثقافة بقصر ریاس البحر، الأستاذة فايزة رياش، فإنه: "وجب الحفاظ عليها، لكونها تُقرب بين الزوج وزوجته وبين الابن وأمه. فحق الملح ليس تكليفا للرجل، ولا يُفترض أن يكون خاتما من ذهب أو شيئا باهظ الثمن. وإنما هدية بسيطة مع كلمة طيبة قد تكفي وتفي بالغرض، وهو زيادة التقارب والود العائلي، ورد الجميل للزوجة التي تشقى وتتعب من منتصف شهر شعبان في تحضيرات رمضان. فمن تنظيف المطبخ والمنزل إلى إعداد البهارات، الفريك، المقططة أو المقرطفة إلخ. وخلاصة الكلام، حق الملح رمز من رموز العشرة والملاح الذي بين الزوجين، ودلالة على أصالة الرجل الجزائري الذي يُقدّر تعب وجهد المرأة لإسعاده."



ملابس العيد للأطفال

10 إطلالات للبنات والاولاد

تبقى ملابس
الاطفال في العيد
الشغل الشاغل
للاولياء خاصة في
زمن صار الصفار
يقارنون بعضهم
ببعض، والأمهات
يسعين للتفوق على
الامهات الاخرى
في صراع موضة
ليس للموضة بل
للبرستيج. من أجل
تهدئة النفوس
الشروق العربي
تنصحك بـ10
إطلالات للصفار بنات
وأولاد للتميز لكن
لارضاء الكتاكيت
هذه المرة.



طفلة من الطبيعة

ستيل بوهيمي للبنات
مع فستان طويل
بالدنتيلا بلا أكمام
يمكن إضافة جيبيه
خفيف حسب الطقس
التنسيق ببيوتس
من النوبوك وقبعة
كابلين.



كتكوت ستايل
للصغار لوك جميل بسالوبيت بنية
وسويت شورت ازرق برسوم بنية
تذكر بلون السالوبيت، التنسيق بحذاء
سنيكرز والكثير من الفضول.



**المخمل صديق
البنات**
طلة بسيطة
للفتيات أكبر سنا
ما فوق العاشرة،
الفستان المخملي
هنا باللون الأزرق
لكن الالوان
موجودة إلى مالا
نهاية.



**إطلالة
مجنونة**
إطلالة منعشة
للبنات ومفعمة
بالألوان وتضم
تي شورت
مطبع وتنورة
بليسيه صفراء
مع بونيزز ملئ
بالإيموجي.



**سندريلا في
العيد**

فستان الاميرات
هو معشوق
البنوات بلا منازع،
هنا فستان أحمر
بالتول يمكن
تنسيقه بحقيبة
يد صغيرة تحاكي
حقائب السيدات.
يمكن اضافة
بلايزر او جيليه او
مزج الستايلات
مع سترة من
مادة الدنيم اي
الجينز.



الرجل الصغير
للأولاد من كل الأعمار البلايزر الصغير يمكن أن
يعطي انطبعا حسنا البلايزر الأزرق أو الرمادي
مع سروال جينز أو لاتوال وقميص وردي أو
أبيض وحذاء كلاسيكي أو رياضي



أميرة ستريت

طلّة كيوت تشبه أميرات شانيل بفستان بلايزر وردي
بتوب من التويد بأزرار ذهبية والكثير من الكشاكش
مع حذاء فوشيا برّيش يمكن تعويضه بحذاء كلاسيكي
من نفس اللون.



صبي منطلق

إطلالة صبيانية
بريّنة مع هودي
أي سويت شورت
بقلنسوة مع
سروال كاكي
وسنيكرز أما
التنسّيق فمع
ابتسامة عريضة.





بنت صغيرة
في سترة
جلدية
فتاة روك
أند رول في
هذه الإطلالة
الجميلة مع تي
شورت بسيط
وتنورة الباليه و
سترة جلدية أما
الحذاء فروك أند
رول أيضا



طفلة سبور

لوك مرح يمزج الستايلات مكون
من سويت شورت وردي بقلب من
طبقات الفهد مع سروال مشابه.
التنسيق بقبعة او كاسكيت وحذاء
سنكرز لامع.



زكري نجيب..

نعمل على التوسع أكثر والاتجاه إلى التصدير مستقبلا

يتحدث السيد زكري نجيب، وهو عضو مقرر في شركة PRODERMA في هذا الحوار، عن ماهية المؤسسة، وعن الإنجازات التي حققتها إلى حد الساعة، في مواد التجميل وشبه الصيدلانية، والمشاريع المستقبلية، على غرار الاتساع أكثر والاتجاه إلى التصدير مستقبلا.

زكري نجيب، حدثنا عن ظروف التحاقك بالمؤسسة؟

تأسست هذه المؤسسة من طرف والدي، سنة 2003، بعد جهد طويل، بعدما حققنا نصيبا من السوق الوطنية، فكرنا في إنشاء مجلس إدارة مكون من أفراد العائلة، وهم الأب والأبناء.. أنا، الابن الأكبر، أصبحت عضوا في الإدارة. ونسعى إلى الاستمرار في هذه المهنة مستقبلا.

وما طبيعة عملك هنا في الشركة؟

أنا عضو شريك، بحكم أن المؤسسة تتكون من حصص، وبحكم أنني درست في ميدان المحاسبة، أصبحت طرفا في اتخاذ القرار.

ماذا تقدم الشركة بالنسبة إلى شهر رمضان؟

المعروف، أن في شهر رمضان هناك احتياجات، لكن في هذا الشهر النصيب الأكبر يذهب للتخزين، أي التحضير لما بعد رمضان من مواد التجميل وشبه الصيدلانية.

ماذا عن المواد شبه الصيدلانية على مستوى المؤسسة؟

هي مواد تخضع للمراقبة، من طرف وزارة التجارة

ووزارة الصحة، وعلى مستوانا، يوجد مخبر للمراقبة الذاتية. نغطي السوق من هذه المواد ومنتجات موجودة حتى في الجنوب.

ماذا عن التفكير في السوق الخارجية أي التصدير؟

لدينا طلبات من الخارج، وننتظر فقط شهادة للتصدير، طلبات من نيجيريا والسنغال والكاميرون، ومن الدول العربية، على غرار تونس وليبيا.

ماذا عن المشاريع والتوسع في هذا المجال؟

نحن نفكر في التجديد في مواد التجميل، كما قلت لكم، نحن على أبواب شهر رمضان، وهو مرحلة للتخزين والانطلاق في مرحلة التسويق في فصل الصيف، بمواد خاصة بالبحر والصيف وغيرها.

طموحاتك بصفتك الابن الأكبر على مستوى الشركة؟

مواصلة مسيرة الوالد، وزيادة النشاط والتواجد على مستوى الوطن، والعمل خاصة على الانطلاق في عملية التصدير.



تأثير محتويات شبكات التواصل على البراءة:

مراهقون في الطور الابتدائي

لا يختلف اثنان في أن شبكات التواصل الاجتماعي، كانت سببا مباشرا في العديد من السلوكيات السلبية، التي تقف عليها في المجتمع، بل تجاوزت الحدود الأخلاقية والعرف والتقاليد، وحتى الجوانب الروحية. لكن الشيء المؤسف حقاً، أن هذا التأثير وصل إلى المدارس الابتدائية، ولما نتحدث عن هذا الطور، فهو بمثابة الحديث عن البراءة، لكنهم وبسبب هذه التكنولوجيا، أصبحوا مراهقين بلقب أرباء، إن صح التعبير.

إلى مرحلة الإدمان على مشاهدة المحتويات الهدامة للشخصية والأخلاق، وهم لا يدركون حجم هذا الخطر. فلو كنا ندرك نحن هذا، ما تركنا هذه الأشياء في أيديهم طوال الوقت، بل أصبحت من شروطهم في بعض الأحيان في البيت، من أجل الأكل أو الدراسة، وأرغمونا على هذا، بالرغم من أخطارها عليهم، وكأننا نلقي بأولادنا إلى التهلكة، ونحن في كامل قوانا العقلية.

الواجب علينا اليوم، مراقبة أبنائنا، وبدل إعطائهم هواتفنا للتخلص منهم، نعطيهم القليل من وقتنا، ونقدم لهم أشياء تفيدهم وهم في سن بناء الشخصية، وتعليمهم ما يفيدهم، بدل تركهم يتجولون في الهاتف الجوال ويتعلمون ما يضرهم ويضر أخلاقهم.

من المحتويات الهدامة، التي غيرت سلوك أطفالنا، وكنا نحن السبب، حينما غفلنا أو تغافلنا على تربيتهم الحسنة والعتدلة، التي تليق بسنهم، وتركناهم في أيدي جماعة المحتويات التافهة والمفسدة للسلوك والطباع والشخصية.

وجب اليوم، دق ناقوس الخطر، واتخاذ إجراءات فورية، في استعمال الهاتف النقال من طرف أبنائنا. إجراءات وقائية خاصة، قبل أن يقع أولادنا في المحذور، ويكون الرجوع إلى الخلف مستحيلاً.. وهو ما نشاهده حولنا كل يوم، لكن، بقينا مكتوفي الأيدي، دون حركة، ونحن نلاحظ ما وصلت إليه سلوكيات أطفالنا، في السنوات الأولى من أعمارهم، وأصبح من الصعب السيطرة عليهم، ووصل العديد منهم

لا ننكر أننا كأباء، تساهلنا مع أبنائنا في هذا الجانب، إلا من رحم ربي. وهذا، في اعتقادنا، أننا حينما نقدم لهم هواتفنا النقال دون رقابة ولا حدود، أننا نحبههم.. لكنه، وللأسف، العكس تماماً. فنحن بصدد تهديم البناء العقلي والإدراكي عندهم، في هذه السن المبكرة، دون علم منا.

وهذا، ما نتج عنه سلوكيات قريبة وتشابه سلوكيات المراهقين بأطفال صغار لم يعيشوا براءتهم، بل وصلوا إلى مرحلة متقدمة من حياتهم، وكنا بذلك المتهم الأول في ما هم عليه اليوم.

فلا تستغرب حينما يقوم ابنك أو تقوم ابنتك، وهي في الطور الابتدائي، بحركات أو تتحدث بكلام أهل "التيك توك" و"أنستغرام"، وغيرها

ظاهرة الآباء الصغار تعود إلى الواجهة

تحتاج ممارسة الأبوة أو الأمومة إلى تمتع كلا الطرفين بحس المسؤولية والقدرة على تربية وإعالة الأطفال، رغم صغر السن. ومع أن هذه العوامل نادرا ما تتوفر في شباب اليوم كاملة، إلا بعد سن الثلاثين، إلا أنها تشهد انتشارا واسعا للزواج والإنجاب المبكر، في المجتمعات العربية، كما هي الحال في الغربية.

التوافق الفكري والاجتماعي يخلق جيلا قويا

منذ نحو عشرية من الزمن، اختلفت المفاهيم مجددا، وصار من دلائل الحب والوفاء، الزواج بعد الجامعة مباشرة. ظهرت فئة جديدة أيضا، لا هي تشبه التي اعتدناها في أجدادنا وآبائنا، ولا تتطابق معاييرها مع الواقع الصعب، روج لها أكثر بعض المؤثرين الذين رسموا صورة وردية لامعة عن الحياة الزوجية المشتركة بصعابها وحلوها ومرها وتحدياتها، على مواقع التواصل الاجتماعي. فبدأنا نلاحظ مجددا آباء في العشرين وأمهات ما دون ذلك أيضا، يضحون بالكثير من الوقت معا وبالجهد وبأوقات الفراغ، حتى يتمكنوا من تأجير منزل جميل، وشراء ألعاب وملابس أنيقة.. مفهوم عصري عن الأسرة المثالية، صار يفرض نفسه الآن. من الجانب الآخر، خبراء يدرسون خلفياته ونتائجه على المجتمع. تقول الأستاذة مريم بركان: "المفارقة، أن هذه الفئة أقل انفصالا في إحصائيات المحاكم الجزائية. عادة يجمعها الحب. ونجاح الزواج والأبوة في هذه المرحلة، بات مرتبطا بنوعية الزواج، والتوافق الفكري والتقارب في المستوى الثقافي والاجتماعي والعمر أيضا، حتى الأطفال تكون أمامهم فرصة مشاركة آبائهم العديد من الأنشطة الحيوية والرحلات الممتعة، فينبون ذكريات جميلة وقوية معا".

حكمت جيلين سابقين على الأقل، تحوم حول الآباء الصغار، أصحاب العشرين وما إليها. تقول سماح، 57 سنة، والددة رمزي، صاحب 23 سنة: "أصبحت جدة لأجمل توأم عمرهما شهران، ولا أزال لم أقبل أن ابني الصغير الذي كان يلعب بالقرب مني بالأمس القريب أصبح أبا.. يراودني خوف أحيانا، أن يكبر ويندم على صغره الذي يقضيه منهمكا في العمل لإنجاح أسرته". على النقيض من أفكار سماح، تفتخر السيدة لطيفة بأبنائها الثلاثة، الذين حرصت على تزويجهم قبل سن 25، تقول "إن جل سعادتها تكمن في رؤيتهم يسافرون رفقة صغارهم، ويلعبون معهم، يكبرون بأفكار مشتركة، ويكونون نواتهم ويبنون مستقبلا بأفكار ووجهات نظر متقاربة".

على هذا الأساس، تؤكد الأخصائية النفسية، الأستاذة نادية جوادي، على أن الفارق بين الشاب وابنه غير مهم، بقدر ما يكون الآباء الصغار قادرين فعلا على تحمل هذه المسؤولية، ومستعدين للنضج مبكرا من أجل أطفالهم، وقدرتهم على أن يكونوا آباء صارمين وأصدقاء منين في الوقت ذاته.

حدث أن الأجيال السابقة كانت ترغب في تكوين أسرة في سن مبكرة جدا، حتى منذ 18 سنة بالنسبة إلى الرجال. أما الفتيات، فبلوغهن يعتبر مرحلة مناسبة للتفكير في الزواج وإنجاب أطفال. أخذت هذه العقلية تتلاشى رويدا، كنتيجة للانفتاح على العالم، ورغبة النساء في التحرر والاستقلالية المالية، بالموازاة مع الظروف الاقتصادية الصعبة، التي وضعت فئات واسعة من الشباب في خانة البطالة والفقر، وفي ظل أزمت السكن والتوظيف، قلت ظاهرة الأبوة المبكرة، وأصبحت الثلاثينيات والأربعينيات هي المرحلة المناسبة لتكوين أسرة، وتوفير حياة كريمة لها، بعد سنوات من الجد والكد، حتى بتنا ننظر إلى الآباء الصغار على أنهم متهورون ومغامرون.

آباء العشرينيات بين عيش مراهقتهم وشبابهم، وتربية أولادهم

اليوم، كأى وقت مضى، يصعب على الأولياء تسليم أبنائهم صغارا إلى مسؤولية الحياة الزوجية، لعلمهم بأنها مضيعة، وأن الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم لا ترحم. مع هذا، فالاعتراف بقدرات بعضهم على النجاح في هذه المهمة واجب، لتبقى تلك الأفكار التقليدية التي



منشد الشارقة الأولى عبد الرحمان بوحبيطة لمجلة الشروق العربي:

الظهور المناسباتي للمنشدين في الجزائر هو سبب فشل الكثير منهم

في أحضان الكلمة الجميلة، والمضامين الهادفة، كبر المنشد الجزائري، عبد الرحمن بوحبيطة، ليأخذه شغفه بالجمال والذوق إلى الإنشاد، الذي وجد فيه نفسه، وأكمل طريقه فيه، معززا حضور القيم التي تتناسب وتنغم مع طريقة تربيته وتنشئته، وتكونت من خلالها شخصيته على مبادئ، سعى جاهدا للحفاظ عليها، وتوصيلها رسائل محبة إلى المجتمع.. تربى بوحبيطة على سماع الأناشيد والموشحات والمواويل، التي وجد فيها إحساسا عاليا وروعة متكاملة، من حيث الألحان والصياغة والروح، ليجد نفسه يعانق هذا الفن بصوته وأحاسيسه، حتى أصبح واحدا من أبرز المنشدين على الساحة في الجزائر وفي العالم العربي... من قسنطينة، مسقط رأس ضيفنا، عبد الرحمان بوحبيطة، كان معه هذا اللقاء الخاص..

بداياتي كانت ما بين 94 و95، في المتوسط، حين تحصلت على الجائزة الأولى في المسابقة الوطنية لمهرجان الأنشودة المدرسية بالوادي. وطيلة هذه المدة، التي تقارب عشرين سنة، درست وبحثت كثيرا في كل ما له علاقة بفن المقامات، وحاولت، قدر المستطاع، أن أكون محترفا في مجالي، مع الاحتكاك بعدد كبير من الفنانين، من خارج الوطن، في لبنان وسوريا وتركيا والخليج.. هذا الاحتكاك، زاد في رصيدي الفني. فأنا حقيقة مولع بهذا المجال.

كما كرست الكثير من وقتي، السنوات الأخيرة، للتوزيع والهندسة الصوتية. وما حققته اليوم، هو ثمار تعب سنوات طويلة. كما أنني اشتغلت كثيرا في الظل، وكنت سببا في نجاح عدة أسماء، دون ذكرى أو الإشارة إلي.. فعلى سبيل المثال، عملت لمدة سنتين كمهندس صوت في سلطنة عمان.

ومن هذا الموقع، أقول إن الفنان الذي يسعى للنجاح، عليه أن يضحي ويعمل كثيرا.

هناك من اعتبر أن أداء بوحبيطة لأناشيد خارج إطار مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) والتفني بالله - عز وجل - جرأة، ما ردك؟

- ما قدمته من أناشيد، سواء دينية أم أخرى، تتناول مواضيع دينوية، هو أمر مقصود. وأنا لا أعتبرها جرأة بقدر ما أجدتها نوعا من الثراء. وإضافة إلى هذا الطابع الغنائي الذي بقي في الجزائر منحصرًا في مواضيع معينة، وهي المواضيع الدينية، ليس من العيب أداء أناشيد أو أغان ملتزمة، تتغنّى عن الأم والصدق والشباب وكل ما له علاقة بالحياة، ويكون لها الأثر البالغ في حياة الناس.

أناضد الظهور المناسباتي للمنشدين في الجزائر. وربما، هو سبب فشل الكثير منهم اليوم، الذين لا يعتمدون إلا على الدعوات الدينية. كما أعتبر أننا، كمنشدين، مقصرون في طرح القضايا التي تخص الشباب والمجتمع.

فالمنشد، في الأخير، هو فرد منه، وعليه أن يتطرق إلى مختلف القضايا، ويرتقي بها بمضمون مغاير وكسر الطابوهات، والوصول إلى فئات أوسع عن طريق محاكاة المنشد لمعاناة مجتمعه.

نجاح الإنشاد في الجزائر هو إلباسه هويتنا وموروثنا المحلي

في رأيك، ما أسباب عدم نجاح الإنشاد في الجزائر كباقي الطبوع؟

اليوم، عبد الرحمان بوحبيطة، من المنشدين الناجحين في الجزائر، مقارنة بأسماء أخرى، انطلقا نجمها مباشرة بعد النجاح في البرامج والمسابقات، ما سر هذا النجاح؟

- أنا أعتبر أن الوصول إلى القمة لا يعني البقاء. فالمسؤولية بعد النجاح تكون أكبر. وقد زاد هذا الحمل بعد تنويعي بلقب منشد الشارقة، رغم أن

حاولت قدر المستطاع أن أكون محترفا في مجالي

كل ما هو إبداع راق، والإنشاد فن متكامل له خصوصياته، فلا يجب أن نسخط على هذه الكلمة التي لا يفهم معناها الجميع، بل اللوم كل اللوم على استعمالها المفرط.. فليس كل من حمل ميكروفونا وقام بالحديث أو الغناء أمام شاشة تلفاز أو جمهور، يطلق عليه اسم فنان، بل يجب النظر إلى ما يقدمه من عمل: هل هو في مستوى معنى هذه الكلمة أم لا.

مدخول المنشد بسيط جدا ولهذا أنفق من جيبى على إنتاجاتى

**شاهدنا، السنوات الأخيرة، ظاهرة أداء
الأذان وبعض الابتهالات بطبوع موسيقية
جزائرية، ما رأيك في ذلك؟**

- حقيقة، عبد الرحمان بوحبيبة مع هذه الموجة، رغم استغراب البعض لها ورفض البعض الآخر، وأنا عن نفسي أعتبرها نوعا من أنواع الترويج لثقافة بلدنا وموروثنا المحلي، الذي يقع على عاتق المنشد كفنان، كما سبق أن تحدثنا في بداية لقائنا. أما عن ظاهرة طغيان الموسيقى على الأناشيد حتى أصبحنا لانفرق بين الأغنية والأنشودة، فأرى بأنه لا عيب في ذلك، لأن الفرق بينهما، بحسب رأيي، هو في المضمون، لأن الأنشودة الدينية تخاطب العقل، بعكس الأغنية التي تركز على أمور دنيوية.

ابتعدت قليلا عن الإنشاد وتوجهت إلى التوزيع وتكوين الأطفال، لم؟

- أقضي تسعين بالمئة من وقتي حاليا في التوزيع والتلحين، إلى جانب الإنشاد، وهي مهنتي الوحيدة، وعن نفسي، لا أنصح أي شخص بخوض هذا المجال، إذا كان يرغب في جعله مصدر رزقه الوحيد، فغالبا ما أنفق من جيبى على إنتاجاتى، لأن مدخول المنشد بسيط جدا، لكن حب هذا الفن جعلني أتمسك به، لكن تركيزي منذ سنوات أصبح منصبا على المشاركة في التحكيم والتكوين وكذا التوزيع وهندسة الصوت، من منطلق رغبتى في نقل تجربتي إلى الأجيال القادمة، التي أرى فيها ثمار المستقبل، وقد كونت ما يفوق 80 طفلا إلى غاية اليوم.

لم لا نرى عبد الرحمان بوحبيبة في عمل ثنائي مع منشد من الأصوات المشهورة؟

- حقيقة، رغم علاقاتي الواسعة خارج الوطن في مجال التلحين والإنشاد، إلا أن الفكرة لم تطرح علي بعد، لكنني من ناحية التوزيع، فقد تعاملت مع بعض الأسماء المعروفة، على غرار المنشد المشهور أبي خاطر، كما لحن بعض الأوبرات لمنشدين عرب..



المنشد عبد الرحمان بوحبيبة رفقة صحفي مجلة الشروق العربي

من الأعمال الجماعية، سواء في مصر أم الإمارات أم في تركيا أم في لبنان.. فالاهتمام أكثر بالأعمال وليس بالأسماء، وكل منشد يقدم بصمة مميزة أفتخر به وأشجعه وأدعمه وأبارك له تميزه، لا يوجد في ذهني اسم الآن، ولكن، بعض المنشدين أسعفهم الحظ أولا، ثم وجدوا الدعم ثانيا، وحسن اختيارهم للمواضيع وتميزهم في طرحها، الذي جعل هذا الفارق، والاهتمام الإعلامي لعب دورا كبيرا في ظهور هؤلاء المنشدين وتآلقهم مقارنة بالمنشدين الآخرين، الذين لم يجدوا فرصتهم، ولم يجدوا الاهتمام اللازم.

ليس كل من حمل ميكروفونا وقام بالحديث أو الغناء يطلق عليه اسم فنان

**خلال السنوات الأخيرة، برزت مجموعة
من المسابقات التي تدعم الإنشاد
والمنشدين، ما موقفك من هذه
المسابقات؟**

- هذه المسابقات فقيرة، إذا أردنا مقارنتها بالمسابقات التي تدعم الغناء بمختلف صنوفه، وحتى بعض المواهب البعيدة عن الغناء، وهي المسابقات التي تدعمها بعض القنوات، فسئرى أن هذه المسابقات تصرف عليها أموال طائلة وصلت حد البذخ، لكن مسابقات الإنشاد فقيرة، لذلك هناك بون شاسع بين الأمرين.

في الوسط العربي هناك من المنشدين حتى من يرفض لقب فنان، هل الإنشاد فن أم لا؟

- كلمة فنان أصبحت مرتبطة حاليا في أذهان العديد منا بالغناء الهابط، بسبب الصور السلبية التي يجسدها أشباه الفنانين في كل الأنواع الفنية، وليس فقط في الإنشاد الديني. لذلك، يفضل أهل المديح تسمية المنشد على الفن والفنانين، لكن في حقيقة الأمر، هي كلمة تحمل معاني ثقافية سامية، فهي معبرة عن

أولا، وبحسب خبرتي البسيطة، فإن الكثير من المنشدين في العالم يعتبرون الجزائر قطبا للإنشاد. فهناك جمهور كبير لهذا الطابع. لكن، للأسف، الإنشاد غير مصنف كموروث ثقافي. ففي المقررات الدراسية، مثلا، تذكر مختلف الطبوع الغنائية، كالشعبي والعاصمي والقسنطيني وغيرها، باستثناء الإنشاد.. وهنا، المسؤولية ملقاة على عاتق عدة جهات، بداية علينا كمنشدين، ومسؤوليتنا في إظهار هذا الموروث ببصمة مغربية ومحلية، من خلال التغني بأناشيد بطبوع ونغمات وطنية، دون التقيد بالإنشاد المشرقي، الذي تحول مع الوقت إلى عرف لا يمكن تغييره. فبحسب اعتقادي، إذا أراد المنشد تحقيق الانتشار والشهرة، عليه الارتباط بالتراث الوطني في أداء الأناشيد أو الأغاني الملتزمة، والخروج من القوقعة المشرقية. وهو ما أعمل عليه، منذ 2001، حيث ركزت على التراث القسنطيني والترويج له، ولاقى استحسانا كبيرا. وهناك حتى إخوة من المشرق أصبحوا يؤدون المورث القسنطيني والمغاربي. لذا، فنجاح الإنشاد اليوم في الجزائر، هو لباسه هويتنا وموروثنا المحلي. إضافة إلى وجود بعض الحلقات المفقودة التي ستساهم في نجاح هذا الطابع، مثل اهتمام الإعلام به وكذا شركات التوزيع والإنتاج. حيث نجد هذه المؤسسات الضخمة لا تؤمن. بصناعة نجوم في مجال الفن الملتزم، لأنها لن تحقق الربح من ورائهم ولا يوجد استثمار حقيقي في هذه الأصوات.

ما الأسماء العربية التي تلفت انتباه عبد الرحمن بوحبيبة في عالم الأنشودة؟

- ما يلفت انتباهي من أعمال وليس من أسماء، مهما ذكرنا الأسماء هم أصدقائنا وأحبائنا في عدة محافل دولية، أغلبهم يعرفونني وأعرفهم، كانت لي معهم أعمال جماعية، أذكر منها كليب "القدس تجمعا"، وأوبرا "عليك يا حبيبي يا عليك السلام"، التي صورت بمصر، والكثير

أصل البقلاوة الجزائرية

من مطبخ السلاطين إلى
أشهر حلوى في رمضان

من تركيا والشام، إلى فارس والبلقان واليونان، وصولاً إلى الجزائر.. رحلة البقلاوة في بلاد الله، كانت طويلة، فارتشفت العسيلة في المحروسة، وغرقت في عسل اليونان، وملئ قلبها بفستق غازي عنتاب.. هذه الحلوى الملكية، لا هوية لها.. فالعالم لم يسمعها بعد، وصارت في حياتنا الحلوى الأكثر انتشاراً، خاصة في رمضان، والعديد والأعراس والمناسبات الملاح.. لكن، ما أصل البقلاوة؟ وكيف وصلت إلى الجزائر؟ الشروق العربي، تجيبكم في سينية الأسرار.



من طوبقابي إلى جزائر بني مرغثة

في تركيا، البقلاوة تنطق بقلافة، وهي بحسب الكثير من الروايات، أصل البقلاوة الجزائرية.

ويرجع تاريخها إلى 300 سنة، أي إلى

عهد أيلة الجزائر، وهي

أقدم بكثير من البقلاوات في

البلدان المجاورة. ومن الجزائر، تم

نقل البقلاوة إلى تطوان وطنجة.

البقلاوة الجزائرية خاصة جدا، ولا تشبه

البقلاوات المنشرة في بلاد عديدة. وهي أقرب

إلى البقلاوة التركية، في الشكل.

وإن كان اسم البقلاوة متشابها، إلى حد كبير،

في الكثير من المناطق، غير أن الوصفات والمكونات

قد تختلف من مكان إلى آخر، ما يعني أن لكل

بلد أو منطقة بقلاوة خاصة بها.

وبالتالي، فهو يعتمد على الفستق أو البندق في

تركيا والشرق الأوسط، وعلى أساس اللوز

والعسل في الجزائر، وعلى أساس المكسرات في

دول البلقان.

في تونس، تُصنع البقلاوة أحيانا بمزيج

من الفواكه المجففة، الجوز، والبندق، واللوز،

والكاجو... ويصادف أن تجد، كما هي الحال في

الجزائر، قطعاً من البقلاوة في وسطها حبة لوز.

هذه الحبة ليست للتزيين فحسب، ولو كانت

تعطي البقلاوة الجزائرية هبة وانفرادا. ولكن

هذه الحبة موجودة أيضا للحفاظ على صفائح

العجين فوق الحشوة. بمجرد طهي البقلاوة،

يتم رشها بالعسل أو شراب السكر، كما هي

الحال في تونس واليونان.

مهددا الأول في منطقة غازي عنتاب التركية،

وهي محافظة تابعة لمقاطعة تحمل نفس

الاسم، وتقع في جنوب شرق الأناضول وشمال

غرب بلاد ما بين النهرين، وليست بعيدة عن

سوريا.. عند العثمانيين، تعود أولى الكتابات

عن البقلاوة إلى عام 1473، أي إلى عهد

السلطان الفاتح محمد الثاني.

البقلاوة التركية، كان لها طقوس خاصة.. فقد

كانت مطابخ قصر السلطان في طوبقابي تقدم

هذه الحلوى للأنكشاريين، كل خامس عشر

من شهر رمضان، خلال احتفال، يسمى بقلاوة

أيلي أو علي.

هناك من يدعي أن البقلاوة قد تكون من

أصل بيزنطي، وكان عدد طبقات العجين

التي تشكلها حينها ثلاثا وثلاثين طبقة، في

إشارة إلى سنوات حياة المسيح - عليه السلام.

أما عند البعض الآخر، فمن المحتمل أنها

تنحدر من المطبخ الفارسي، وحلوى تدعى

"لوزيناع".

تختلف الروايات

في أصل كلمة

بقلاوة.

فهناك من

يقول إنه

اسم

سلطانة

تركية،

صنعت

هذه

الحلوى

لزوجها.

وهناك

من

يجزم بأنها

كلمة تركية

قديمة. كما

يدعم بعض

المؤرخين فرضية أن

تكون الكلمة منغولية.

اشتقت من كلمة "بايلاو"،

وتعني اللف. الأصل الفارسي

غير مستبعد. فكلمة بقلاوة قد تنحدر

عندهم من "باقلابا" الفارسية.

الأصل العربي للكلمة قد يكون مستبعدا،

غير أن هناك من يرجح أن تكون كلمة بقلاوة

مستوحاة من البقل والبقوليات، التي تستعمل

في حشوها.

حلوى عابرة للقارات

قد يجهل الكثير منا أن البقلاوة ليست حلوى

جزائرية وتركية فقط، بل تنتشر في عشرات

من البلدان، منها اليونان وسوريا ومصر وإيران

والعراق ولبنان والأردن وأذربيجان وأرمينيا

والبوسنة وبلغاريا وقبرص ورومانيا

وجورجيا وأوزبكستان.. تتضارب الروايات

حول أصل "البقلاوة"، فيرجع البعض تاريخها

إلى اليونانيين والأتراك، ويعيدها آخرون

إلى القرن الثاني قبل الميلاد، حين صنعها

الآشوريون في العراق من رقائق العجين الرقيق

الهش، المحشو.

بحسب مصادر أخرى، فإن أصول هذه الحلوى

للذيذة تعود إلى آسيا الوسطى. ويقال إن

مشروبات رمضان

سر أدفي وقصة إيمرس و طاقة الفجيرة وخشاف قسنطينة



كل شيء، في شهر رمضان، له نكهة خاصة، فرائحة رمضان وعبقه وشوربته وبوراكه ووقع النعال إلى التراويح وفطوره وسحوره، وللظمان بعد يوم صوم شاق مشروبه، الذي يرويه ويذهب عطشه، ويملاه طاقة ليوم صوم جديد.. الشروق العربي، تملأ الأقداح، ليس فقط بشربات بوفاريك بل بمشاريب اندثرت وأخرى سنكتشفها معا.



من جربه. الخشاف، يرافق المسفوف أو السففة في السحور، للقضاء على العطش في النهار.

المحمضة للمخمصة

المحمضة، مشروب ينبئك اسمه بأنه منعش للغاية، تحضره ربات البيوت بتجفيف الأعشاب العطرية، وإضافة الروينة وتوابل النوخة والحلبة والسكنجبير والكروية.. عشية رمضان، يضاف إلى هذه التركيبة، التي تضم العديد من العناصر والتي لم نذكرها، الماء ونصف ملعقة خميرة، ويخمر ليلة كاملة، ليقدم في أواني الفخار، احتفاء بقيمته. المحمضة، مشروب في طريق الاندثار، أمام زحف المشروبات المصنعة. ومن المشروبات التي تقاوم زحف التصنيع، شاي الباشاغا، مشروب غني عن التعريف في الجنوب، حيث يحضر بأعلى أنواع الشاي الأخضر. وتضاف إليه قطعة من العنبر. وسر تسميته بشاي الباشاغا غلاء مكوناته، التي لا يقدر عليها سوى الأغنياء. ولا يزال هذا الشاي رغم غلائه، يقاوم، بفضل كبار السن الذين يحاولون قدر الإمكان والجيب، على شربه من فينة إلى أخرى، خاصة في أدرار وغرداية والوادي. مشروبات كثيرة اندثرت كليا، ولم يعد لها وجود، كالماء مع بعض ماء الورد، وأيضا مشروب المستكة، وهي مادة صمغية معطرة، كانت تسحق ويضاف إليها الماء..

وتشتهر الهضاب العليا بمشروب التيسة في رمضان. وهو مشروب منعش، يصنع بطبخ التين مع التمر، مع القرفة.. مشروب يشبه الأدفي والخشاف مع بعض الاختلافات، بحسب التركيبة والمنطقة. في ولايات الشرق، مثل قسنطينة، ينتشر مشروب منعش آخر، يكاد لا يعرف الآن، هو مشروب حليب اللوز، الذي يقدم على موائد الصائمين، ويحضر بسحق اللوز، ويضاف إليه الحليب ومسحوق السكر وقطرات من ماء الزهر.

"الوزوازة". وتدخل قائمة طويلة من الأعشاب في تركيبة هذا المشروب، مثل عرق السوس والحرمل والبابونج والعدنوس والزنجبيل.. مشروب آخر، يزين موائد أهل الجنوب الكرام، في رمضان، هو الفجيرة، أو عصير التمر، الذي يمزج فيه التمر طبعاً، والكليلة المرحية والبشنة، المعروفة هناك باسم الدخن.. وهو مشروب مقاوم للعطش والحرارة المرتفعة، منتشر في تمنراست واليزي وتندوف وأدرار.

الخشاف الجزائري

يشتهر الغرب الجزائري، وبعض مناطق البلدية والتيتري، بمشروب مميز، يعرف باسم "الخشاف"، الذي يعني التمر اليابس. وهو مشروب من أصل تركي. لهذا السبب، نراه منتشرا في تركيا ومصر. ويحضر الخشاف بمزج التمر والزبيب والماء وماء الورد والقرفة.. مكونات تعطي فيه ذلك الانتعاش، الذي لا يعرفه سوى

بعيدا عن بوفاريك وشرباتها العالمية. نجد في كل منطقة من مناطقنا العريقة مشروبا خاصا بشهر رمضان، مكوناته سرية، ومفعوله مثل السحر، مثل مشروب أدفي الغرداوي، الذي يقال إنه يحتوي على 99 عشبة في تركيبته، كلها من الصحراء الشاسعة.. تحضر هذا المشروب النسوة، بطريقة يدوية، فيخلطن فيه التمر طبعاً للطاقة، والزنجبيل والقرفة والقرنفل والهيل والكمون والشعر والشيح والحلبة والقرطوفة والريحان والسكنجبير والخزامة والهرماس، والقائمة طويلة والفائدة لا توصف.

وتشتهر غرداية وما جاورها بمشروب شهير، هو التكرwaيت. وهو ليس الوحيد في مطبخ أهل الجنوب، الذين من رحم صحراء ابتكروا مشروبات أخرى، لمقاومة الظلم، على غرار الزريك، الذي يحضر بالحليب والياغورت والتمر. وهو مشهور في أدرار وبشار وتندوف وموريتانيا والصحراء الغربية. مشروب الرئيس، قد يكون انقرض تماما، وكان يحضر بدقيق الشعير والماء المحلى بالسكر.

أما مشروب إيمرس السحري، المقاوم للعطش، فهو وصفة لا يجيدها سوى أهلها، الذين يحضرونه بخلط

10 أنواع من الفواكه الجففة، وبعض الأعشاب، مثل الشيح. يقال إن هذا المشروب كانت تحضره نساء اليهود لأولادهم، لمقاومة حر الصحراء، واقتبسته منهن نساء الجنوب. مشروب آخر، يملك سره أهل الجنوب، هو مشروب الـ 40 عشبة.. يقال إن الطبيب الشهير، داوود الأنطاكي، هو أول من حضره. ويطلق عليه أهل المنية وعين صالح وأدرار وورقلة اسم



قرر تغيير جنسيته الرياضية بسبب تهميشه من طرف مدرب "المانشافت"

لاعب نادي فيردر بريمن الألماني ميتشل فايزر جديد الخضر

ميتشل فايزر: "يمكنني أن أساعد الخضر والمشاركة في المسابقات القادمة"

قرر لاعب نادي فيردر بريمن الألماني، ميتشل فايزر، تغيير جنسيته الرياضية، وتقمص ألوان المنتخب الجزائري، في قادم الاستحقاقات، بعد أن تأكد من كونه لن يستطيع اللعب للمنتخب الألماني، الذي يدربه هانسي فليك، الذي شطبه من قائمة اللاعبين المشاركين في مونديال قطر 2022.



جواز سفر جزائري، وبأي سرعة، يمكن أن ينجح في ذلك. ومن جهته، أكد اللاعب فايزر، في حديثه للصحيفة الألمانية، أنه يمكنه مساعدة المنتخب الجزائري، في المواعيد الدولية القادمة، وأن حلمه اللعب في مونديال 2026، الذي سيقام في كندا والمكسيك والولايات المتحدة. وقال فايزر، في التقرير الذي نشرته الصحيفة: "أعتقد أن لدي صفات، يمكن أن تساعد الفريق.. وأتمنى أن أحظى بالمشاركة معهم في المسابقات القادمة". ولد ميتشل فايزر عام 1994، من أب ألماني، وهو باتريك فايزر، اللاعب الأسبق لكونن، وأم جزائرية.. وهو ما يجعله مؤهلاً قانوناً لتمثيل منتخب الجزائر وألمانيا. وسبق لهذا الأخير أن مثل جميع منتخبات ألمانيا، للفئات السنية، غير أنه بإمكانه تغيير جنسيته الكروية، طبقاً لقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم. وتبلغ القيمة السوقية لميتشل فايزر مليوني يورو (2)، وفقاً لموقع "ترانسفير ماركيت". ويملك ميتشل فايزر خبرة كبيرة في الدوري الألماني، حيث سبق له أن خاض 153 مباراة، أسهم فيها في 35 هدفاً، ما بين صناعة وتسجيل. وسبق للاعب، صاحب الـ 28 عاماً، أن حمل أزياء عدة أندية ألمانية، على غرار كولن وبايرن ميونخ وكلايرز سلاوترن وهيرتا برلين وفيردر بريمن. يمتاز ميتشل فايزر بقدرته على اللعب في عدة مراكز، وتحديدًا في منصب الظهير الأيمن والأيسر، بجانب الوسط الأيمن والجناح الأيمن. خاصة أن المنتخب في حاجة إلى لاعب من مواصفاته، بعد الإصابات المتكررة للشانلي عطلال وبن عيادة.. وحقق نجم فيردر بريمن أرقاماً رائعة، خلال الموسم الحالي، حيث أسهم في 10 أهداف، ما بين صناعة وتسجيل، من جملة 15 مباراة شارك فيها في دوري وكأس ألمانيا.

خبر اختيار لاعب نادي فيردر بريمن الألماني للعب للمنتخب الجزائري، كشفت عنه جل الصحف الألمانية، في مقدمتها صحيفة "كيكر" الألمانية، واسعة الانتشار، التي أكدت أن اللاعب الألماني، نجم نادي فيردر بريمن، ميتشل فايزر، قرر تمثيل منتخب "محاربي الصحراء"، في الفترة المقبلة، حيث يأمل اللاعب في خوض نهائيات كأس العالم، 2026، المقررة بالمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وكندا، مع رفقاء القائد، رياض محرز.

وعن سبب اختيار اللاعب ميتشل فايزر للمنتخب الجزائري، قالت الصحيفة الألمانية: "إن حرماته من طرف المدرب الألماني، فليك، من المشاركة مع المنتخب، في نهائيات كأس العالم قطر 2022، أجبر فايزر على تغيير جنسيته الرياضية، من الألمانية إلى الجزائرية. وقرر تمثيل المنتخب الجزائري، في الأيام القادمة، حيث بات خياراً جديداً للمدير الفني، جمال بلماضي".

وبحسب مصادر من الاتحاد الجزائري لكرة القدم، فإن اللاعب ذا الأصول الجزائرية، من طرف "والدته"، قد أعطى موافقته المبدئية لتغيير جنسيته الرياضية، بعد أن سبق له اللعب في الأوساط الصغرى للمنتخب الألماني، من فئة تحت 16 سنة، حتى منتخب تحت 21 سنة، حيث خاض إجمالاً 42 مباراة مع "المانشافت"، وسجل 5 أهداف.

وعن موعد الالتحاق الرسمي للاعب فايزر بالمنتخب الجزائري، فإنه غير محدد بعد، بحسب ما أكدته جل الصحف الألمانية، مشيرة إلى أن ذلك لا يعتمد فقط على الخطط الرياضية للمدرب، جمال بلماضي، ولكن، أيضاً، بشكل أساسي، على الأمور الإدارية، المتمثلة أساساً في استخراج

على طريقة إسماعيل بن ناصر

حارس تشيلسي سامي تلمساني يختار الخضر ويرفض اللعب للمغرب

يبدو أن الاتحاد الجزائري عرف كيف يظفر بأحد العصفاف النادرة، لتعزيز صفوف منتخب المحاربين، وتحقيق ثورة حقيقية لكرة القدم الجزائرية، موهبة كبيرة تلعب لنادي تشيلسي الإنجليزي.. إنه الحارس سامي تلمساني، الذي يلعب لفريق أقل من 19 عاما، لنادي تشيلسي الإنجليزي، حيث تمكن مسؤولو الاتحاد الجزائري لكرة القدم، من إقناعه بتغيير جنسيته الرياضية، لتمثيل منتخب المحاربين، بدل المنتخب المغربي. وانضم صاحب الـ 19 عاما إلى أسود الأطلس، العام الفارط، حيث سجل تواجده بأحد معسكرات المنتخب الأول، كما التقى بالمدرّب السابق وحيد حليوزيتش، قبل أن يقرر التراجع وتمثيل المنتخب الجزائري. وكانت مصادر صحفية قد أكدت أن تلمساني استخرج جواز سفره الجزائري بصفة رسمية، وسيكون تحت تصرف مدربي المنتخبات السنوية، في قادم المنافسات. وكان على تلمساني الاختيار بين ثلاثة منتخبات يمكن أن يرتدي ألوان أحدها، فهو مولود بفرنسا من أب جزائري وأم مغربية، ونشأ بفرنسا وحالته تشبه كثير النجم الجزائري رياض محرز، باستثناء أن محرز لم يلعب إلا للجزائر. وسبق للحارس تلمساني اختيار المنتخب المغربي، وخاض معه مباريات في فئة أقل من 20 عاما، خلال شهر سبتمبر 2022، كما استدعاه المدير الفني الأسبق لأسود الأطلس، وحيد حليوزيتش، في أحد التريصات عام 2021، لكن دون أن يشارك في مواجهة أساسية مع المنتخب الأول المغربي. وقال تلمساني عند استدعائه من طرف حليوزيتش في تصريحات صحفية "إنه فخور باختيار اللعب للمنتخب المغربي، وهو في سن 17 عاما"، بعدما فضله على منتخب فرنسا والجزائر، غير أنه تراجع في آخر المطاف بعدما أعجب بمشروع الاتحاد الجزائري لكرة القدم". وبحسب التقارير الإعلامية المختلفة، فإن قرار تلمساني تغيير جنسيته الرياضية من المغربية إلى الجزائرية جاء بناء على طلب من والده..

تمكن الاتحاد
الجزائري لكرة القدم
من الظفر بالحارس
الشاب، سامي
تلمساني، الذي يلعب
في نادي تشيلسي
الإنجليزي، الذي
اختار في بادئ الأمر
المنتخب المغربي
وتم استدعاؤه
من طرف المدرب
المغربي الأسبق
وحيد خاليلوزيتش،
لكنه تراجع عن
قراره وفصل اللعب
لتشكيلة بلماضي
ومزاملة رياض محرز،
على أمل الظفر
بمكان في حراسة
مرمى الخضر خاصة
بعد تقدم الحارسان
الأول والثاني،
مبولحي وأوكيجدة،
في السن، وندرة
البطولة الجزائرية من
حراس بإمكانهم
تدعيم المنتخب
الوطني.. وهو ما
قد يجعل سامي
تلمساني في حراسة
عرين الخضر في قادم
الاستحقاقات.

تلمساني:
"أعتذر إلى
كل أولئك
الذين
شعروا
بالإهانة
أو بالأذى"



مصدر من الفاف: "المفاوضات متواصلة مع عدد من اللاعبين لتدعيم الخضر"

لعب دوراً أساسياً في تغيير الجنسية الرياضية لسامي تلمساني، وعدم اللعب مع المنتخب المغربي، حيث تواصل عضو الكاف والفيفا السابق، محمد روراوة، مع والد اللاعب سامي تلمساني، فاروق، وأقنعه بأن يلعب ابنه لصالح المنتخب الوطني الجزائري، حيث تواصل مع رئيس الفاف الحالي جهيد زفيزف، وأكد له على رغبة سامي تلمساني في اللعب لصالح الخضر.

وقال مصدر مقرب من الفاف للشروق العربي إن المفاوضات قائمة على عدد كبير من اللاعبين، دون الكشف عن هويتهم، خاصة أن عملية تجديد المنتخب بدأت بإقحام عناصر جديدة، وتحضيرها لقادم الاستحقاقات، خاصة مع انضمام آيت نوري، حسام عوار، فارس شعبي، إضافة إلى لاعب نيس، بدر الدين بوعناني، من أجل إقناع اللاعب باللعب للخضر، وفي مقدمتهم والده نصر الدين، الذي كان حارساً سابقاً في فريق واد تلمسان في الدوري المحلي، كما لم يخف في تصريحات سابقة حلمه رؤيته نجله بقميص منتخب "الخضر"، وسبق للاعب بدر الدين بوعناني صاحب الـ 18 سنة أن تحدث عن مستقبله الدولي، وذلك خلال مشاركته مع المنتخب الفرنسي للشباب في بطولة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، في وهران صيف العام الماضي، حيث أكد كذلك أنه لا يمانع في اللعب للمنتخب الجزائري مستقبلاً.

وقال إسماعيل بن ناصر: "منذ بدايتي في عالم كرة القدم، ورغم أنني كنت ألعب مع المنتخب الفرنسي لأقل من 19 عاماً، كان هدفي تمثيل أحد بلدان أصولي، سواء المغرب الذي يعتبر أصل والدي، أم الجزائر البلد الذي ينحدر منه أصل والدتي، لكن العرض الأول من المغرب لم يكن مقنعاً من الجانب الرياضي".

وأضاف: "اجتمعت مع المدير الفني للمنتخب المغربي، ناصر لارغيت في لندن، عندما كنت ألعب مع نادي أرسنال، وكان والدي حاضراً كذلك، لكن بصراحة لم أقتنع بالمشروع العروض، خاصة بضمي أولاً إلى المنتخب الأولمبي المغربي، في حين إن الاتحاد الجزائري عرض عليّ اللعب مباشرة مع المنتخب الأول".

وختم إسماعيل بن ناصر حديثه بقوله: "بالطبع، خيار الجزائر كان خيار القلب وعن قناعة، عندما ذهبت إلى هناك وزرت مركز التدريبات الخاص بالمنتخب الجزائري اتخذت مباشرة قراراً، لا أعرف كيف أصف لكم شعوري. لقد كان جيداً للغاية، ولذلك قررت سريعاً اللعب لهذا المنتخب، والآن ترون أنني أحسنت الاختيار".

روراوة وراء إقناع سامي تلمساني باللعب للخضر

يعود اختيار الحارس سامي تلمساني للعب للمنتخب الجزائري إلى رئيس الاتحادية الجزائرية السابق، الحاج محمد روراوة، الذي

هو من مواليد 21 جويلية 2004، وهو خريج المدرسة الكروية لفريق أفسى باريس، وانضم صيف 2022 إلى فريق تشيلسي لفئة أقل من 21 عاماً بعقد يمتد حتى صيف 2025. وسيكون أمام الحارس تلمساني فرصة كبيرة مع محاربي الصحراء، إن هو أثبت جدارته، لاسيما أن المدير الفني للمنتخب الجزائري، جمال بلماضي، ما زال لم يجد خليفة مناسباً للحارس المخضرم، وهاب رايس مبولحي، الذي يوشك على الاعتزال الدولي؛ بسبب تقدمه في السن.

سامي تلمساني: أشكر جميع الأندية التي دربتني وقراري رياضي محض

ونشر حارس نادي تشيلسي الواعد رسالة توضيحية على حسابه الرسمي في "إنستغرام"، قال فيها: "أسمح لنفسي بكتابة هذه الرسالة، لتوضيح بعض النقاط، وعلى أمل ألا يساء تفسير أو فهم نواياي، أفهم تماماً أن خياره كان من الممكن أن يُنظر إليه بشكل سيئ، أو على أنه استفزاز لبعضهم، ولهذا السبب أود أن أعذر لكل أولئك الذين شعروا بالإهانة أو بالأذى، رغم أن ذلك كان بعيداً عن أفكاري".

وتابع: "لقد اتخذت قراراً رياضياً محضاً، أود أيضاً أن أشكر جميع الأندية التي مررت من خلالها، التي دربتني وسمحت لي بأن أصل إلى ما أنا عليه اليوم". وشدد حارس منتخب الجزائر المستقبلي على التأكيد أن قراره لن يؤثر في محبته لبلدي والده ووالدته، قائلاً: "لن تؤثر قراراتي الرياضية أبداً في حبي لبلد والدي ولا حتى لبلد والدتي.. شكرًا التفهمكم".

قضية سامي تلمساني تشبه قضية إسماعيل بن ناصر

وتعتبر قضية انضمام سامي تلمساني إلى الخضر شبيهة تماماً بقضية انضمام إسماعيل بن ناصر، فكلاهما رفض اللعب للمنتخب المغربي واختيار المنتخب الجزائري، وهو ما حفز حارس تشيلسي على اللعب للجزائر التي ستفتح له الأبواب مستقبلاً، ربما يعيش نفس مشوار بن ناصر الذي أصبح قطعة أساسية في الميلان ومحط أطماع العديد من الأندية الكبيرة.. وكان بن ناصر قد قال، في حوار مطول مع "بي إن سبورت" القطرية، بأن الاتحاد المغربي لكرة القدم وبقيادة المدير الفني حينها ناصر لارغيت، اجتمعوا مع والده في العاصمة الإنجليزية، من أجل إقناعه باللعب لمنتخب "أسود الأطلس"، لكنه لم يقتنع بالمشروع الرياضي المقدم، عكس الجانب الجزائري الذي اقتنع باللعب له منذ أن حل بالمركز الخاص بتحضيرات المنتخبات الوطنية، سيدي موسى.

تلقى انتقادات
للذعة من
الفرنسيين بعد
اختياره للعب
للخضر

حسام عوّار نادم على اللعب لفرنسا وطموحاته كبيرة مع الجزائر

بلماضي ساعدني كثيرا وأنا هنا للفوز بالألقاب..

قرر لاعب نادي ليون، حسام عوّار، تغيير جنسيته الرياضية، وتمثيل المنتخب الجزائري، بعد أن سبق له اللعب في صفوف منتخب فرنسا مباراة واحدة، لن تمنعه من الدفاع عن ألوان "محاربي الصحراء". وكان عوّار قد شارك في مباراة ودية مع فرنسا، ضد أوكرانيا، في 20 أكتوبر 2020. لذلك، فإن قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم يسمح له بتغيير جنسيته الرياضية.

كما فتح المدرب السابق لمنتخب فرنسا، ريمون دومينيك، النار على لاعب أولمبيك ليون، حسام عوّار، مؤكداً أن تصريحاته غير مسؤولة، وأنه اختار الجزائر مجبراً لا مختياراً.

وذهب أبعد من ذلك، حينما قال إنه كان على عوّار، اختيار الجزائر حينما كان في المستوى العالي، وليس في الوقت الحالي. كما أكد دومينيك أن عوّار لا يملك حالياً مكانة في المنتخب الفرنسي، بل ولا يشارك حتى مع فريقه أولمبيك ليون. كما تساءل نجم المنتخب الفرنسي السابق، المهاجم جبريل سيسسي، عن سبب تلفظ عوّار بكلمات جارحة في حق المنتخب الفرنسي.

وعاب سيسسي على عوّار طريقة وصف تجربته السابقة رفقة "الديكة"، بعدما أكد الأخير على ندمه على اختيار اللعب لفرنسا. وقال مهاجم ليفربول وأولمبيك مرسيليا سابقاً: "لست مجبراً على مهاجمة فرنسا من أجل تبرير اختيارك لتمثيل المنتخب الجزائري". لضيف بعدها: "في النهاية، حمل ألوان المنتخب الفرنسي ساعده في بداياته الاحترافية، أظن أنه يريد استلطاف الجماهير الجزائرية".

وكان عوّار قد كتب عبر حسابه الرسمي على إنستغرام: "تحيا الجزائر"، مع صورة له بقميص ثعالب الصحراء، أبطال إفريقيا مرتين في 1990 و2019. وانتقل نجم ليون لتمثيل المنتخب الجزائري، بعد مباراة واحدة خاضها بقميص فرنسا في الفوز الودي على أوكرانيا، بنتيجة (7-1) في أكتوبر 2020.

وفي نفس السياق، تلقى المدرب الوطني، جمال بلماضي، وابلا من الانتقادات من الصحافة الفرنسية، التي هاجمته بشدة ووصفته بـ"الرجل الذي يكذب ويناقض نفسه، بعد أن قرر الاعتماد على نجم أولمبيك ليون الفرنسي، وخاصة يومية "الكيك" الفرنسية، كما نشر موقع "سو فوت" على حسابه الرسمي في "تويتر"، تعليقاً على خبر اختيار عوّار للعب مع الجزائر، حيث قال فيه: "لن نكذب على بعضنا.. عوّار كان لديه الاختيار بين منتخب الجزائر وأريكته"، في إشارة قاسية إلى أن عوّار لم يكن يملك الخيار أصلاً بوصفه لاعباً مطلوباً في منتخب فرنسا، وتأكيذاً على أن خياره تحصيل حاصل؛ لأنه كان يقضي فترات التوقف الدولي جالساً على أريكته لمتابعة المباريات الدولية.

وقال عوّار، في تصريحات صحفية: "تعرفون أن جزءاً كبيراً مني يحمل الهوية الفرنسية، لأنني ولد وكبرت هنا، لكنني أيضاً من أصل جزائري، وتربّيتي في البيت كانت جزائرية". وأضاف: "علاقتي بالجزائر قوية جداً، وأقضي كل سنة عطلة هناك مع عائلتي... ندمت كثيراً على اختيار المنتخب الفرنسي في البداية، لكنني تداركت الوضع، وأنا أبلغ 24 عاماً. وهذا ليس اختياراً متأخراً، بالعكس، لو كنت لا أضع الخضر في حساباتي، لانتظرت فرصاً أخرى، إلى غاية 27 أو 28 سنة".

عوّار، أشار إلى أن المدرب بلماضي مد له يد المساعدة، ومنحه الكثير من الاهتمام، وأنه حصل على فرصة ثانية، و"اعتقد أنه لا يجب تضيقها، مرة أخرى". كما أكد نجم ليون، رغبته في قيادة الخضر، لتحقيق الكثير من الألقاب، إلى جانب الأسماء المميزة، التي تزخر بها تشكيلة المنتخب. وواصل: "أنا جاهز لتقديم الإضافة المرجوة، لدي طموحات كبيرة مع المنتخب، ولم لا التأهل لمونديال 2026 والوصول إلى أبعد محطة ممكنة، فنحن نمتلك تشكيلة فريدة من نوعها، وأنا هنا للفوز بالألقاب".



تستهوي الرحلات الاستكشافية الكثير من الناس، بل أصبحت "موضة" العصر، كما يقال. وانتشرت بين الكثير منا، ليس داخل الوطن فحسب، بل حتى خارج الحدود، خاصة وأنها تضم عائلات. وهذا، ما زاد من متعتها. لكن، للأسف، في بعض الأحيان، تتحول هذه المتعة إلى شيء آخر. وهذا، ما وقفنا عليه في الأشهر الأخيرة، حينما تحولت رحلة إلى مآتم، فذهب ضحيتها عائلة بأكملها.

اتخاذها، خلال هذه الرحلات. بالرغم من أن هذه الرحلات التي يقوم بها الكثير من الأشخاص مفيدة للأفراد والجماعات، وفتحت أبوابا عديدة للتعارف وتبادل الخبرات بين أبناء الوطن، وجمعت بين الاستكشاف والمتعة، إلا إنها، وللأسف، تحولت إلى أحداث مروعة. ذهب ضحيتها الكثير من الأفراد، في لحظة تهور، أو عدم تقدير الظروف وكذا اللامبالاة.. لذا، وجب التفكير مليا، قبل الذهاب في هذه الرحلات، بضرورة تهيئة الظروف المحيطة بها.

بسبب التهور:

رحلات استكشاف تتحول من متعة إلى مآتم

الثلوج، ندرك الكثير من الأمور.. فكم من أشخاص علقوا في الأماكن العالية، وتجمدوا من البرد، نتيجة لعدم تقدير الوضع. وهذا، بالعودة إلى نشرات الأحوال الجوية، وكذا أوقات التساقط. فيجدون أنفسهم في ورطة لا يمكن الخلاص منها، بل في بعض الأحيان، أودت بحياة أطفال رضع.

كما هي الحال، ممن اختاروا الرحلات الاستكشافية في عرض الصحراء، وعلقوا في أماكن بعيدة، لا يمكن الوصول إليها، حتى بالمروحيات والطائرات، ومات الكثير منهم، جراء العطش والجوع والحرارة الشديدة. وهذا، ناتج عن جهل الكثير منهم بالاحتياجات الواجب

كل بأجل، وكل بكتاب، كما يقال، غير أن يد البشر كانت السبب المباشر في الكثير من هذه المآسي. والدليل، أن أغلب هذه الكوارث يكون صناعها سائقون متهورون، لم يبالوا بحياة الأفراد، فكانت النتيجة وخيمة بل مميتة، ذهب ضحيتها أشخاص، خرجوا للتنزه صباحا، فعادوا في الأكفان مساء.

لا تخلو مثل هذه الرحلات الاستكشافية من الحوادث المميتة. والسبب، عدم تقدير الوضع أو اللامبالاة من الأفراد، وخاصة ممن يكونون هم المسؤولين عن هذه الرحلات. فلو نلاحظ مثلا الرحلات التي تنظمها بعض الجمعيات، في أوقات الشتاء، بالذهاب إلى أماكن تساقط

السيدة

لوعيل سهام

أول جزائرية تقوم بصناعة ثدي اصطناعي خارجي، من قماش قطني، خاص بمرضى السرطان، للشروق العربي:

القلب هو الأساس، لأنه مصمم بأخذ قياس كل مريضة، وبحسب استئصال الثدي

هي الأولى، التي وصلت إلى هذا الاختراع، بعد جهد واجتهاد وعراقل كذلك، استطاعت أن تحقق ما لم يحققه غيرها، وكانت السبابة لذلك، وأن تقدم خدمة لمرضى السرطان من النساء، بتقديمها لهن ثديا من قطن يليق بمقاس الجسد.. عن تطوير هذا المشروع، من مجرد فكرة إلى واقع، مطلوب حتى خارج الوطن، تتحدث السيدة لوعيل سهام لمنبر الشروق العربي.



الثدي الاصطناعي الخارجي لاسترجاع أنوثتهن والحماية من اعوجاج الظهر ..

ما الدافع الذي شجعك على الخوض في هذا المشروع في الجزائر، وكنت السبابة في طرحه؟

الدافع الذي دفعني إلى التفكير في هذا المشروع، هو التعامل المستمر والاحتكاك المباشر مع مريضات سرطان الثدي في دار الصبر، حيث تقيم مريضات السرطان بسطيف. عايشت مأساتهن الجسدية والنفسية والاجتماعية الصعبة جدا. وهذا، ما حزن في نفسي كثيرا. فليس من السهل الوقوف عند مثل هذه الحالات، التي تعيش معاناة يومية لا تنتهي، دون التفكير في شيء يمكن أن يساعدهن ولو بالقليل.

ماذا تتطلب الفكرة لكي تصبح واقعا في ظل الكثير من الظروف؟

أولا، الإيمان بالفكرة نفسها، والثقة بالنفس والاعتماد عليها ثانيا، التضحية المستمرة والكثير من الاجتهاد والعمل الجاد، ثالثا، توفر الإمكانيات المادية والتحفيزات المعنوية من أجل البذل أكثر والاستمرارية والسعي الدائم، حتى ولو كانت هناك الكثير من العقبات، لكن الإيمان بالفكرة والمشروع، هو ما يشجعك دائما، لمواصلة الاجتهاد والعمل الجاد والتضحية في الكثير من الأحيان، من أجل إنجاح مثل هذا المشروع.

ما أهم العراقيل التي واجهتها، السي سهام من أجل تحقيق هذا المشروع واقعا؟

أولا، النقص الفادح في الإمكانيات المادية والمالية، وغياب كامل لدعم الجهات المعنية، وبالأحرى، الغياب الكامل، على غرار وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية، بما أن المشروع مشروع وطني وإنساني، والجميع ملزم بتدعيمه وتشجيعه وتثمينه، من قريب أو من بعيد. فلا يمكن، بكل حال من الأحوال، أن نبقى مكتوفي الأيدي، ونحن قادرون على تقديم المساعدة لهذه الفئة من المجتمع.

ماذا يتطلب مشروع ثدي اصطناعي خارجي لمريضات سرطان الثدي؟

أولا، توفر ورشة مجهزة ومدعمة بيد عاملة محترفة، ثانيا، توفير القماش الذي هو مستورد من دولة أجنبية، ثالثا، الاستمرار الأكيد والدائم على الدعم، لأن الدعم المناسباتي لا يشجع على الاستمرارية أبدا، وتكاتف كل فئات المجتمع لإسعاد هذه الفئة، وهو واجب وليس اختيارا، في رأيي الشخصي.

صيحة الشروق

وإخوان الصفا وغيرهم .يمكن الاطلاع على ما قاله ابن حزم من "الفصل في الملل والأهواء والنحل". هكذا نجد الشهرستاني يدخل ضمن "المسلمين" من أتباع النبي محمد(ص) في الفرقة الناجية، لاسيما وأن يربط "التطور" والنضوج العقلي بالتطور والنضوج التاريخي، عندما يقف عند حدود الحديث النبوي الشريف على معنى "الإسلام ومعنى" "الإيمان"، ليقف نفس موقف المتصوفة من السلم الثلاثي الدرج: "الإسلام، الإيمان، الإحسان". فالإسلام هو التوحيد والإيمان بالأنبياء والرسل على أنهم "رسل الله" - كما تدل عليه أركان الإسلام الخمسة، وهي نفس الأركان الموجودة في الديانات السماوية: شهادة التوحيد بالله وبالنبي المرسل، الصلاة، الزكاة، الصوم والحج- حسب الاستطاعة. أما الإيمان، فهو الدرجة التطورية الثانية بعد "الإسلام" لأن الإيمان يقتضي أن تجسد الحواس ما يؤمن به القلب. وعليه، يقول الحديث في معرض إجابة النبي محمد على "الأعرابي (جبريل): الإيمان أن تؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره.. "أن تؤمن بالله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فهو يراك". ولهذا تؤكد الآية: "وقالت الأعراب آمنا، قل لم تؤمنوا، ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم" (.الحجرات/14) وعبارة "لما" تفيد: "ليس بعد أي بعدا تطوريا أو سيرورة زمنية.

الجانب الباطني: وهو ما يهمننا في هذه المقاربة: هو التسليم بوحداية الخالق والخضوع لإرادته خضوعا مطلقا. أي أن "المفهوم" لا يشترط إلا أن تؤمن بالله الواحد الأوحد، أي أن تؤمن بمبدأ التوحيد، أي، دون الإشراك بالله "شيئا" أو "كائنا". معنى هذا، أن كل من "أسلم نفسه إلى الله" (آمن ووحدا)، فهو "مسلم"؛ وعليه، فإنه يمكن اعتبار كل معتنقي الديانات السماوية من الموحدين، "مسلمين"! (ما لم يشركوا بالله شيئا!)، من بينهم "النصارى واليهود".. والآيات التي وردت في القرآن الكريم - وهي كثيرة - تفيد هذا المعنى: "إن الدين عند الله الإسلام"، أو كما جاء على لسان النبي يعقوب (ع) لبنيه (الأسباط الـ12): "فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون" (البقرة/132) وكذا على لسان إبراهيم (ع): "إذ قال له ربه أسلم، قال أسلمت لرب العالمين" (البقرة/131) وقال عز وجل: "بلي من أسلم وجهه لله وهو محسن" (البقرة/112). فالإسلام معناه الباطني: الخضوع والتسليم بوحداية المعبود الخالق دون غيره وإتباع أوامره ونواهيه ظاهرا وخفية.. أي في السير وفي العلن، باعتبار "التسليم" إيمانا.. والإيمان مقرون بالممارسة: ما "تصدق الجوارح". هذا ما نجده لدى الكثير من علماء المسلمين، لاسيما فقهاء الباطن وحتى بعض التيارات الإسلامية، الفلسفية كالمعتزلة



عمار يزلي

الإسلام ثم الإيمان

يمثل "الإسلام" - كمفهوم ديني من حيث الدلالة اللغوية التي تأخذ اشتقاقاتها من اللغة السريانية وصولا إلى اللغة العربية - مفهوما إشكاليا باطنيا، ذلك أن مفهوم الإسلام، يفهم على وجهين، كوجهي العملة: ظاهري وباطني. الجانب الظاهري، وهو ما فسر لغويا- دينيا على أنه "التسليم بالقدرة الإلهية" و كذا "السلام" أو "الاستسلام" ومنه: الإيمان بالله الواحد الأحد وبالنبي محمد (ص) خاتما لسلسلة الأنبياء والرسل.

